

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية  
تخصص: مالية المؤسسات

الموضوع:

التحليل المالي للقوائم المالية من منظور النظام المحاسبي المالي الجديد S.C.F

دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمر بن عمر - قالمة - للفترة 2015 - 2017

تحت إشراف الأستاذ:

- بولقصيات محفوظ

من إعداد الطلبة:

- عزوز وليد

- قرقور زكريا

السنة الجامعية 2017-2018

## فهرس المحتويات

| الصفحة  | العنوان  |
|---|--|
|   | الشكر والعرفان   |
|   | الاهداءات  |
| I-III   | فهرس المحتويات   |
| IV-V  | قائمة الجداول  |
| VI  | قائمة الأشكال  |
| VII   | قائمة الاختصارات والرموز   |
| أ - د   | المقدمة العامة   |
| <b>الفصل الاول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF</b> |  |
| 2   | <b>تمهيد</b>   |
| 3   | <b>المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي الجديد SCF</b>                   |
| 3   | المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي الجديد SCF                    |
| 4   | المطلب الثاني: فروض و مبادئ النظام المحاسبي المالي                       |
| 7   | المطلب الثالث: مقومات النظام المحاسبي المالي                             |
| 9   | <b>المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية</b>                   |
| 9   | المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية و أهميتها                            |
| 11  | المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية والاعتبارات الواجب مراعاتها         |
| 14  | المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية و مسؤولية إعدادها                   |
| 16  | <b>المبحث الثالث: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF</b> |
| 16  | المطلب الاول: عرض الميزانية المالية ( قائمة المركز المالي)               |
| 28  | المطلب الثاني: قائمة الدخل   |

## فهرس المحتويات

|  |   |
|--|---|
| 31   | المطلب الثالث: قائمة التدفقات النقدية                           |
| 36   | خلاصة   |
| <b>الفصل الثاني: التحليل المالي للقوائم المالية</b>  |   |
| 38   | التمهيد   |
| 39   | المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي.                  |
| 39   | المطلب الأول: ماهية التحليل المالي                              |
| 43   | المطلب الثاني: الأطراف المهتمة بالتحليل المالي                  |
| 45   | المطلب الثالث: مقومات ومعايير التحليل المالي                    |
| 48   | المبحث الثاني: إستراتيجيات التحليل المالي                       |
| 48   | المطلب الأول: خطوات ومصادر معلومات التحليل المالي               |
| 50   | المطلب الثاني: أسلوب الاتجاهات في التحليل المالي                |
| 52   | المطلب الثالث: أسلوب النسب المالية للتحليل المالي               |
| 61   | المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي |
| 61   | المطلب الأول: تحليل قائمة المركز المالي                         |
| 71   | المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج                        |
| 74   | المطلب الثالث: التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية           |
| 80   | خلاصة   |
| <b>الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمطاحن عمر بن عمر</b> |   |
| 82   | التمهيد   |
| 83   | المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة                          |
| 83   | المطلب الأول: التعريف بشركة عمر بن عمر                          |
| 86   | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي و شرح مكوناته                    |

## فهرس المحتويات

|     |  |
|-----|--|
| 92  | المطلب الثالث: أهداف المؤسسة   |
| 93  | المبحث الثاني: عرض وتحليل قائمة المركز المالي                        |
| 93  | المطلب الأول: تحليل الميزانية المالية بأسلوب الإتجاهات               |
| 99  | المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية للشركة بأسلوب التوازنات       |
| 104 | المطلب الثالث: تحليل الميزانية المالية بواسطة النسب المالية          |
| 107 | المبحث الثالث: عرض و تحليل جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة |
| 107 | المطلب الأول: أسلوب الاتجاهات في عرض جدول حسابات                     |
| 110 | المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج عن طريق النسب المالية       |
| 113 | المطلب الثالث: التحميل المالي لجدول التدفقات النقدية                 |
| 120 | خلاصة  |
| 124 | الخاتمة العامة   |
| 126 | قائمة المصادر والمراجع   |

## قائمة الجداول:

| رقم الصفحة | بيان الجدول   | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| 20         | تحليل الحسابات المدينة الى مكوناتها                                   | (1 -1)     |
| 22         | الميزانية المالية جانب الأصول   | (2 -1)     |
| 27         | الميزانية المالية جانب الخصوم   | (3 -1)     |
| 30         | قائمة الدخل   | (4 -1)     |
| 33         | أهم العناصر التي تحتويها قائمة التدفقات النقدية                       | (5 -1)     |
| 34         | قائمة التدفقات النقدية  | (6 -1)     |
| 74         | نسب المردودية   | (1 -2)     |
| 76         | نسب سيولة الخزينة   | (2 -2)     |
| 94         | التحليل العمودي للميزانيات المالية المختصرة للفترة (2015-2017)        | (1 -3)     |
| 96         | التحليل الأفقي للخزينات المالية للفترة (2015-2017)                    | (2 -3)     |
| 99         | الميزانية الوظيفية للشركة للفترة: (2015-2017) جانب الاصول             | (3 -3)     |
| 100        | الميزانية الوظيفية للشركة للفترة: (2015-2017) جانب الخصوم             | (4 -3)     |
| 100        | رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2015-2017) بالطريقة المباشرة | (5 -3)     |
| 101        | رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2015-2017) طريقة غ- مباشرة   | (6 -3)     |
| 102        | حساب الاحتياج من رأس المال العامل للفترة (2015-2017)                  | (7 -3)     |
| 102        | الخزينة الصافية للمؤسسة للفترة (2015-2017) الطريقة المباشرة.          | (8 -3)     |
| 103        | حساب الخزينة الصافية للفترة (2015-2017) طريقة غير مباشرة              | (9 -3)     |
| 104        | جدول تحليل نسب النشاط   | (10 -3)    |
| 105        | جدول تحليل نسب السيولة  | (11 -3)    |
| 106        | جدول تحليل نسب الرفع المالي   | (12 -3)    |
| 107        | التحليل العمودي لجدول حسابات النتائج الشركة القدر (2015-2017)         | (13 -3)    |
| 108        | التحليل الأفقي لحسابات النتائج للشركة للفترة (2015-2017)              | (14 -3)    |
| 110        | حساب المعدلات المردودية   | (15 -3)    |
| 112        | القدرة على التمويل الذاتي   | (16 -3)    |

|     |   |         |
|-----|---|---------|
| 113 | جدول تدفقات الخزينة للفترة (2015-2017)  | (3- 17) |
| 116 | حساب إحتياجات الخزينة الأساسية لمؤسسة عمر بن عمر للفترة (2015-2017)               | (3- 18) |
| 116 | حساب نسبة كفاية سيولة الخزينة للأنشطة التشغيلية للفترة (2015-2017)                | (3- 19) |
| 117 | حساب نسبة العائد على الأصول من سيولة الخزينة التشغيلية للمؤسسة للفترة (2015-2017) | (3- 20) |
| 117 | نسبة سيولة الخزينة التشغيلية للفترة (2015-2017)                                   | (3- 21) |
| 118 | حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد ديون المؤسسة للفترة (2015-2017)          | (3- 22) |
| 118 | معايير جودة سيولة المالية للفترة (2015-2017)                                      | (3- 23) |

## قائمة الأشكال

| رقم الصفحة | بيان الشكل                                  | رقم الشكل |
|------------|---|-----------|
| 13         | الخصائص النوعية للقوائم المالية             | (1 -1)    |
| 17         | مفهوم المركز المالي                         | (2 -1)    |
| 24         | يوضح أنواع الإلتزامات طويلة الأجل           | (3 -1)    |
| 25         | يوضح أنواع الإلتزامات المتداولة قصيرة الأجل | (4 -1)    |
| 63         | يوضح تعريف رأس المال العامل                 | (1 -2)    |
| 72         | مصادر الموارد في المؤسسة                    | (2 -2)    |
| 85         | الطاقة (القدرة) الإنتاجية لمطاحن عمر بن عمر | ( 1-3)    |
| 87         | الهيكل التنظيمي لمطاحن عمر بن عمر           | (2 -3)    |

## قائمة الاختصارات و الرموز

| الاختصار أو الرمز | الدلالة                          |
|-------------------|----------------------------------|
| <b>SCF</b>        | النظام المحاسبي المالي           |
| <b>IAS</b>        | المعايير المحاسبية الدولية       |
| <b>GAAP</b>       | مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً   |
| <b>FRng</b>       | رأس المال العامل الصافي الإجمالي |
| <b>BFR</b>        | إحتياج رأس المال العامل          |
| <b>TN</b>         | الخبزينة الصافية                 |
| <b>CAF</b>        | قدرة التمويل الذاتي              |



مقدمة

إن كبر حجم المؤسسات وتعددتها، وانفصال الإدارة عن الملكية، وتعدد الأطراف التي لها علاقة مباشرة، أو غير مباشرة بنشاط المؤسسات، وفي ظل هذا التطور المتسارع في عالم الأعمال وكثافة الأنشطة ظهرت أنواع جديدة من الأنشطة وازدادت مخاطر الأعمال وأصبحت المنافسة أكثر حدة، ولم تعد المنشآت الاقتصادية قادرة على البقاء والنمو إلا من خلال برامج مدروسة لتقويم الأداء وإكتشاف أماكن الخلل والعمل على تصحيحها بشكل مستمر، و من أجل القيام بهذه العمليات لابد من توفر معلومات ملائمة لتقويم مختلف جوانب النشاط في المنشآت الاقتصادية، من أجل اكتشاف السلبيات والعمل على تجاوزها.

ويشكل نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية المصدر الأساسي للمعلومات التي تمكن إدارة المنشأة من تقويم وضعها وتحديد نقاط القوة والضعف، وإتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق النمو، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى أدوات وأساليب للدراسة والتحليل واستخلاص نتائج تتناول المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام، لاسيما من خلال القوائم والتقارير المالية، حيث تمثل القوائم المالية الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية.

فقد أصبح التحليل المالي للقوائم المالية بعد ظهور نظام المحاسبي المالي الجديد أحد أهم المصادر التي توفر المعلومات عن المنشآت ويوفر أيضا عدد من المؤشرات و النسب المناسبة والملائمة لتقييم أداء الشركات وهكذا ظهرت اساليب التحليل المالي وتطورت بتطور الحاجات والظروف المتجددة.

### طرح الإشكالية:

من خلال ما سبق فقد عملنا في هذه الدراسة التي بين أيدينا على محاولة الإجابة على الإشكالية

التالية:

"كيف تستخدم القوائم المالية المعتمدة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة؟"

ومن أجل خدمة هذه الإشكالية نطرح جملة من الإشكاليات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- كيف يتم اعداد القوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي الجديد، وما هي الاهمية التي تكتسبها في ظل هذا النظام؟

- ما مدى قدرة أساليب وأدوات التحليل المالي على تحديد الوضعية المالية للمؤسسة؟

- ما مدى تحكم المؤسسة الاقتصادية عمر بن عمر في القوائم المالية وتحليلها وفق النظام المالي والمحاسبي الجديد؟

### فرضيات الدراسة:

من أجل العمل على الاجابة على التساؤلات السابقة الذكر، قمنا بطرح جملة من الفرضيات:

- يتم إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، من خلال الاعتماد على جملة من القواعد والمعايير المتفق عليها، حيث يستخدم هذا النظام قوائم مالية متكاملة تمكن من تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

- يستخدم التحليل المالي مجموعة من النسب و المؤشرات التي تعطينا صورة عن وضعية المؤسسة.

- تتحكم المؤسسة محل الدراسة في إستغلال القوائم المالية وفق القواعد والأسس التي أتى بها النظام المالي الجديد SCF.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى مجموعة من الأهداف التالية:

- التعرف بالنظام المحاسبي المالي الجديد SCF.

- التعرف على كيفية عرض وإعداد القوائم المالية وفق النظام المالي الجديد.

- تحديد مختلف مؤشرات وأساليب التحليل المالي المستخدمة في عملية تحليل القوائم المالية.

- القيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية لمؤسسة عمر بن عمر.

- تحديد الوضعية المالية لمؤسسة عمر بن عمر خلال سنوات الدراسة.

### أهمية البحث:

إن الأهمية التي تكتسبها هذه الدراسة تتمثل في:

- 1- إبراز أهم التغييرات التي أثر بها النظام المحاسبي المالي SCF في عرض القوائم المالية.
- 2- تسليط الضوء على القوائم المالية التي تعتبر المصدر الوحيد والأساسي للمعلومة في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد.
- 3- يعتبر التحليل المالي للقوائم المالية في ظل النظام المالي الجديد من أكثر المواضيع الرائدة التي تلقى إهتماما كبيرا في ميدان التسيير والادارة المالية.
- 4- تبين أهم المؤشرات والاساليب المستخدمة في التحليل المالي لتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة على أرض الواقع.

### مبررات إختيار الموضوع:

هناك أسباب دفعتنا لإختيار هذا الموضوع منها:

- ← تم إختيار الموضوع بحكم تخصصنا مالية المؤسسات مع الميل الشخصي لقضايا العمل في المؤسسة الاقتصادية.
- ← الدور الهام الذي يلعبه موضوع الدراسة على مستوع المؤسسة خاصة وعلى مستوع الاقتصاد الوطني بشكل عام.
- ← تحديد أهم الإنحرافات والمشاكل التي تعاني منها المؤسسات في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد.
- ← قابلية الموضوع ليكون مكملا لمجموعة دراسات أخرى لاحقة لم يتم التطرق اليها.

### المنهج التبع:

إعتمدنا في هذه الدراسة، في معالجة الاشكالية والإجابة على التساؤلات الفرعية على المنهج التحليلي الوصفي الذي يمكننا من تغطية الجانب النظري للدراسة وذلك بإستخدام:

- الكتب المتخصصة في مجال البحث.
- الأطروحات والرسائل الجامعية.
- الملتقيات، المقالات والجرائد الرسمية.

إضافة إلى ذلك استخدام المنهج التحليلي الذي إستعملناه في دراسة حالة المؤسسة محل الدراسة من خلال تحليل وتفسير البيانات والمعلومات المالية.

### محتويات الدراسة:

قصد الإحاطة بموضوع الدراسة ومعالجة الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين والثالث تطبيقي.

يتناول **الفصل الأول** للدراسة "القوائم المالية من منظور النظام الحاسبي المالي الجديد SCF" وهذا من خلال تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث، خصص **الأول** منه الى: النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، اما **المبحث الثاني** فتضمن الإطار المفاهيمي للقوائم المالية، في حين **المبحث الثالث**: إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF.

أما **الفصل الثاني** فتضمن التحليل المالي للقوائم المالية حيث قسم إلى ثلاث مباحث، **المبحث الأول** خصص للإطار المفاهيمي للتحليل المالي، في حين **المبحث الثاني** تضمن إستراتيجيات التحليل المالي، أما **المبحث الثالث** كان للتحليل المالي للقوائم المالية.

أما **الفصل الثالث** فهو الفصل التطبيقي والمعنون بدراسة حالة مطاحن عمر بن عمر "قائمة" (2015-2016-2017) فقد قسم هو الآخر الى ثلاث مباحث، خصص **المبحث الأول** لتقديم عام لمؤسسة مطاحن عمر بن عمر "قائمة"، في حين **المبحث الثاني** كان للتحليل المالي لقائمة المركز المالي، اما **المبحث الثالث** والآخر فخصص للتحليل المالي لجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية.

### صعوبات البحث:

أثناء قيامنا بهذا الموضوع واجهتنا مجموعة من الصعوبات تتمثل في:

- قلة المراجع باللغة العربية التي تناولت هذا البحث.
- صعوبة الحصول على البيانات والقوائم المالية من المؤسسة محل الدراسة.
- تضارب النتائج وغموضها للمؤسسة خاصة بعد صعوبة مقابلة مسيري المؤسسة وعدم إعطائهم تفسيرات واضحة عن هذه النتائج والسياسات المتبعة من طرف المؤسسة.

# الفصل الأول

## المقوائم المالية وفق النظام المحاسبي

### المالي SCF

### تمهيد:

تقوم العديد من المؤسسات عبر دول العالم بإعداد القوائم مالية وعلى ارغم من تشابه هذه القوائم المالية مضمونا من بلد لآخر، إلا أنه توجد هناك مجموعة من الاختلافات التي تميز القوائم المالية لبلد حتى آخر والتي يمكن إرجاعها للمبادئ المحاسبية الاساسية لإعداد هذه القوائم، حيث تمثل هذه القوائم المالية الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية حيث تعتبر المصدر الرئيسي ان لم يكن الوحيد للعديد من المستخدمين لتقديم معلومات محاسبية كمية للعديد من الأطراف، فإن فهم هذه القوائم ومعرفة القواعد المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد أصبح أمرا ضروريا، وهذا ما قمنا به في هذا الفصل التي خصصناه لدراسة القوائم المالية من منظور النظام المحاسبي المالي الجديد SCF حيث قسمناه إلى المباحث التالية:

### المبحث الاول: النظام المحاسبي المالي الجديد SCF

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية.

### المبحث الثالث: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF

### المبحث الأول : النظام المحاسبي المالي SCF

تسعى المؤسسات الاقتصادية المحلية إلى العمل على التوائم بين مختلف التقارير المالية المتعلقة بنشاطاتها والنظام المحاسبي المالي الجديد وذلك بهدف تحقيق أكبر درجة من الشفافية على المستوى العالمي في إطار ما يسمى بالمسائلة العالمية ،حيث جاء النظام المحاسبي المالي الجديد من اجل توفير، الشفافية الوضوح، المصادقية، والملائمة.

#### المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي

##### اولا: تعريف النظام المحاسبي المالي:

المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها وتسجيلها، وتقييمها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان و نجاغته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية<sup>1</sup>.

##### ثانيا: خصائص النظام المحاسبي المالي:

تتمثل مميزات أو خصائص النظام المحاسبي المالي في :

- اختيار البعد الدولي لمطابقة الممارسة المحاسبية مع الممارسة العالمية لضمان التكيف مع الاقتصاد المعاصر وإنتاج معلومات مفصلة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة؛
- احتوائه على نصوص صريحة وواضحة لمبادئ و قواعد التسجيل، وطرق التقييم وإعداد القوائم المالية ؛
- يوفر المعلومات المالية الواضحة و المتوافقة والقابلة للمقارنة وأخذ القرار، وهذا لتلبية حاجات المساهمين الحاليين منهم أو المستقبليين<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> - بلعروسي أحمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2012، ص 5 .

<sup>2</sup> - بن ربيع حنيفة ، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS/IFRS ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2010 ، ص ص ، 22،23.

ثالثا: أهداف النظام المحاسبي المالي :

- الاستفادة من تجربة الدول المتطورة في تطبيق هذا النظام؛
- الاستفادة من مزايا هذا النظام خاصة من ناحية تسيير المعاملات المالية و المحاسبية؛
- تسهيل مختلف المعاملات المالية و المحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية المختلفة؛
- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛
- محاولة جعل القوائم المحاسبية و المالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية؛
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية و الأداء و التغييرات المالية عن المؤسسة<sup>1</sup>؛

## المطلب الثاني: فروض ومبادئ للنظام المحاسبي المالي SCF:

يتضمن النظام المحاسبي المالي إطارا تصوريا ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد قوائم وكشوف مالية على أساس المبادئ التالية:

### 1- فرض الدورية المحاسبية:

عادة ما تكون الدورية المحاسبية سنة حيث تبدأ من 01/02 وتنتهي في 12/31 كما يمكن للمنشأة أن تضع تاريخ لإدخال دورتها المحاسبية مخالفة لتاريخ 12/31 إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مختلفة للسنة المدينة، وفي الحالات الاستثنائية يمكن أن تكون الدورة المحاسبية أقل أو أكثر من 12 شهر.<sup>2</sup>

### 2- فرض الوحدة الاقتصادية:

ويعني هذا ما يلي :

- تعامل كل منشأة على أنها وحدة منفصلة عن مالكيها وعن الشركات الاخرى؛

<sup>1</sup> - عاشور كتوش، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد في الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، العدد السادس، 2010، ص ص292،293.

<sup>2</sup> - سفيان نقماري، رحمة بلهادف، واقع تكيف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي ، الملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية IFRS/IAS، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، يومي 13 و14 جانفي 2013، ص3.

- كل منشأة لها شخصيتها المعنوية المستقلة عن مالكيها بغض النظر عن الشكل القانوني؛
- لكل منشأة سجلاتها المحاسبية ونظامها المحاسبي؛
- المعاملات المالية الخاصة بالمالك ليست جزء من معاملات المنشأة المملوكة له ولا تثبت في السجلات الخاصة بالمنشأة إلا إذا كانت ذات أثر مباشر عليها.<sup>1</sup>

### 3- فرض استقلالية الدوريات:

يرتبط هذا الفرض بفرضية الاستمرار، لكن يستوجب تقييم حياة المؤسسة المستمرة إلى فترات أو دورات محاسبية مستقلة، إن تحديد نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها، حيث يساعد على تحصيل الأحداث و العمليات الخاصة بهذه الدورة فقط.<sup>2</sup>

### 4- فرض الوحدة النقدية:

لا بد من استخدام صيغة مفهومة لمستخدمي المعلومات المحاسبية عند تسجيل أو تبليغ تلك المعلومات، وهذا بالضرورة أدى إلى مفهوم الوحدة النقدية أو القياس النقدي والذي يعني أن المحاسبة المالية تقوم بقياس الموارد والتعهدات والتغيرات فيها في شكل وحدات نقدية باعتبار أن النقود تعتبر وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقدير تأثير العمليات المختلفة.

### 5- مبدأ الأهمية النسبية:

يقصد بالأهمية النسبية الاهتمام بتوفير الدقة في معالجة وتحليل المعلومات المحاسبية يتوقف على مدى أهميتها النسبية على قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، حيث أنه يجب من الناحية النقدية

<sup>1</sup> - عبد اللاوي عائشة، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة قلمة، 2017، ص4.

<sup>2</sup> - مرزوقي مرزوقي ومحمد حولي، النظام المحاسبي المالي: المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة، مداخلة حول النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، يومي 05/06 ماي 2013، ص3.

معالجة جميع العناصر كبرت أم صغرت بنفس الطريقة، إلا أنه في الواقع العملي كثيرا ما تهمل الطريقة الصحيحة للمعالجة عندما ترتبط بقيم صغيرة نسبيا.<sup>1</sup>

### 6- مبدأ عدم المقاصة:

حيث جاء في المادة 15 من القانون 11/7 المتضمن النظام المحاسبي المالي أنه لا يمكن إيراد أي مقاصة بين عنصر الأصول وعنصر الخصوم ولا بين عنصر من الأعباء وعنصر من المنتجات إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كانت من المقرر أصلا تحقيق الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات بالتتابع أو على أساس صافي.<sup>2</sup>

### 7- مبدأ التكلفة التاريخية:

يعتبر مبدأ التكلفة التاريخية المبدأ المقبول عموما والمطبق في الحياة العلمية من قبل المحاسبين والمدققين، فهم يرون أن التكلفة التاريخية تمثل عادة أفضل قياس محاسبي للسلع والخدمات وباقي أصول الشركة، بحيث يتم إعداد القوائم المالية وفق التكلفة الحقيقية، لذلك تتميز التكلفة التاريخية بسهولة التحقق من صحتها وموضوعتها، فالأسعار محددة ومعروفة عند حدوث الصفقات ومقيدة بمستندات ووثائق.

### 8- مبدأ الاعتراف بالإيرادات:

تقوم شركات الأعمال على إختلاف أنواعها وأشكالها القانونية بإنتاج السلع والخدمات بغرض الحصول على الإيرادات بشكل مستمر، وفي شكل دورات متعاقبة ومتوازنة تبدأ بالنقدية ويليها أنشطة الإنتاج وتقديم الخدمات ثم الحصول على النقدية الثانية، وخلال هذه الدورات تظهر الحاجة إلى توزيع الإيرادات والاعتراف بالأرباح بين الفترات المالية المختلفة .

<sup>1</sup> - وابل بن علي الوابل، أسس المحاسبة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة 3، الرياض، 1422هـ، ص 18، 20.

<sup>2</sup> - بلعروسي احمد التيجاني، مرجع سبق ذكره، ص 23 .

### 9- مبدأ مقابلة بالإيرادات بالمصروفات:

استنادا إلى فرض الدورية يتم اشتقاق مبدأ المقابلة، الذي يعني تحديد نتيجة النشاط من ربح أو خسارة بصورة دورية فقياس الربح في التطبيق العملي للمحاسبة المالية يقوم على أساس الفرق بين إجمالي إيرادات الفترة وإجمالي المصروفات المقابلة لتلك الإيرادات في نفس الفترة.

### 10- مبدأ الإفصاح التام:

وهو أحد الأركان الرئيسية للإعلام المحاسبي، ويعني تزويد المستخدمين الخارجيين بالمعلومات لغرض إتخاذ القرارات، وهذا يتطلب الإفصاح السليم عن البيانات المالية وغيرها من المعلومات المالية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مقومات النظام المحاسبي المالي

للنظام المحاسبي ثلاث مقومات أساسية هي:

- المستندات أو الوثائق؛
- الدفاتر أو السجلات؛
- التقارير المالية؛

#### أولاً: المستندات:

المستند هو وثيقة تستخدم كدليل موضوعي مؤيد لحدوث معاملة مالية، يتضمن البيانات الأساسية لإثبات وقوع العملية، وقد يكون داخليا أي محرر بواسطة الشركة، مثل فاتورة البيع، أو خارجيا مثل فاتورة الشراء، بحيث تعتبر هذه الأخيرة الوسيلة الأساسية الموضوعية لتحديد والتعرف على جميع المعاملات المالية للشركة ومصدر القيم في السجلات المحاسبية.

#### ثانياً: الدفاتر المحاسبية:

تشمل الدفاتر المحاسبية الأساسية على دفترية أساسيين هما:

<sup>1</sup> - رضوان حلوة حنان و آخرون أسس المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2004، صص 38، 39 .

- دفتر اليومية الذي يسجل فيه الأحداث المالية حسب تسلسلها التاريخي؛
- دفتر الأستاذ والذي تصنف فيه جميع العمليات التي تم تسجيلها في دفتر اليومية؛

### ثالثاً: التقارير المالية:

تعتبر التقارير المالية بمثابة المنتج النهائي للنظام المحاسبي أي مخرجاته، والتقارير المالية هي أهم وسيلة يتم من خلالها توصيل المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين منها حيث يمكن تقديمها كما يلي:

- **التقارير الخاصة:** وهي ما تطلب لتحقيق غرض معين يخدم فئة معينة مثل التقارير التي تطلبها الإدارة من المحاسب؛
- **التقارير العامة:** وهي ما يعرف بالقوائم المالية والتي تعد في نهاية كل سنة مالية وفقاً للمعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً؛<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - وابل بن علي وابل، مرجع سبق ذكره، ص ص 61، 62.

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

تعتبر القوائم المالية بمثابة المحصلة النهائية للنظام المحاسبي المالي، فهي تمثل مخرجاته التي يفترض فيها توفير المعلومات الملائمة التي تفي باحتياجات متخذي القرار، وسوف نتطرق في هذا المبحث أهم مخرجات النظام المحاسبي المالي .

#### المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وأهميتها

##### أولاً: مفهوم القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإقرار المالي عن الشركة، حيث ينظر الى المعلومات الواردة فيها بأنها بارومتر المركز المالي للشركة وأدائها المالي، كذا تدفقاتها النقدية وحقوق الملكية التي تعتبر الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها الشركة، إذ تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية في عملية إتخاذ القرارات فهي نتاج النشاط المعلوماتي في الشركة خلال الفترة المالية التي تتعلق بها القوائم المالية، كما تعتبر ملخصاً كمياً للعمليات والأحداث المالية تأثيراتها على أصول والتزامات الشركة وحقوق ملكيتها.<sup>1</sup>

✓ ويمكن تعريفها أيضاً عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية للمؤسسة والتي تعطي ملخصاً عن الوضع المالي وربحية المؤسسة على المدى القصير والطويل.<sup>2</sup>

✓ كما تمثل القوائم المالية الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات، المصروفات، ..) ويتم الإمداد بالمعلومات من خلال القوائم المالية.

✓ كما يمكن تعريفها على أنها الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن الشركة، حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتاج النشاط في الشركة خلال فترة زمنية

<sup>1</sup> - خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS، اثرء للنشر والتوزيع، الاردن، 2007، ص93.

<sup>2</sup> - سمير محمد الشاهد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية، اتحاد المصارف العربية، لبنان، 2000، ص24.

معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيراتها على الأصول والتزامات الشركة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة في إتخاذ القرارات المالية.<sup>1</sup>

✓ من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف القوائم المالية على أنها مجموعة من الوثائق التي تحمل معلومات مالية متعلقة بالشركة، وفي أشكال محددة ، وتعتبر الوسيلة الرئيسية في إيصال المعلومات المالية لمختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات، أما الوثائق المحاسبية والمالية التي تكون الوثائق المالية تتمثل في ميزانيات وبيانات الدخل أو حسابات النتائج والخسائر ، وبيانات التغيرات في المركز المالي، والإيضاحات، والإقرارات الأخرى، والمواد التوضيحية التي حددت على أنها جزء من القوائم المالية، وتعد القوائم المالية وتنتشر عادة مرة في السنة، وتكون موضع لتقرير مدقق الحسابات، إن معايير المحاسبة الدولية تطبق على تلك القوائم المالية لأي شركة تجارية أو صناعية أو شركات الأعمال.<sup>2</sup>

### ثانياً: أهمية القوائم المالية:

تظهر أهمية القوائم المالية في عدة نقاط أهمها:<sup>3</sup>

- توفير المعلومات عن طبيعة التزامات الشركة لدائنيها، وحق الملاك على صافي أصول الشركة وهذا من خلال حساب معدلات العائد، تقييم هيكل رأس المال في الشركة، تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في الشركة؛
- توفير المعلومات المفيدة عن الأنشطة الإستثمارية بحيث تعكس سياسة أداء الشركة سواء كانت توسعية أو انكماشية ، فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الإستثمارية عن التدفقات النقدية

<sup>1</sup>– JEAM\_ FRANCOIS DES ROBERT ،FRANCOIS MECHIN، HERVE PUTEUX، normes IFRS/IAS ETRME، dunod ،paris, 2004 ,P12 .

<sup>2</sup>– سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة عينة من مؤسسات ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، سنة 2014/2015، ص4.

<sup>3</sup>– إيمان خالد، فاطمة الزهراء دحماني، ماهية تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي، دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن مرمورة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2014/ 2015، ص6.

الداخلية من بيع الأصول المنتجة فإن ذلك يعد مؤشرا جيدا على سياسة توسعية ونمو متزايد في الأنشطة الإستثمارية؛

- تستعمل في الحكم على المركز المالي بالشركة وكيفية استغلال الموارد في تحقيق أهدافها، رغم أنه ليس من الضرورة النجاح في الماضي يعني النجاح في المستقبل؛
- وسيلة لتقييم الأداء حيث تساعد المعلومات الموجودة في القوائم المالية على تقييم أداء الشركة وهذا من خلال تقييم أداء الشركة والإدارة، الحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعية تحت تصرفها؛
- تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع الشركة في إتخاذ القرارات اللازمة المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل؛

### المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية والاعتبارات الواجب مراعاتها

#### اولا: خصائص القوائم المالية:

تتمثل خصائص القوائم المالية في الصفات التي تجعل المعلومات الواردة فيها مفيدة للمستخدمين، ويمكن ان نميز بين أربعة خصائص أساسية هي:<sup>1</sup>

➤ **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من مستخدمي تلك القوائم، لهذا الغرض فأن من المفروض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الإقتصادية والمحاسبية، وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعليه فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات المتعلقة بالمسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية، إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية، بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.

➤ **الملائمة:** يجب ان تكون المعلومات ملائمة لفائدة صناع القرار وحاجاتهم، وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، وتتأثر ملائمة المعلومات بطبيعتها وبأهميتها النسبية، ففي بعض الحالات

<sup>1</sup> - الطيب مداني، القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، دراسة حالة

مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الابار ENSP، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص مالية

دولية، 2015/2014، ص 28.

فإن طبيعة المعلومات لوحدها تعتبر كافية لتحديد ملائمتها، على سبيل المثال الإفصاح عن قطاع جديد تعمل فيه الشركة يؤثر على المخاطر والفرص المتاحة لها بغض النظر عن الأهمية النسبية للنتائج التي أحرزها القطاع في فترة وضع التقرير، كما ان المعلومات يمكن اعتبارها ذات أهمية نسبية، إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على التقارير الاقتصادية، التي يتخذها الطرف الثالث من مستخدمي القوائم المالية، اعتمادا على تلك القوائم ، كما تعتمد الأهمية النسبية على حجم البند والخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف، وبالتالي مفهوم الأهمية النسبية يزودنا بنقطة فاصلة أكثر من كونها خاصة أساسية للمعلومات، فلا بد من توافر صافي المعلومات كي تتحلى هذه الأخيرة بالفاعلية وحتى تكون نافعة.

➤ **الموثوقية:** حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز.

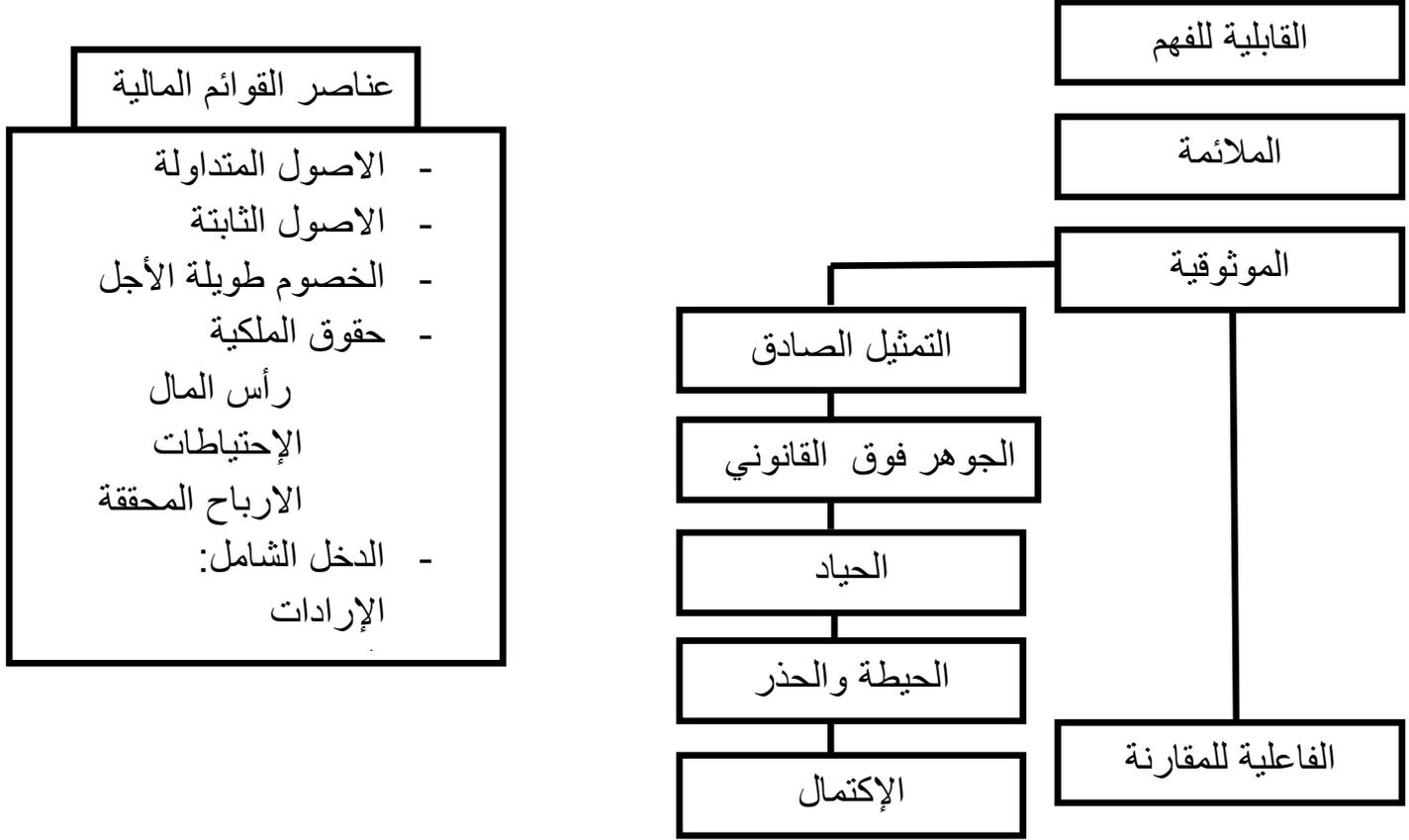
وعلى هذا الأساس لا يمكن أن تتمتع المعلومات بالموثوقية إلا إذا توفرت فيها الخصائص التالية:

- التمثيل الصادق حتى تكون المعلومات موثوقة يجب ان نعبر بصدق عن العمليات والأحداث الأخرى؛
- تغليب الجوهر فوق الشكل القانوني، بمعنى ان المعلومات المالية يجب ان تعبر عن حقيقتها الإقتصادية وليس لمجرد شكلها القانوني؛
- الحياد، بمعنى ان تكون القوائم المالية خالية من التحيز؛
- الحيطة والحذر عند إنجاز القوائم المالية خاصة في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد مما يجنب مجهزها القيام بتضخيم الأصول أو التقليل من الالتزامات؛
- الاكتمال أو الشمولية في المعلومات الواردة بالقوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة، فحذف المعلومات قد يجعلها مظلة ، وغير موثوقة وغير ملائمة.

➤ **القابلية للمقارنة:** يجب ان يتمكن مستخدمي القوائم المالية من المقارنة للقوائم المالية عبر الزمن، فمن أجل تحديد الاتجاهات في المركز التجاري والأداء، كما ان هذه الخاصية تسمح بإعلام المستخدمين للقوائم المالية والبيانات المحاسبية المستخدمة وعن التغيرات التي حدثت، وبما ان المستخدمين يرغبون في مقارنة المركز المالي للشركة عبر الزمن، فإنه من المهم ان تظهر القوائم المالية المعلومات المقابلة للتغيرات السابقة، كما يمكن تلخيص هذه الخصائص من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1-1): الخصائص النوعية للقوائم المالية

CARACTERISTIQUES QUALITATIVES DES  
ETATS FINANCIERS



المصدر: طيب مداني، مرجع سبق ذكره، ص 10.

ثانيا: الإعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد القوائم المالية

لكي تفي القوائم المالية بحاجة الاطراف المستفيدة منها فإنه يجب أن تراعى في إعدادها مجموعة من الإعتبارات أهمها:

- التحقق من توفر الشروط الشكلية لإعداد القوائم، كالحرص مثلا على إيضاح إسم الشركة وشكلها القانوني، وتاريخ القوائم المالية، وكذلك الفترة التي تغطيها تلك القوائم؛
- الحرص على إعدادها بموجب معايير المحاسبية الدولية، وكذلك الحرص على ان تكون مدققة ايضا وفقا لمفاهيم ومبادئ ومعايير التدقيق المتعارف عليها ؛

- أن يتم تصنيف وعرض المعلومات التي تحتويها القوائم المالية على أسس منطقية تسهل مهمة مستخدميها في اشتقاق المؤشرات الملائمة لاستخدامها، ومن ثم تغيير هذه المؤشرات؛
- أن يتم عرض المعلومات في تلك القوائم بكيفية تسهل قابليتها للمقارنة، ويتطلب ذلك مثلا مراعاة تعديل أرقام السنوات السابقة في الميزانية المقارنة، او قائمة الدخل المقارنة في حالة حدوث أي تغيير في السياسات المحاسبية، وذلك بكيفية تعكس الأثر المتراكم لتغيير هذه السياسات؛
- التأكد من أن المعلومات التي تعرضها هذه القوائم تتمتع بالموافقات الرئيسية الواجب توافرها بها مثل الموضوعية، المصدقية، الملائمة، الشمول، التوقيت، الإيضاح الكافي، الجوهر فوق الشكل<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : أهداف القوائم المالية و مسؤولية إعدادها

#### اولا: أهداف القوائم المالية:

تهدف القوائم المالية ذات الاستخدام العام الى التزويد بمعلومات عن المركز المالي، الأداء المالي (نتيجة الأعمال)، التدفقات النقدية و التغييرات في حقوق الملكية المتعلقة بشركة معينة لمستخدمي هذه القوائم بغية اتخاذ القرارات الاقتصادية، من اجل تحقيق هذا الاهداف ،فان القوائم المالية تزود بمعلومات عن المنشأة متعلق بما يلي:

- الأصول \ الخصوم؛
- حقوق الملكية؛
- الإيرادات و المصاريف ،بما في ذلك المكاسب والخسائر؛
- التغييرات الأخرى في حقوق الملكية؛
- التدفقات النقدية؛

<sup>1</sup> - حازم صالح، مبادئ المحاسبة المالية وتطبيقاتها، طبعة الاولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص ص 251- 253 .

تقوم هذه المعلومات إضافة إلى معلومات أخرى تتضمنها الملاحظات مقام المساعد لمستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة، و خاصة توقيتها و درجة التأكد من تحقيقها؛<sup>1</sup>

كما توجد أهداف أخرى كما يلي:<sup>2</sup>

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، من خلال البيانات التاريخية لتدفقات و قياس درجة التأكد المرتبطة بها، و مراجعة دقة التقديرات الخاصة للتدفقات المستقبلية، و فحص العلاقة بين الربحية و التدفق النقدي، و تأثير التغير في الأسعار على كل منها؛
- المساهمة بجانب في تقييم التغيرات التي طرأت على صافي الأصول الشركة و هيكلها المالي، و مقدرتها على التأثير على مبالغ التدفقات النقدية و توقيتها بهدف التكيف مع الظروف؛

### ثانياً: مسؤولية إعدادها:

تقع مسؤولية إعداد القوائم المالية على إدارة الشركة ذات العلاقة، حتى لو قام بإعدادها المحاسب أو تم الاستعانة بمدقق خارجي لإعدادها، غير أن هذا الأمر لا يعطي الإدارة مسؤوليتها عن كافة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، لذلك تستخدم القوائم المالية أيضاً كوسيلة لتقييم وظيفة الوصاية التي أسندها الملاك للإدارة بتسيير أعمال الشركة واستخدام موارد الشركة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - خالد جمال الجعارات، مرجع سبق ذكره، ص 96.

<sup>2</sup> - إيمان خولد، فاطمة الزهراء دحماني، مرجع سبق ذكره، ص 7.

<sup>3</sup> - محمد امين لونيصة، المحاسبة المالية بين المخطط والنظام (SCF/PCN) وفق معايير IAS/IFRS، دار البيان

للنشر والتوزيع، عمان، ص 51.

### المبحث الثالث: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

تعتبر القوائم المالية وسيلة الإدارة الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة الشركة فمن خلال هذه القوائم المالية يمكن لكل الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للشركة.

#### المطلب الأول: عرض الميزانية المالية ( قائمة المركز المالي)

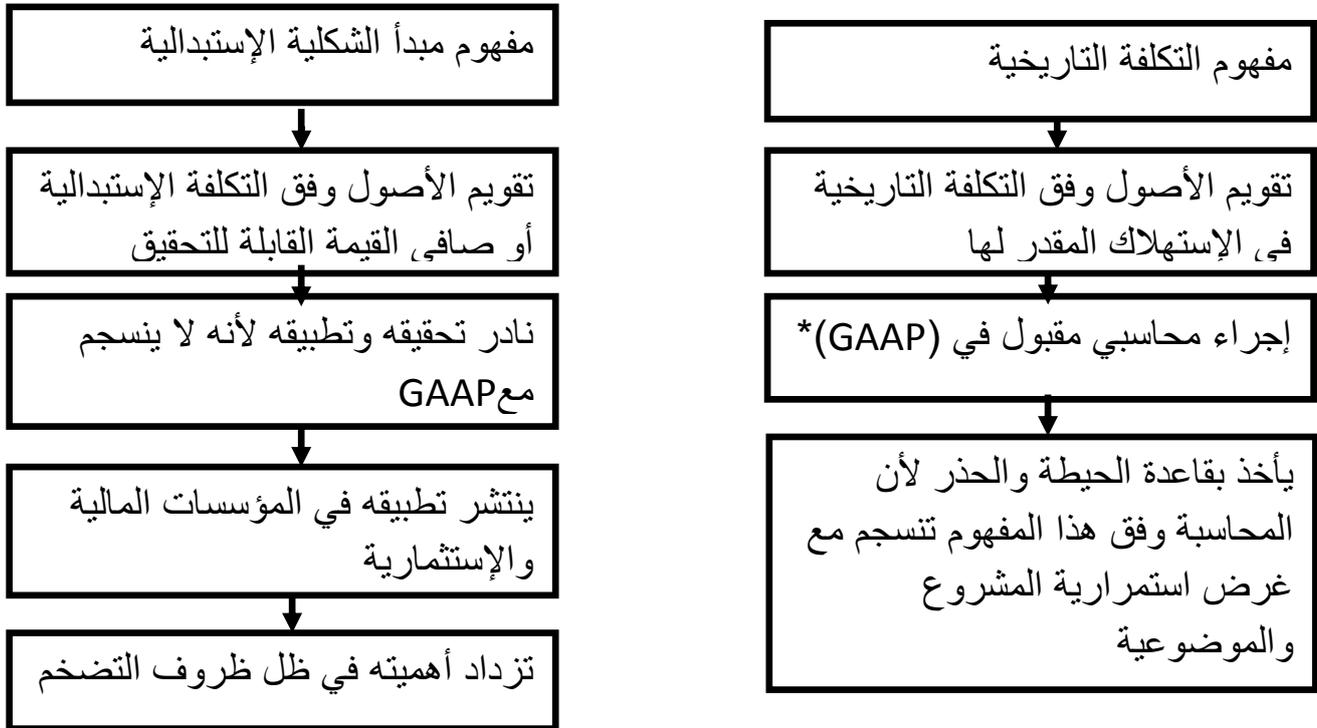
##### أولاً: تعريف الميزانية المالية:

إن الميزانية المالية أو المركز المالي ليست بحساب، وإنما هي تقرير أو كشف أو قائمة على شكل حساب، أو على شكل تقرير يبدأ بالأصول في الأعلى وينتهي بالخصوم، وذلك بأرصدة الحسابات المفتوحة للأصول و الخصوم ورأس المال، لتصوير الوضع المالي للمشروع في لحظه زمنية معينة، وهو تاريخ يتميز بتوفر كافة البيانات اللازمة لإعداد هذه القائمة. والشكل التالي يوضح مفهوم أساس المركز المالي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،

عمان، 2003، ص ص 427، 428 .

الشكل (1-2): مفهوم المركز المالي<sup>1</sup>



المصدر: بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي المبني بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014، ص 68.

ثانياً: أهداف الميزانية المالية

يمكن إبراز أهم أهداف الميزانية المالية أو قائمة المركز المالي بما يلي:

\*بيان صافي حقوق مالك المشروع من مساهمين و مستثمرين؛

\*بيان المركز المالي للمشروع استجابة لحاجات المقرضين و الدائنين؛

\*إعطاء صورة عن طاقات المشروع و مصادرها.<sup>2</sup>

\* مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً.

<sup>2</sup>. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة

الماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2012، ص 37.

### ثالثا: أهمية الميزانية.

تبرز أهمية الجزئية من حيث أنها توفر معلومات عن طبيعة و مقدار الاستثمارات في أصول الشركة، و التزاماتها لدائنيها و حق الملاك على صافي أصولها، من خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي عن طريق توفير أساس لما يلي:

\* حساب معدلات الفائدة؛

\* تقييم هيكل رأس المال في الشركة؛

\* تقدير درجة السيولة و المرونة المالية في الشركة؛

و بالتالي فمن اجل الخصم على درجة المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة و تقدير التدفقات النقدية لها في المستقبل ، فانه يجب تحليل الميزانية المالية و تحديد مدى سيولة الشركة ومرونتها المالية.<sup>1</sup>

### رابعا: الميزانية المالية

#### أ/ الأصول:

تعرف الأصول على أنها منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل، وان الوحدة المحاسبية قد اكتسبت حق الحصول على هذه المنافع، أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت، أو عمليات حدثت في الماضي.<sup>2</sup>

#### 1/الأصول الثابتة:

وهي كافة الممتلكات التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية بهدف تسجيل القيام بنشاطها الجاري لأكثر من فترة مالية، وهي إما ن تكون ملموسة أو غير ملموسة.

<sup>1</sup> عبد الستار الكبسي، مرجع سبق ذكره، ص428.

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم مدخل نظري و تطبيقي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، عان،

\*الأصول الملموسة: وهي كافة الممتلكات التي لها وجود مادي بحيث يمكن لمسها وتحديدها بصورة فعلية، ومن أمثلتها الأراضي، المباني، الأثاث، السيارات، المعدات، المكاتب، الآلات، والتي يمكن أن تستفيد الوحدة الاقتصادية من خدماتها أكثر من فترة مالية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن خدماتها ومنافعها سوف تتناقص تدريجياً بسبب الاستخدام والتقدم.<sup>1</sup>

\*الأصول الغير ملموسة: هي أصول غير نقدية ليس لها وجود مادي وتستمد قيمتها من الخدمات أو المنافع و الحقوق أو الامتيازات التي تقدمها للشركة التي تفتنيها، وافتقاد الوجود المادي يعد شرطاً لازماً ولكن غير كاف للتمييز بين الأصول غير الملموسة وغيرها من الأصول كالأدوات المالية مثلاً، فهناك أصول معينة تفقد الوجود المادي ولكن لا تصنف كأصول غير ملموسة، مثل الودائع بالبنوك والاستثمارات طويلة الأجل في الأسهم والسندات وحسابات المدينين، فهذه الأصول هي أدوات مالية تستمد قيمتها من الحق الذي تقدمه للشركة والذي يتمثل في الحصول على نقدية أو ما يعادل النقدية مستقبلاً.<sup>2</sup>

2/ الأصول المتداولة: وتعرف كذلك بالأصول قصيرة الأجل، وهي الأصول النقدية والأصول التي يتوقع ان تتحول إلى نقدية خلال عام أو خلال دورة الأعمال العادية أيهما أطول، وترتب هذه الأصول ويفصح عنها حسب سيولتها، حيث يتم البدء بأسرعها تحولا إلى نقدية وتنتهي بأبطئها.

\*النقدية: هو أكثر الأموال المتداولة سيولة بل هي تعتبر من النقد السائد ويحتوي بند النقدية على أرصدة النقدية في الصندوق ولدى البنك كما تحتوي على الشبكات وحسابات التوفير.<sup>3</sup>

\*الاستثمارات القصيرة الأجل: هي الأوراق المالية التي يمكن التعامل بها بسهولة في السوق، والأساس الذي يقوم عليه بيان هذه البنود هو أنه لا حاجة إلى ذكرها في صلب الميزانية المالية بشرط ان يتم إجراء تسوية بين التصنيفات المختلفة في الإيضاحات المتممة.

\*الذمم المدينة: وتشمل المدينون وأوراق القبض والمبالغ واجبة التحصيل من الشركات التابعة، والمبالغ الواجب التحصيل من المسؤولين الإداريين والموظفين نتيجة مستحقات عليهم، ويمثل مصطلح الحسابات

<sup>1</sup> - قاسم محسن البيبي، تحليل و مناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للطباعة و النشر، لبنان، 2011، ص 42.

<sup>2</sup> - احمد حسين علي حسين، المحاسبة المتوسطة في الصول الثابتة و الاستثمارات والالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 110.

<sup>3</sup> - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 39.

المدينة المبالغ المستحقة على العملاء والناشئة عن معاملات تم إنجازها في سياق أعمال الشركة العادية، ويجب تحليل الحسابات المدينة إلى مكوناتها على النحو التالي<sup>1</sup>:

الجدول رقم (1-1): جدول يوضح تحليل الحسابات المدينة الى مكوناتها

|        |        |  |
|--------|--------|--|
|        | xxxxxx | المدينون                                 |
|        | xxxxxx | أوراق القبض                              |
|        | xxxxxx | المجموع                                  |
|        | xxxxxx | ملخص الديون المشكوك في تحصيلها           |
| xxxxxx |        | المبالغ المستحقة على الشركات التابعة     |
| xxxxxx |        | المبالغ المستحقة على المسيرين و الموظفين |
| xxxxxx | xxxxxx | الإجمالي                                 |

المصدر: بن فرج زويينة، مرجع سبق ذكره، ص70.

\***المدفوعات مقدما:** وهي المصاريف التي تدفع مقدما من أجل الحصول على خدمة ما، مثل ما يدفع من مقدمات للتأمين ومقدمات الإيجارات، والدعاية والإعلان...إلخ وتدرج المقدمات في نهاية الأصول المتداولة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بن فرج زويينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في

العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013، 2014، ص

71.

<sup>2</sup> - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص ص 43،44.

\*المخزون: يعتبر المخزون أحد بنود الأصول المتداولة غير النقدية إذ أن تحول هذه الأخيرة إلى نقدية يتطلب فترة طويلة نسبياً حيث يجب أن يتم البيع أولاً، ثم يلي ذلك عملية التحصيل، كما يعرف المخزون بأنه عبارة عن الأصول التي في حيازة المشروع لغرض بيعها وهو يزاول نشاطه العادي، كما يقصد به أيضاً بمخزون آخر مدة.<sup>1</sup>

\*الأصول الأخرى: وتعرف بالأرصدة المدينة الأخرى، وهي الأصول التي يتم إدراجها ضمن الأصول السابقة الذكر وعادة ما تكون كالمقدمات والمستحقات القبض والنقدية المقيدة بالالتزام طويل الأجل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - اسماعيل يحي التكريتي، اسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010، ص 159.

<sup>2</sup> - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 45.

جدول رقم: (1-2) الميزانية المالية جانب الأصول :

| الأصل   | ملاحظة | N إجمالي | N إهلاك رصيد | N صافي | N-1 صافي |
|---|--------|----------|--------------|--------|----------|
| أصول غير جارية<br>فارق بين الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي<br>تثبيتات غير مادية<br>تثبيتات عينية<br>أراضي<br>مباني<br>تثبيتات عينية أخرى<br>تثبيتات ممنوح امتيازها<br>تثبيتات يجري انجازها<br>تثبيتات مالية<br>سندات موضوعة موضع معادلة<br>مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها<br>سندات أخرى مثبتة<br>قروض وأصول مالية أخرى غير جارية<br>ضرائب مؤجلة عن الأصل |        |          |              |        |          |
| <b>مجموع الأصل غير الجاري</b>   |        |          |              |        |          |
| أصول جارية<br>مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ<br>حسابات دائنة واستخدامات مماثلة<br>الزيائن<br>المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها<br>حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة<br>الموجودات وما شابهها<br>الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى<br>الخبزينة  |        |          |              |        |          |
| <b>مجموع الأصول الجارية</b>   |        |          |              |        |          |
| <b>المجموع العام للأصول</b>   |        |          |              |        |          |

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 ، القانون 07 / 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر ب 25 مارس 2009 ص 28 .

ب/الخصوم:

تمثل الخصوم كافة الالتزامات المالية التي في ذمة الوحدة الاقتصادية تجاه الغير والتي يجب تسديدها خلال فترة أو فترات مالية لاحقة، ويتم عرض المطلوبات في قائمة المركز المالي اعتمادا على فترة السداد اللازمة لكل مجموعة من العناصر، بحيث يمكن وفق التسلسل الآتي:

\*الأموال الدائمة (طويلة الاجل) ؛

\*خصوم جارية (قصيرة الاجل)؛

\*خصوم اخرى<sup>1</sup>؛

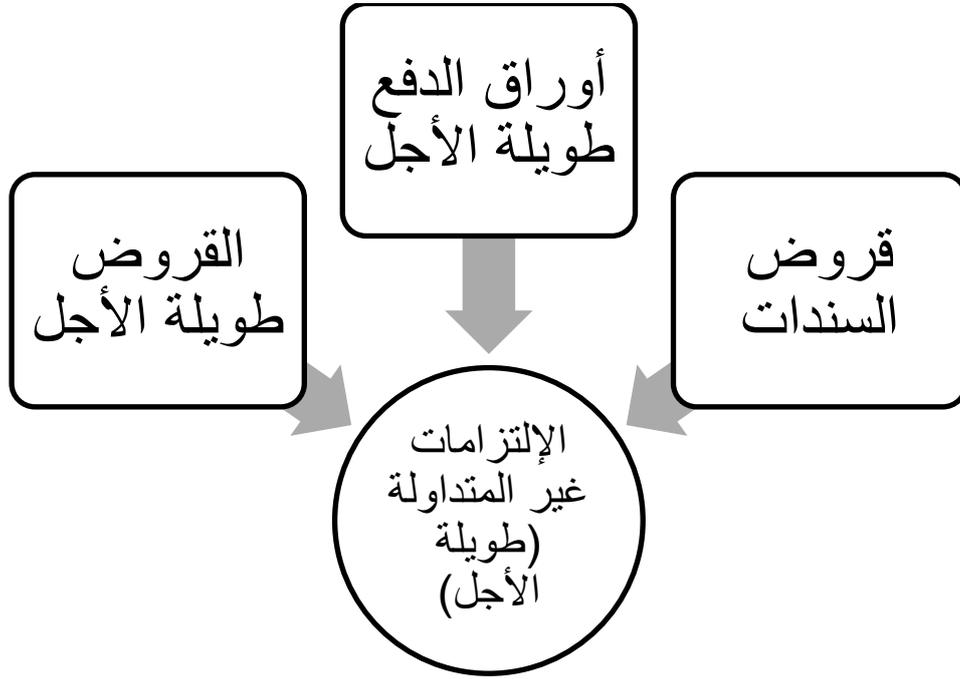
1- الأموال الدائمة (الالتزامات طويلة الأجل):

تعتبر الالتزامات طويلة الجل بمثابة تعهدات أو ارتباطات من قبل الوحدة الاقتصادية مع الغير تستلزم السداد في تواريخ لاحقة تزيد في مداها عن سنة مالية واحدة لحظة إعداد القوائم المالية ، و تتمثل الالتزامات طويلة الأجل، احد أهم مصادر تمويل الهيكل المالي ان لم تكن كل الوحدات الاقتصادية، و تلجا الوحدات الاقتصادية لذلك بسبب قصور حقوق الملكية من ناحية أو بسبب أنها تحقق في المطالب معدل ربح اكبر من معدل الفائدة على تلك القروض، و تتكون الالتزامات طويلة الأجل من ثلاثة أنواع:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- قاسم محسن البيطي، مرجع سبق ذكره، ص45.

<sup>2</sup>- أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص280.

الشكل رقم (1-3) يوضح أنواع الإلتزامات طويلة الأجل:



المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على الخلفية النظرية السابقة

\* **القروض طويلة الأجل:** وهي كافة المبالغ التي تحصل عليها الوحدة الإقتصادية من الغير، بصورة قروض نقدية مقابل معدل فائدة معين، وتستحق خلال فترة زمنية معينة أكثر من سنة وهي تظهر في قائمة المركز المالي بإجمالي المبالغ المستحقة، وكذلك الإفصاح عن معدل الفائدة المتفق عليه.<sup>1</sup>

\* **أوراق الدفع طويلة الأجل:** عندما تقبل الوحدة الإقتصادية تحرير ورقة تجارية (كمبيالة ،سند لأمر) مقابل ما تحصل عليه من قروض طويلة الأجل فإنه يطلق على الصك المثبت لدين القرض إسم ورقة الدفع، وهي تعبر عن اتفاق رسمي يقوم بمقتضاه المدين بسداد مبلغ نقدي معين للدائن.<sup>2</sup>

\* **السندات طويلة الأجل:** تمثل أحد الأوراق المالية التي يمكن ان تحصل من خلالها الوحدة الإقتصادية على الاموال من الغير (المستثمرين) لفترة زمنية طويلة (اكثر من الفترة المالية) مقابل منحهم معدل فائدة معين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - قاسم محسن البيطي، مرجع سبق ذكره، ص 47.

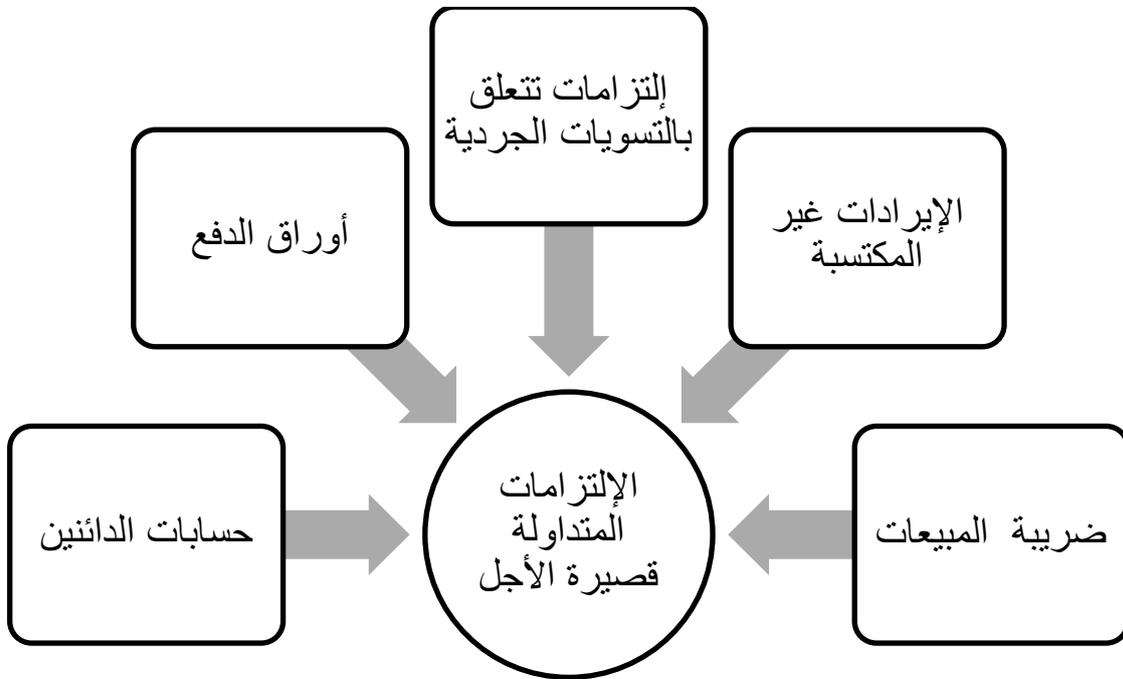
<sup>2</sup> - أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 284.

<sup>3</sup> - قاسم محسن البيطي، مرجع سبق ذكره، ص 47 .

2- الخصوم الجارية (قصيرة الأجل):

إن المقصود بالخصوم الجارية (قصيرة الأجل) بالدين على الوحدة الاقتصادية واجبة السداد خلال سنة مالية، لقاء الحصول على أصل أو خدمة، وهذه الالتزامات تتمثل بحساب الدائنين أو بأوراق الدفع أو بالقروض، ان قوة المركز المالي للشركة تظهر من خلال مقابلة الأصول المتداولة مع الالتزامات المتداولة، فالشركة التي تكون عليها التزامات مع الغير اكثر من ما تفتقيه من أصول متداولة تواجه بعض المشاكل حين قرب تاريخ التسديد.

الشكل رقم: (1-4) يوضح أنواع الإلتزامات المتداولة قصيرة الأجل



المصدر: إسماعيل يحيى الشكريتي، مرجع سبق ذكره، ص 298 .

\* حسابات الدائنين: و المقصود بهذا الحساب هو مديونية الشركة لجهة أخرى مقابل حصولها على حصولها على بضاعة أو خدمة على الحساب (الشراء بالأجل) و على الشركة تسديد مبلغ البضاعة أو الخدمة في تاريخ لاحق، و عادة تكون فترة السداد قصيرة الأجل لا تتجاوز عدة أشهر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - إسماعيل يحيى الشكريتي، مرجع سبق ذكره، ص ص 297، 298.

## الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

\* أوراق الدفع: و هي تشمل المبالغ المترتبة بخدمة الوحدة الاقتصادية تجاه الموردين بصورة مكتوبة و موثوق يطلق عليها (الوراق التجارية)، و بما انه يتطلب من الوحدة الاقتصادية رفع هذه المبالغ لذا يطبق عليها بأوراق الدفع.<sup>1</sup>

\* الإيرادات غير المكتسبة: في بعض الأحيان قد تحصل الشركة مع كامل قيمة البضاعة أو الخدمة التي تقوم بتقديم بجزء منها و ليس بالكامل للغير، لذلك يجب إظهار الإيرادات المقبوضة التي حصلت عليها و إظهار الإيرادات الغير مكتسبة أيضا في نهاية السنة المالية و تظهر هذه الأخيرة في جانب الالتزامات في كشف المركز المالي.<sup>2</sup>

\* ضريبة المبيعات الواجبة الدفع: إن الوحدات الاقتصادية التي تقوم بعملية بيع البضائع او تقديم الخدمات، تضيف إلى سعر البيع نسبة معينة من الضريبة، و قد تتراوح بين 17% إلى 10% من قيمة السلعة أو الخدمة المقدمة .

\* التزامات تتعلق بالالتزامات الجردية: لغرض تحديد نتيجة نشاط المنشأة خلال سنة مالية من الربح و الخسارة ، و طبقا لمبدأ الاستحقاق، يجب إيراد التسويات الجردية في نهاية السنة المالية و خاصة تحديد المصروفات المستحقة على الشركة ، فكل المصاريف المستحقة (رواتب مستحقة ، إيجار مستحق...)، يجب ان تظهر في كشف المركز المالي ضمن الالتزامات المتداولة و هذه المبالغ المستحقة على المنشأة يجب ان تسدد في الفترة اللاحقة.<sup>3</sup>

### 3- الخصوم الاخرى:

و تعرف أيضا بالأرصدة الدائنة و هي تتضمن كل الالتزامات التي لم يتم تصنيفها ضمن الالتزامات المتداولة والالتزامات الثابتة ومن الأمثلة الشائعة عليها: الإيرادات المقبوضة مقدما والمصاريف المستخدمة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - قاسم محسن البيطى، مرجع سبق ذكره، ص46.

<sup>2</sup> - إسماعيل يحيى التكريتي ، مرجع سبق ذكره، ص 303.

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق، ص ص 304،305.

<sup>4</sup> - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص47.

الجدول رقم: ( 1-3 ) الميزانية المالية جانب الخصوم

| N-1 | N | ملاحظة | الخصوم                                   |
|-----|---|--------|--|
|     |   |        | رؤوس الأموال الخاصة                      |
|     |   |        | رأس مال تم إصداره                        |
|     |   |        | رأس مال غير مستعان به                    |
|     |   |        | علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة(1)    |
|     |   |        | فوارق إعادة التقييم                      |
|     |   |        | فارق المعادلة (1)                        |
|     |   |        | نتيجة صافية/(نتيجة صافية حصة المجمع) (1) |
|     |   |        | رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد     |
|     |   |        | حصة الشركة المدمجة (1)                   |
|     |   |        | حصة ذو الأقلية (1)                       |
|     |   |        | المجموع (1)                              |
|     |   |        | خصوم غير الجارية                         |
|     |   |        | قروض وديون مالية                         |
|     |   |        | ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)                 |
|     |   |        | ديون أخرى غير جارية                      |
|     |   |        | مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا               |
|     |   |        | مجموع الخصوم غير الجارية (2)             |
|     |   |        | الخصوم الجارية                           |
|     |   |        | موردون حسابات ملحقة                      |
|     |   |        | ضرائب                                    |
|     |   |        | ديون أخرى                                |
|     |   |        | خزينة سلبية                              |
|     |   |        | مجموع الخصوم الجارية (3)                 |
|     |   |        | مجموع عام للخصوم                         |

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، مرجع سبق ذكره، ص 29.

### المطلب الثاني: قائمة الدخل

يمكن ان تعرف على أنها قائمة تبين نتائج تيار الدخل المتولد من العمليات خلال فترة معينة و يظهر في قائمة الدخل كل من الإيرادات المكتسبة و المصروفات التي حدثت خلال فترة عمليات التشغيل،<sup>1</sup> تعد هذه القائمة في نهاية الفترة المالية للشركة لتوضيح نتيجة اعمالها (الربح و الخسارة) المحققة خلال الفترة المالية التي تعد عنها و ذلك وفقا لأساس الاستحقاق ووفقا لمبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات، حيث تظهر الإيرادات المحققة خلال الفترة المحاسبية مقترنة بالتكاليف المستقرة (المصروفات) في اکتساب هذه الإيرادات، و تتألف قائمة الدخل من ثلاثة بنود رئيسية و هي:

\*صافي المبيعات ؛

\*تكلفة البضاعة المباعة؛

\*المصروفات بأنواعها (الإدارية و التسويقية و العمومية)؛

و فيما يلي نبذة مقتصرة عن كل منها:

**1- صافي المبيعات:** تمثل المبيعات الإيرادات التي تحصل عليها المنشأة من نشاطها الرئيسي و تنشأ عن بيع السلع و تقديم الخدمات الرئيسية في المنشأة، و تحسب صافي المبيعات بعد طرح (الموردات، المسموحات، خصم المبيعات) من إجمالي المبيعات.<sup>2</sup>

**2- تكلفة البضاعة المباعة:** وهي عبارة عن البضاعة المتاحة للبيع مطروحا منه بضاعة آخر المدة، أما تكلفة البضاعة المتاحة للبيع فتشمل بضاعة أول مدة مضافا إليها صافي تكلفة المشتريات كالتالي:

**صافي تكلفة المشتريات = المشتريات - (مردودات المشتريات + مصاريف ومسموحاتها + خصم المشتريات المكتسبة).**

<sup>1</sup> - طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر الى بورصة الاوراق المالية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، الاسكندرية، 1998، ص 86.

<sup>2</sup> - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 31.

ومن الجدير بالذكر أن الفرق بين صافي المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة تعبر عن مجمل الربح أما صافي ربح التشغيل فيتمثل في مجمل الربح مطروحا منه المصروفات بأنواعها الأخرى، وإذا ما تحقق للمنشأة أية إيرادات أخرى بخلاف إيراداتها من نشاطها الرئيسي فتضاف إلى صافي الربح التشغيل ليتم التوصل إلى صافي ربح المنشأة.

**3- المصروفات بأنواعها:** وهي تلك المصروفات التي ترتبط مباشرة بنشاط المنشأة الرئيسي بل تكون مساعدة على القيام به، ومن بنودها المصروفات الإدارية والإيجارات والاستهلاكات والفوائد والمعدلات،<sup>1</sup> ويعبر النموذج التالي عن قائمة الدخل:

<sup>1</sup> - حازم صالح، مرجع سبق ذكره، ص ص 237، 238 .

الجدول رقم: (1-4) قائمة الدخل

| جزئي | كلي  |  |
|------|------|--|
| xx   |      | المبيعات                                 |
| xx   |      | - مردودات المبيعات ومسموحاتها و الخصومات |
|      | xx   | صافي المبيعات                            |
|      | xx   | - تكلفة البضاعة المباعة                  |
| xx   |      | بضاعة أول المدة                          |
| xx   |      | صافي بكلفة المشتريات                     |
| (xx) |      | بضاعة آخر المدة                          |
|      | (xx) | تكلفة البضاعة                            |
|      | xx   | مجمل الربح                               |
|      |      | - المصروفات التشغيلية                    |
| xx   |      | مصروفات إدارية وعمومية                   |
| xx   |      | مصروفات البيع والتسويق                   |
|      | xx   | مجموع المصروفات التشغيلية                |
|      | xx   | صافي الدخل التشغيلي                      |
|      | xx   | + الإيرادات الأخرى                       |
|      | xx   | صافي الربح قبل الضرائب                   |
|      | (xx) | مصروف ضريبة الربح                        |
|      | xx   | صافي الربح                               |

المصدر: حازم صالح، مرجع سبق ذكره، ص238.

ومن مزايا قائمة الدخل انها تبين مدى نجاح عمليات المنشأة خلال فترة زمنية معينة، وتعتبر من القوائم النهائية التي يستخدمها متخذي القرارات وخاصة المستثمرين الحاليين و المحتملين والمقرضين، حيث توفر هذه القائمة معلومات الربحية الخاصة بالمنشأة

وعلى الرغم من أن المعلومات التي توفرها هذه القائمة هي معلومات تاريخية، بمعنى أنها معلومات تخص الأنشطة التي حدثت خلال فترة السابقة، إلا أن مثل هذه المعلومات تعطي مؤشرا وتساعد على التنبؤ بنتيجة النشاط التشغيلي والتي تهم المستثمرين والمقرضين.

### المطلب الثالث: قائمة التدفقات النقدية

#### اولا: تعريف قائمة التدفقات النقدية :

هي كشف بالمقبوضات والمدفوعات النقدية لمنشأة ما خلال فترة زمنية مالية معينة ،وقد ألزم مجلس معايير المحاسبة المالية للشركات بإعداد هذه القوائم من خلال إصداره للمعيار الدولي المحاسبي رقم (7) ، وتقسّم الأنشطة في قائمة التدفق النقدي إلى 3 أقسام:

\*التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية،

\*الأنشطة التشغيلية، الأنشطة

\*الأنشطة الاستثمارية.<sup>1</sup>

#### ثانيا: فوائد إعداد قائمة التدفقات النقدية:<sup>2</sup>

إن الهدف الأساسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو مساعدة المستثمرين والدائنين والأطراف المهتمة الأخرى في تحليلهم للنقدية عن طريق تقديم معلومات ملائمة عن المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المحاسبية، وبالتالي تساعدهم في عقد المقارنات وإجراء التنبؤات لإتخاذ قراراتهم، فقائمة التدفقات النقدية تقرر عن الآثار النقدية مصنفة كالتالي:

<sup>1</sup> - مؤيد راضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص49.

<sup>2</sup> - رضوان حلوة حنان، نزار قليح اليلداوي، مبادئ المحاسبة المالية القياس والافصاح في القوائم المالية، اثراء للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص388.

\*تدفقات نقدية داخلية وخارجية عن عمليات التشغيل الجارية خلال الفترة؛

\*تدفقات نقدية داخلية وخارجية عن العمليات الإستثمارية خلال الفترة؛

\*تدفقات نقدية داخلية وخارجية عن العمليات التمويلية خلال الفترة؛

\*صافي الزيادة والنقص في النقدية خلال الفترة.

### ثالثاً: عناصر قائمة التدفقات النقدية:<sup>1</sup>

أ/ **التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:** وهي التدفقات النقدية التي ترتبط مباشرة بكسب الدخل مثل المتحصلات من العملاء، المتحصلات من الإيرادات، ودخول أخرى مثل الفوائد، المدفوعات للموردين والعمالين، المدفوعات للمصروفات مثل سداد الفوائد والضرائب.

ب/ **التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار:** وهي التدفقات النقدية المرتبطة بشراء أو بيع الأصول الرأسمالية (الأصول الثابتة) وكذلك الاستثمارات المالية طويلة الأجل:

\*متحصلات من بيع أصول ثابتة أو إستثمارات مالية طويلة الأجل موجبة (+)

\*مدفوعات لشراء أصول ثابتة أو إستثمارات مالية طويلة الأجل سالبة (-)

ج/ **التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:** وهي التي ترتبط مباشرة بتمويل المنشأة نفسها، وتتضمن المتحصلات او المدفوعات من/إلى المستثمرين والدائنين (ماعداء الموردين)مثل:

\*متحصلات من قروض؛

\*سداد قروض؛

\*سداد توزيعات أرباح؛

\*شراء أسهم خزانة؛

والجدول التالي يبين أهم العناصر التي تحتويها القائمة من الأنشطة الرئيسية الثلاثة للمشروع:

<sup>1</sup> - طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص76.

جدول رقم (1-5): يوضح أهم العناصر التي تحتويها قائمة التدفقات النقدية

| أنشطة المشروع  |   |   | نوع التدفقات          |
|--|---|---|-----------------------|
| التمويلية  | الإستثمارية   | التشغيلية   |                       |
| -المتحصلات من إصدار الاسهم                                 | -المتحصلات من تحصيل المخزون للتسيير وبيع الإستثمارات في الديون والملكية (السندات والاسهم) | -المتحصلات من بيع البضاعة أو تأدية الخاصة                                     | التدفقات النقدية      |
| -المتحصلات من إصدار السندات والحصول على القروض طويلة الأجل | -المتحصلات من بيع الآلات والأصول الثابتة الأخرى   | -إيرادات الفوائد والتوزيعات   | الداخلية cash inflous |
| -سداد التوزيعات  | -القروض الممنوحة للغير  | -المدفوعات النقدية للدائنين   | التدفقات النقدية      |
| -إعادة شراء الأسهم (أسهم الخزنة)                           | -شراء الإستثمارات في الأسهم والسندات بشركات أخرى  | (لشراء المواد والمهمات والمخزون السلعي)                                       | الخارجية              |
| -سداد الديون (القروض طويلة العاجل والسندات)                | شراء الآلات والمعدات  | -تسديدات العاملين (أجور ومرتبات) الضرائب، الفوائد، المصروفات التشغيلية الأخرى | Cash outflous         |

المصدر: كمال الدين الدهواري، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، الدار الجامعية، مصر، 2004 ، ص157.

ويتم عرض قائمة التدفقات النقدية بالشكل التالي:

الجدول رقم (1-6) :يوضح قائمة التدفقات النقدية

| شركة.....                     |      |   |
|-------------------------------|------|---|
| قائمة التدفقات النقدية        |      |   |
| عن السنة المسبقة في .../12/31 |      |   |
| xx                            |      | صافي التدفقات النقدية من الأنشطة السلعية        |
|                               | (xx) | <u>التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية:</u> |
|                               | xx   | ثمن شراء آلات ومعدات                            |
|                               | (xx) | ثمن بيع آلات ومعدات                             |
|                               | (xx) | ثمن شراء الأراضي                                |
|                               | xx   | قرض ممنوح لإحدى الشركات                         |
|                               | (xx) | تحصيل قروض ممنوحة للغير                         |
|                               | xx   | إستثمارات في الأسهم أو السندات                  |
| xx                            |      | بيع الإستثمارات في الأسهم أو السندات            |
|                               | xx   | صافي التدفقات النقدية في الأنشطة الاستثمارية    |
|                               |      | <u>التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:</u>   |
|                               | (xx) | إصدار أسهم                                      |
|                               | xx   | سداد قروض طويلة الأجل                           |
|                               | (xx) | إصدار سندات                                     |
| xx                            |      | توزيعات نقدية                                   |
|                               |      | صافي التدفقات في الأنشطة التمويلية              |
| xx                            |      | صافي التغيير في الرصيد النقدي                   |
| xx                            |      | +رصيد النقدية أولى المدة                        |
| xx                            |      | رصيد النقدية آخر المدة                          |

المصدر: كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص158.

تفسير قائمة التدفقات النقدية:<sup>1</sup>

يعتقد الكثير من المحللين أن قائمة التدفقات النقدية أكثر منفعة في التنبؤ بالتدفقات التي يمكن توفيرها لسداد الديون للدائنين وتوزيعها للأرباح للمساهمين، كما ينظر المصرفون إلى قسم التدفقات النقدية من التشغيل على أنه الأكثر أهمية، كمؤشر على قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية، والتي يمكن أن تخدم جزء من فائض التشغيل على عمل توزيعات، ويقوم المساهمون على الاستثمار في المنشأة فقط عندما يعتقدون أنها تستطيع توليد تدفقات نقدية موجبة من التشغيل لإمكان سداد توزيعات الأرباح وعمل التوسعات، أما التدفقات النقدية في قسم الاستثمار فتبين مدى زيادة أو نقص في الطاقة الإنتاجية، وتمثل الزيادة في الاستثمارات، إشارة إيجابية، أما قسم التمويل فيوضح مصادر التمويل من المستثمرين والدائنين وعملية السداد للدائنين.

<sup>1</sup> - طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص78.

### خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستنتج ان كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة تمكننا من الحصول عن معلومات شفافة وواضحة وموثوقة وذات مصداقية يمكن إستغلالها مباشرة وذلك لإعتمادها على المعايير الدولية التي جار بها النظام المحاسبي المالي في إعداد هذه الأخيرة.

حيث أنه من خلال عرض عناصر الميزانية يمكن الحكم عن المركز المالي للميزانية والتحقق من الوضعية المالية للمؤسسة.

ومن خلال دراسة جدول حسابات النتائج يمكن تحصيل النتيجة التي حققتها المؤسسة في نهاية الدورة.

كذلك من خلال دراسة جدول التدفقات النقدية يمكن الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها.

## الفصل الثاني

### التحليل المالي للقوائم المالية

### تمهيد:

تعد المعلومة المالية الركيزة الأساسية التي يرجع إليها في اتخاذ القرارات ونظرا لأن القوائم المالية التي تعرض هذه المعلومات يتم إعدادها في صورة مجملة ومطلقة للأغراض العامة، فإنها تصبح ذو دلالة أكثر إذا تم القيام بتصنيفها و ترتيبها بشكل يكشف عن الأهمية النسبية بين بنود تلك القوائم بغرض إمكانية استقراء وتفسير المغزى الذي يقف خلف هذه البنود، ويتم الإجابة عن مختلف تساؤلات مستخدمي القوائم المالية من خلال التحليل المالي لهذه القوائم وذلك من خلال استقراء بنود القوائم حيث تزايدت أهمية التحليل المالي في الآونة الأخيرة نتيجة ظهور المشاريع ذات الأغراض المختلفة وزيادة حدة المنافسة بينها .

حيث برزت الحاجة إلى معلومات أكثر تفصيلا وإلى تحليل أكثر عمقا يلقي المزيد من الضوء على وضع المنشأة ويساعد على التعرف على مواضع القوة والضعف فيها، وتفسير النتائج التي حققتها ويساهم في إيجاد السبل الكفيلة بتحسين أدائها في المستقبل.

خصصنا هذا الفصل لدراسة التحليل المالي للقوائم المالية إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي.**

**المبحث الثاني: استراتيجيات التحليل المالي.**

**المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد.**

## المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للتحليل المالي.

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي، أو أي طرف آخر له مصلحة. ولا تقتصر أهمية التحليل المالي على إدارة الشركة وحدها، بل تتعدى ذلك إلى مساهميتها ودائنيها، لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن الشركة ومدى سلامة مركزها المالي.

### المطلب الأول: ماهية التحليل المالي.

#### أولاً: مفهوم التحليل المالي للقوائم المالية

- التحليل المالي للقوائم المالية هو عملية تقدير شخصي للقائم بالتحليل، وغرضه تقييم الوضع المالي الماضي والحاضر لشركة معينة ونتائج عملياتها.<sup>1</sup>
- كما يوصف التحليل المالي كونه عملية فحص للقوائم المالية والبيانات المنشورة لمنشأة معينة عن فترة أو فترات سابقة، بقصد تقديم معلومات تفيد عن مدى تقدم المنشأة خلال فترة الدراسة، والتنبؤ لنتيجة أعمالها ونشاطها خلال فترات معينة.<sup>2</sup>
- التحليل المالي يتضمن تحديد أهم الأهداف الممكنة لتحقيق الأداء الاقتصادي والمالي من خلال القوائم المالية (الحالة المالية) المعروضة من طرف الشركة.<sup>3</sup>
- يقصد بالتحليل المالي، قيام المنشأة بالبحث والتحري التفصيلي عن المعلومات التي تفصح عن مضمون العلاقات التي تربط بين البنود في قائمتي الميزانية والدخل، وتفسير أسباب نشوء هذه العلاقات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000، ص22.

<sup>2</sup> - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي الأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، ط2، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص40.

<sup>3</sup> - DOVOGIEN ,Getion financière de l'entreprise, dunod, france, 2008 P :02.

<sup>4</sup> - علي عباس، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص69.

- تعبر عملية التحليل المالي عن مدى الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة المالية لتقييم أداة لمشروع، حيث يهتم المحلل المالي بتقييم الموقف المالي، والإنجاز التشغيلي على مستوى الشركة والقطاع والاقتصاد العمومي.<sup>1</sup>

### ثانياً: خصائص التحليل المالي

يمكن إيجاز خصائص التحليل المالي بالنقاط التالية:<sup>2</sup>

- يهتم التحليل المالي بجمع المعلومات التفصيلية من البيانات والقوائم المالية للشركة وخصخصتها ومعالجتها وتحليلها؛
- يتمثل التحليل المالي في مجموعة من الأدوات والأساليب التي تهدف إلى الاستفادة من المعلومات المتجمعة عن وضع الشركة من أجل اكتشاف مواطن القوة أو الضعف في هذه الشركة؛
- التحليل المالي أداة لا بد منها لممارسة وظيفتي التخطيط والرقابة في الشركة واتخاذ القرارات؛
- تستخدم الأطراف المختلفة المعنية بوضع المنشأة أساليب وأدوات التحليل المالي بالشكل الذي يخدم غايتها ويساعدها على اتخاذ القرارات المناسبة لنوع العلاقة التي تربطها بهذه الشركة.

### ثالثاً: أهداف التحليل المالي

تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها اتخاذ القرارات، والحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد، وعليه فإن التحليل المالي يهدف إلى تحقيق الآتي:<sup>3</sup>

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة؛
- تقييم نتائج قراءات الاستثمار والتمويل؛
- تحديد الانحرافات بالأداء المحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها؛

<sup>1</sup> - أسامة عبد الخالق الانصاري، الإدارة المالية، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر 2008، ص 25.

<sup>2</sup> - صافي فلوح، تحليل القوائم المالية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2008، ص 18.

<sup>3</sup> - عدنان تايه التميمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار البازوري للنشر والتوزيع،

الأردن، 2008، ص ص 61، 62.

- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية؛
- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها؛
- التنبؤ باحتمالات الفشل الذي يواجهه الشركة؛
- يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار؛
- تقييم ملاءة الشركة في الأجل القصير والطويل؛

على الرغم من أهمية هذه الأهداف إلا أن نتائج التحليل المالي يجب التعامل معها بحذر كونها قاعدة البيانات المعتمدة كمصدر للتحليل، هي بيانات محاسبية مستخرجة من القوائم المالية التي يتم إعدادها وفقا للقواعد والمعايير المحاسبية من جانب، ومن جانب آخر أن بعض عناصر القوائم المالية قد تخضع للاجتهد والتقدير الشخصي، الأمر الذي قد يؤدي إلى تفاوت في نتائج التحليل خلال الفترة الزمنية قيد التقييم والتحليل.

### رابعاً: أهمية التحليل المالي

تكمن أهمية التحليل المالي فيما يلي:<sup>1</sup>

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى؛
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو؛
- التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة؛
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة؛
- مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة؛
- مؤشر المركز المالي الحقيقي للشركة؛
- إعداد أرضية مناسبة لإتخاذ القرارات المالية؛

<sup>1</sup> - فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الإثراء للنشر، فلسطين، 2008، ص 03.

خامسا: أنواع التحليل المالي:

1- حسب البعد الزمني للتحليل:

- التحليل العمودي؛
- التحليل الأفقي؛
- التحليل بالنسب المالية؛

2- حسب الجهة القائمة بالتحليل:

- التحليل الداخلي: وهو التحليل الذي يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص داخل المؤسسة .
- التحليل الخارجي: ويقصد به التحليل الذي تقوم به الجهات الخارجية المختصة.

3- حسب الفترة التي يغطيها التحليل:

- التحليل المالي قصير الأجل: ويكون هذا التحليل إما رأسي أو أفقي ويغطي فترة زمنية قصيرة الأجل، إذ يركز على قابلية المؤسسة على تغطية التزاماتها الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية خلال فترة زمنية قصيرة .
- التحليل المالي طويل الأجل: إذ يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل بالإضافة إلى تغطية التزامات المؤسسة بما في ذلك القدرة على دفع فوائد أقساط الديون عند إستحقاقها ومدى إنتظام المؤسسة في توزيع الأرباح خلال فترة زمنية طويلة.<sup>1</sup>

4- حسب الهدف من التحليل:

يمكن تبويب التحليل إلى عدة أنواع إستنادا إلى الهدف من التحليل:

- ✓ التحليل لتقويم قدرة المؤسسة الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير؛
- ✓ التحليل لتقويم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل؛

<sup>1</sup>-أوراغ وناسة، زمر نعيمة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القطرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة، 2015-2016، ص ص 22-24.

- ✓ التحليل لتقويم ربحية المؤسسة؛
- ✓ التحليل لتقويم الأداء التشغيلي للمؤسسة.

### 5- المدى الذي يغطيه التحليل:

- التحليل الشامل: حيث يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات.
- التحليل الجزئي: يغطي هذا التحليل جزءا من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الأطراف المهتمة بالتحليل المالي

يثير التحليل المالي إهتمام فئات متعددة حيث تسعى كل فئة للحصول على الإجابات على مجموعة التساؤلات التي تمس مصالحها وذلك عن طريق تحليل القوائم المالية وتفسير نتائجها، فالغرض من التحليل يختلف باختلاف الفئة ذات العلاقة، ويمكننا تحديد الأطراف المهتمة بالتحليل المالي بما يلي:

#### أولا: إدارة المنشأة

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الاعمال وعرضها على مالكي الوحدة (الهيئة العامة في شركات المساهمة أو الإدارة المشرفة على المنشأة في القطاع العام)، حيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها إذ يعتبر التحليل المالي أداة من أجل:

- ✓ معرفة الإدارة العليا لمدى كفاءة الإدارات التنفيذية في أداء وظيفتها ؛
- ✓ تقييم أداء الإدارات والأقسام والأفراد وكذلك السياسات الإدارية؛
- ✓ المساعدة في التخطيط السليم للمستقبل؛

#### ثانيا: أصحاب المنشأة

وهم المساهمون أو الشركاء أو أصحاب المنشآت الفردية، ويرتبط هؤلاء بالمنشأة الإقتصادية بشكل رئيسي لذا نجد أن اهتمامهم بنتائج التحليل المالي ينصب على تحليل الهيكل المالي العام وطبيعة التمويل

<sup>1</sup> - أوراغ وناسة، مرجع سبق ذكره، ص ص 24، 25.

الداخلي و الخارجي و الربحية والعائد على الأموال المستثمرة وكذلك مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها المالية والجارية بانتظام كما يهتم أصحاب المنشأة بمدى قدرتها في توفير السيولة النقدية لدفع حصص الأرباح المستحقة لهم.<sup>1</sup>

### ثالثا: الدائنون

يقصد بالدائنين الأشخاص الذين إكتتبوا سندات إقراض المنشأة أو الأشخاص المحتمل شرائهم للسندات المصدرة، أو الاكتتاب في القرض الجديد أو إقراض أو بصدد إقراض الأموال للمنشأة، وقد يكون الدائن مصرفا أو مؤسسة مالية أو أفراد طبيعيين، لذلك فإن هؤلاء الدائنون يهتمون عادة بالتعرف على سيولة المنشأة، أي على قدرتها في تسديد القروض بمواعيد استحقاقها وكذلك الفوائد، لذلك فإن شكل التحليل المالي يجب أن يساعد هؤلاء الأشخاص في بناء قراراتهم الاستثمارية.

### رابعا: الموردون

يهم المورد التأكد من سلامة المركز المالي للمتعاملين معه، واستقرار أوضاعهم المالية، ويعني هذا دراسة وتحليل مديونية المتعاملين في دفاتر المورد، وتطور هذه المديونية، وعلى ضوء النتائج التحليلية لحسابات المتعاملين يقرر المورد ما إذا كان يستمر في التعامل مع أي من هؤلاء المتعاملين أو يخفض هذا التعامل أو يلغيه، وبذلك يستفيد المورد من المعلومات والبيانات التي يقدمها وينشرها المتعاملين بصفة دورية.

### خامسا: المتعاملين.

ومن جانب آخر فإن شكل البيانات والمعلومات التحليلية التي ينشرها المورد وكذلك منافسيه في السوق تفيد مجموعة المتعاملين معه، إذ من خلالها يستطيعون أن يعرفوا الشروط التي يحصلون عليها وحدود الاختلاف في هذه الشروط فيما بين كافة المتعاملين، ومن مصلحة الشركة المتعاملة أن تتابع

<sup>1</sup> -منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعات القرارات ، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص

مركز مورديها خاصة المورد الرئيسي للتأكد من ضمان استمرار وانتظام التوريد للموارد الأولية ومدى إمكانية تخفيض كلفتها.<sup>1</sup>

### سادسا: جهات أخرى

- الغرف التجارية والصناعية: حيث تقوم هذه الغرف بجمع البيانات عن الوحدات الاقتصادية في القطاع الواحد بهدف استخراج نسب ومؤشرات لكل فرع من فروع النشاط الاقتصادي .
- أجهزة التخطيط: وتظهر أهمية ذلك في الدول التي تنتهج التخطيط المركزي حيث تساعد على إعداد الخطط الجديدة بناء على المعلومات المستخلصة من نتائج التحليل المالي.
- المستثمرون المحتملون: لغرض دراسة إمكانية استثمار أموالهم في منشآت الأعمال فإن المستثمرون المحتملون يهتمون بنتائج التحليل المالي للمنشأة المختلفة .
- المصارف وشركات التأمين: لدراسة مدى قدرة الوحدة في سداد القروض التي يمكن منحها لها وكذلك في إمكانية التأمين على أنشطتها إذا ما كانت قادرة على الإستمرار في النشاط والنمو وسداد الأقساط، فإن المصارف وشركات التأمين تعتمد إلى حد كبير على نتائج التحليل المالي للمنشأة ومدى قدرتها على الوفاء بديونها.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: مقومات ومعايير التحليل المالي

#### أولا: مقومات التحليل المالي<sup>3</sup>

لكي تتجح عملية التحليل المالي في تحقيق أهدافها وأغراضها المنشودة لابد من توفر مجموعة من المتطلبات أو الشروط التي تشكل في مجموعها ركائز أساسية لابد من مراعاتها، فإذا ما اعتبرنا أن الهدف النهائي للمحلل المالي هو توفير مؤشرات واقعية تعطي صورة عن جوانب نشاط المشروع هي أقرب ما تكون إلى الحقيقة، فيجب إذن توفير مقومات نجاحه في تحقيق هذا الهدف وذلك بالحرص على

<sup>1</sup> -حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص ص54،55.

<sup>2</sup> - منير شاكر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص60.

<sup>3</sup> - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الإئتماني ، ط1 ،دار وائل للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2003 ، ص ص4،5.

توفير مجموعة من الشروط منها ما يتعلق به نفسه، ومنه ما يتعلق بمنهج وأساليب وأدوات التحليل التي يستخدمها ومنها كذلك ما يتعلق بمصادر المعلومات التي يعتمد عليها.

بناءً لما تقدم يمكن حصر المقومات الأساسية للتحليل المالي في ما يلي:

➤ أن تتمتع مصادر المعلومات التي ينتقي منها المحلل المالي معلوماته بقدر معقول من المصداقية أو الموثوقية ، وأن تتسم المعلومات المستخدمة في التحليل بقدر متوازن من الموضوعية من جهة والملاءمة من جهة أخرى؛

➤ أن يسلك المحلل المالي في عملية التحليل منهجا علميا يتناسب مع أهداف عملية التحليل، كما أن يستخدم أساليب وأدوات تجمع هي الأخرى وبقدر متوازن بين سمتي الموضوعية والملائمة للأهداف التي يسعى إليها

ولكي يحقق المحلل المالي المتطلبات والشروط المقصودة هنا عليه مراعاة ما يلي:

➤ أن توفر لديه خلفية عامة عن المنشأة ونشاطها والصناعة التي تنتمي إليها وكذلك البيئة العامة المحيطة بها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

➤ أن لا يقف المحلل المالي عند مجرد كشف عوامل القوة ومواطن الضعف في نشاط المشروع، بل أن يسعى إلى الأهم و هو تشخيص أسبابها واستقراء اتجاهاتها المستقبلية.

➤ إن يتسم المحلل المالي نفسه بالموضوعية وذلك بالتركيز على فهم دوره والمحصور في كشف الحقائق كما هي قبل أن يقوم بتغييرها بصورة مجردة بعيدة عن التحيز الشخصي، وذلك ليقوم بعد ذلك بتقديم تقريره بما يتضمنه من مؤشرات وبدائل تخدم القرار مع مراعاة التوصية بما يراه البديل الأفضل منها.

➤ احتوائه على نصوص صريحة وواضحة كمبادئ وقواعد التسجيل، وطرق التقييم، وإعداد القوائم، وهذا ما يعد من التأويلات الخاطئة الإرادية واللاإرادية.

➤ توفر المعلومات المالية الواضحة والمتوافقة والقابلة للمقارنة وأخذ القرار، وهذا لتلبية حاجات المساهمين الحاليين منهم أو المستقبليين، ولهذا فإن النظام المحاسبي المالي يحتوي على الإطار التصوري أو المفاهيمي، وهو نفسه الإطار التصوري (IFRS) الذي يقدم مفاهيم متمثلة في:

✓ الاتفاقيات المحاسبية؛

✓ الخواص النوعية للمعلومة المالية ؛

✓ المبادئ المحاسبية الأساسية؛

➤ لهذا فإن النظام المحاسبي سهل ويساعد على شرح قواعد المعالجة لبعض الأحداث الغير مدرجة في المخطط المحاسبي الوطني.

➤ إعطاء نماذج في القوائم المالية، الميزانية، جدول لحسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة.

### ثانيا: معايير التحليل المالي

للاستفادة من نتيجة التحليل لابد من وجود مقاييس معينة يتم بموجبها مقارنة النتائج محل الدراسة والتحليل وهناك ثلاثة معايير رئيسية تستخدم كأساس للحكم على النسب والأرقام المستخلصة وهي:

1-المعيار التاريخي: ويعتمد على المدى الزمني باستخراج نسب سابقة لعنصر معين ومقارنته مع سنوات لاحقة أو داخل السنة الواحدة كما في التحليل الأفقي.

2-المعيار النمطي: وهو عبارة عن نسب ومعدلات متعارف عليها من التحليل المالي صادرة من وزارة الصناعة أو التجارة توحد المنشآت والقطاعات في معيار واحد لقياس السيولة والربحية بمعيار 1؛2 أو 1؛1 وهكذا لقياس النسبة.

3-معيار الصناعة: وهي معايير خاصة بقطاع معين لقياس القطاع الصناعي محل التحليل مع الصناعات الشبيهة لنفس الصناعة لمعرفة وضع الشركة مع مثيلاتها المنافسة ومدى تقدم أو تراجع الصناعة أو الشركة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>صابر التاج السر محمد وعاصم التجاني إبراهيم، استخدام أساليب التحليل المالي في قياس الكفاءة المالية الإدارية لشركات الإسمنت للمالكة العربية السعودية ، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السابع العدد الحادي والعشرين ، أماربارك، 2016، ص14.

### المبحث الثاني: استراتيجيات التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي عملية فحص للمعلومات والبيانات المنشورة في نهاية السنة المالية للمنشأة، ومن اجل القيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية، هناك عدة طرق وأساليب مختلفة يمكن إتباعها من اجل القيام بعملية التحليل لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى مختلف أساليب وأدوات المتبعة في التحليل المالي.

#### المطلب الأول: خطوات ومصادر معلومات التحليل المالي.

##### أولاً: خطوات التحليل المالي

يعتمد المحلل المالي في تنفيذ عملية التحليل على جملة خطوات متتابعة تشكل في مجملها المنهج العلمي للتحليل، وهي تبدأ بتحديد غرض التحليل وجمع البيانات الضرورية المتعلقة بموضوع التحليل، ثم اختيار أدوات التحليل المناسبة التي بواسطتها يستطيع المحلل الوصول إلى النتائج المستهدفة.

وبالتالي فإن خطوات التحليل المالي تتمثل في:<sup>1</sup>

1-تحديد الغاية أو الهدف من التحليل مثل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية؛

2-جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل، فإذا كان الهدف هو تحليل قدرة المشروع فإن الأمر يتطلب معرفة الأصول المتداولة، ومن ثم تحديد الالتزامات الجارية لنفس الفترة، أما إذا كان الغرض هو تقييم الأداء النهائي فإن البيانات المطلوبة تتعلق بالمصروفات والإيرادات لفترة معينة وتحديد المؤشرات الرئيسية؛

3-تحديد أداة أو أدوات التحليل المناسبة التي يطبقها المحلل للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت، وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي؛

4-تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالاعتماد على الأدوات المستخدمة للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل؛

<sup>1</sup>-وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 25-26.

5-تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي؛

6-كتابة الاستنتاجات و التوصيات النهائية ؛

### ثانيا: مصادر معلومات التحليل المالي

تعتبر المعلومات والبيانات التي يحصل عليها المحلل المالي المادة الأولية لمخرجات العملية التحليلية، ويمكن تقسيم مصادر الحصول على البيانات والمعلومات لغايات التحليل المالي إلى مصدرين رئيسين هما:

#### 1-المصادر الداخلية:

تتطوي تحت المصادر الداخلي كافة البيانات والمعلومات المحاسبية والإحصائية والإدارية التي يحصل عليها المحلل من المشروع نفسه سواء كانت هذه البيانات مكتوبة أو شفوية، ويعتبر أهم مصدر ضمن المصادر الداخلية القوائم المالية وبيانات السجلات المحاسبية.

#### 2-المصادر الخارجية:

يستطيع المحلل المالي الحصول عليها من مصادر عدة، أبرزها المعلومات و البيانات التي تصدرها أسواق المال وهيئات البورصة ومكاتب السماسرة بالإضافة إلى البيانات والمعلومات التي يمكن أن يحصل عليها من الصحف اليومية والمجلات المتخصصة والمكاتب الاستشارية، كما يمكن أن نضيف المعلومات الاجتماعية والاقتصادية التي تترك أثرها على عمل مشروع في ظروف معينة، كحالة التضخم أو الكساد الاقتصادي أو العكس في حالة الانتعاش الاقتصادي. والحروب والكوارث الطبيعية التي تترك آثار سلبية أو إيجابية على أداء المشروع بشكل عام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص ص 27، 28.

المطلب الثاني: أسلوب الاتجاهات في التحليل المالي.

### أولاً/ تعريف تحليل الاتجاهات

تعتمد هذه الأداة التحليلية على بيان التغيرات التي تطرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة إلى لسنة خلال فترة زمنية طويلة، وذلك من خلال المقارنة بين بنوك القوائم المالية للسنوات المختلفة، حيث تساعد هذه المقارنة في التوقف على مدى التقدم أو التراجع الذي حققه المنشأة على مدى فترة معينة.<sup>1</sup>

### ثانياً/ أهداف تحليل الاتجاهات

يهدف هذا النوع من التحليل المالي إلى تحديد نقاط القوة والضعف في الهيكل المالي لمساعدة الإدارة في إتخاذ القرارات المناسبة، وقبل القيام بهذه الدراسة يجب ترتيب القوائم وتصنيفها بالشكل الملائم وذلك لتصبح قابلة للدراسة بشكل سليم.<sup>2</sup>

### ثالثاً: أنواع تحليل الإتجاهات:

#### 1- التحليل العمودي:

يرتكز فعل هذا النوع من التحليل على تحويل الأرقام الواردة في الميزانية العمومية وكشف الدخل إلى نسب مؤوية تبين الأهمية النسبية لكل مكون من المكونات الخاصة بهذين النسبتين، وهذا يعني أن إجمالي الأصول والخصوم وحقوق الملكية تتحول من أرقام مطلقة إلى رقم مؤوي مساويا إلى 100% والفائدة من هذا التحليل هو تشخيص نوعية النشاط الذي حقق مساهمة في النشاط الإجمالي لشركة من جانب واكتشاف سلوك النشاط وتقييمه من جانب آخر.<sup>3</sup>

بالإضافة إلى استخراج الأهمية النسبية للبنود من خلال الصيغة التالية:

<sup>1</sup> - مؤيد عبد الرحمان ، نور الدين ابو زناد، التحليل المالي بإستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر، الاردن، 2006، ص

<sup>2</sup> - <https://www.aam-web.com/ar/print-29/24/2018,P:23,19>

<sup>3</sup> -عدنان تايه النعيمي، مرجع سبق ذكره، ص46.

قيمة البند

$$\frac{\text{الوزن النسبي للبند}}{100x} =$$

مجموع البنود التي ينتمي إليها البند

وبعد استخراج الوزن النسبي لكل بند يقوم المحلل برصد هذه النسب والتعرف على أسباب ارتفاعها أو انخفاضها ولكن يؤخذ على هذا الأسلوب من التحليل بأنه يقتصر على فترة زمنية واحدة مما يجعل المؤشرات التي يتم الحصول عليها ليست ذات جدوى كبيرة وكذلك تغير الوزن النسبي لعناصرها في مجموعة معينة ليست بالضرورة راجعة إلى تغير قيمة هذا العنصر.<sup>1</sup>

## 2- التحليل الأفقي:

يوضح هذا التحليل مدى نمو الحاصل في فقرات الميزانية المالية وكشف الدخل لفترات زمنية قد تكون لسنوات سابقة أو لسنة أساس ، أي بمعنى أن هذا التحليل يحدد نسب النمو أو الانخفاض في المركز المالي للشركة وإيراداتها ويطلق عليه في بعض الأحيان بالتحليل المتحرك، لأنه يركز على معرفة اتجاه تطور فقرات القوائم المالية وبحسب بالطريقة التالية:

قيمة الفترة للسنة الحالية- قيمة الفترة للسنة السابقة

$$\frac{\text{نسبة النمو أو الانخفاض}}{100x} =$$

قيمة الفترة للسنة الأساس

ولغرض زيادة فعالية هذا التحليل وجعله أكثر دلالة للمستفيدين لابد من ربطه مع التحليل العمودي لاسيما على صعيد فترات رأس المال العامل.<sup>2</sup>

## رابعاً: خصائص التحليل العمودي

1- يقتصر كل تحليل على قائمة مالية واحدة؛

2- يقتصر كل تحليل على فترة مالية واحدة؛

<sup>1</sup> -http://www.kyanelmohaseb/pcet/29/04/2018 :23 :58.

<sup>2</sup>-عدنان ثابة النصيحي، مرجع سبق ذكره، ص49.

- 3- يهتم بتحليل نسبة العنصر إلى إجمالي القائمة التي يجري عليها التحليل؛
- 4- يهتم بتحليل نسبة المجموعة إلى إجمالي القائمة التي يجري عليها التحليل؛
- 5- يهتم بتحليل نسبة العنصر إلى إجمالي مجموعة العنصر التي ينتمي لها؛

### خامسا: خصائص التحليل الأفقي

- 1- يحتاج هذا التحليل إلى مجموعة قوائم مالية تحتوي نفس العنصر الذي سيجري عليه التحليل؛
- 2- يحتاج هذا التحليل إلى فترات زمنية طويلة تزيد على ثلاثة سنوات أو ثلاثة فترات مالية؛
- 3- يقدم هذا النوع من التحليل الاتجاه للعناصر التي سيجري عليها التحليل؛
- 4- يقدم هذا التحليل الاستقرار والتنبؤ لاتجاه هذه العناصر في المستقبل على اتجاهاتها في السنين الماضية؛
- 5- يقدم تقيما لإنجازات ونشاطات الشركة على ضوء اتجاهات عناصرها؛
- 6- يقدم تقيما لنجاح سياسات الشركة في تحقيق أهدافها؛<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أسلوب النسب المالية للتحليل المالي

#### أولا: تعريف تحليل النسب المالية

تمثل النسب المالية العلاقة بين مفردتين أو أكثر من مفردات القوائم والتقارير المالية، ويعتمد القائم بالتحليل على تفسير مدلول تلك العلاقة من خلال مقارنتها مع نسب معيارية أو نمطية متعارف عليها في مجال التحليل المالي، أو مقارنتها مع النسب السائدة في الصناعة أو التجارة، التي تنتمي إليها الوحدة التي يتم تحليل قوائمها وتقاريرها المالية.

#### ثانيا: أهداف تحليل النسب المالية

- 1- إتاحة الفرصة لإجراء المقارنات بين المشرعات المتجانسة .
- 2- مساعدة القائم بالتحليل المالي على تشخيص الحالة المالية للمشروع.
- 3- توجيه الرقابة نحو الأنشطة التي تعاني مظاهر الضعف.
- 4- تخطيط أداء الوحدة الاقتصادية في المستقبل.
- 5- مساعدة أجهزة الرقابة الداخلية على القيام بأعمالها.

<sup>1</sup> - هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2000، ص 224-227.

ثالثا: أنواع تحليل النسب المالية (نماذج قياس النسب المالية)

1-نسب تحليل السيولة:

تكتسب النسب التي تهدف إلى دراسة مقدرة المنشأة على سداد التزامات الجارية، الاهتمام الأعظم من جانب مستخدمي المعلومات المالية على اختلاف فئاتهم، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن التحليل المالي في بداية الأمر كان يستخدم كأداة تستعين بها البنوك في تقرير مدى إمكانية، منح القروض للشركة وتتعدد النسب المستخدمة لقياس المقدرة على السداد، وتتمثل نسب السيولة في:<sup>1</sup>

1-1- نسبة التداول:

وهذه النسبة تسمى أيضا بنسبة السيولة العادية ويستفاد منها في معرفة مدى قدرة المشروع على الوفاء أو سداد التزاماته.

الأصول المتداولة

السيولة العادية =

الخصوم الجارية

حيث تعطى عادة قيمة معيارية لهذه النسبة وينبغي أن لا تهبط عن هذه القيمة حيث أن النسبة المقبولة هي (1؛2) أي أن الأصول المتداولة تكون ضعف المطلوبات المتداولة ولكن هذه النسب تتعرض لانتقادات منها أن نسبة التداول لا تعطي نسبة السيولة الصحيحة باعتبار أن الموجودات المتداولة تتكون من فترات متعددة منها ما هو قريب من السيولة النقدية ومنها ما هو بعيد عن السيولة، بل يصعب أحيانا تحويله إلى السيولة في فترة قصيرة من الزمن كالمخزون السلعي، ويؤخذ على هذه النسبة كمقياس للسيولة، أي بقيمة الموجودات المتداولة ومدى تغطيتها للمطلوبات المتداولة بغض النظر عن نوعية الموجودات المتداولة وقابليتها للتحويل إلى سيولة دون اهتمامها بالكيف، ولكن يمكن معالجة هذا القصور في نسبة التداول على أساس أن الوضع المثالي لهذه النسبة هو (1؛2).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2006 ، ص ص 299، 300.

<sup>2</sup> -FRANK J.FABOZZI & PAMELA P.PETESCE. financier mangement & analyses. John & sons.Inc.second édition.2003.p :749.

### 1-2- نسبة السيولة السريعة:

تعتبر هذه النسبة أضيق من نسبة التداول وتظهر درجة السيولة التي تتمتع بها الشركة في وقت محدد، ولقد تم إستبعاد أصعب العناصر تحولا إلى نقدية كي تعبر هذه النسبة عن سيولة الحقيقة للشركة مما يستدعي توضيح المقصود بالعنصر الذي يعتبر أصعب العناصر تحولا إلى نقدية، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

الأصول المتداولة - اصعبها تحولا الى نقدية

= نسبة السيولة السريعة

الالتزامات المتداولة

حيث أغلب الادبيات المحاسبية تعتبر المخزون هو أصعب العناصر تحولا إلى نقدية بمعنى آخر أكثرها بطئا في التحول إلى سيولة، لذلك غالبا ما نجد في هذه الادبيات عنصر المخزون مطروحا مباشرة في بسط هذه النسبة ولكننا نرى ضرورة دراسة هذه العناصر قبل الحكم عليها فقد نجد عناصر أخرى بطيئة التحول إلى نقدية أيضا مثل أوراق القبض الغير قابلة للخصم لدى البنوك، عندئذ يجب إضافتها إلى عنصر المخزون في بسط النسبة، وتعتبر سيولة الشركة مقبولة عندما تكون نتيجة هذه النسبة (1؛1) بشكل عام، وبالرغم من أن أخذ العناصر صعبة التحويل إلى نقدية سواء كانت متمثلة في المخزون أو غيره، بعين الاعتبار وطرحها من الأصول المتداولة يجعل هذه النسبة أكثر دقة في قياس سيولة الشركة فإن الضرورة تقتضي توخي المزيد من الحيطة والحذر.<sup>1</sup>

### 1-3- نسبة النقدية:

إن مصطلح النقدية بمعناه الواسع كما حدده مجلس معايير المحاسبية المالية، يشمل النقد والأصول شبه النقدية سريعة التحول إلى النقدية، وتسمى بالأوراق المالية القابلة للتداول، مثل أدونات الخزينة والأوراق التجارية، وتحسب بالطريقة التالية :

<sup>1</sup> - صافي فلوخ وآخرون، تحليل القوائم المالية، منشورات جامعة دمشق، جامعة دمشق، كلية الاقتصادية، 2008، 2009، ص ص146،145.

النقد وما في حكمه

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقد وما في حكمه}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

المطلوبات المتداولة

وتبين نسبة النقدية عدد مرات قابلية الأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية الالتزامات المتداولة، وتعتبر مؤشر على المدى الذي تستطيع فيه الشركة دفع التزاماتها المتداولة، بواسطة السيولة النقدية المتوفرة لديها، وتجدر الإشارة إلى أن عدد قليل من الشركات تحتفظ بسيولة نقدية كافية لمواجهة كل الالتزامات قصيرة الأجل، وبالتالي فإن هذه النسبة غير شائعة الاستخدام خاصة وأنها تتجاهل مواعيد استحقاق الملتزمات قصيرة الأجل خلال السنة المالية<sup>1</sup>.

#### 1-4- نسبة الأصول السائلة إلى الأموال المتداولة:

وتقيس هذه النسبة الجزء من الأصول المتداولة المخصص كخط دفاع أو لتسديد الالتزامات الجارية وتسحب وفق الطريقة التالية:

الأصول السائلة

$$\text{نسبة الأصول السائلة إلى الأموال المتداولة} = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

الأصول المتداولة

كما يمكن أيضا حساب نسبة الأصول شبه السائلة إلى قيمة الأصول المتداولة وهذه النسبة تقيس نسبة الجزء من الأصول المتداولة المخصص كخط دفاع ثاني تلجأ الشركة إلى تصفيته لمواجهة أية متطلبات لسداد الالتزامات الجارية.

#### 2- نسب تحليل النشاط:

تقيس نسب تحليل النشاط مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول المتاحة للاستغلال، أي تقيس مدى الكفاءة في إدارة الأصول، ومن أهم نسب النشاط وأكثرها شيوعا نتناولها على النحو التالي:

#### 2-1- معدل دوران الأصول المتداولة:

ويعني العلاقة بين مجموع الأصول وبعض استخدامات تلك الأصول، ويعتبر مؤشرا لذوي الكفاءة في إدارة هذا النوع من الأصول وتوليد المبيعات منه ويحسب بالعلاقة التالية:

<sup>1</sup> - فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره ، ص 35.

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول المتداولة}} = \text{معدل دوران الأصول المتداولة}^1$$

### 2-2- معدل دوران الذمم:

وتظهر هذه النسبة معدل دوران المدينين وأوراق القبض وتصبح هذه النسبة ذات دلالة أكبر من خلال حساب متوسط فترة التحصيل، وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط الذمم خلال العام}} = \text{معدل دوران الذمم}$$

حيث أن:

$$\frac{360}{\text{متوسط فترة التحصيل}} = \text{معدل دوران الذمم خلال العام.}$$

### 2-3- معدل دوران المخزون:

وتظهر هذه النسبة سرعة حركة المخزون وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مؤشرا من كفاءة الشركة وأنه مرتبط بطبيعة النشاط الإقتصادي الذي تمارسه هذه الأخيرة ويمكن حساب معدل دوران المخزون بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}} = \text{معدل دوران المخزون}$$

<sup>1</sup> - محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 307، 308 .

حيث أن:

$$\frac{360 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران المخزون}} = \text{متوسط المخزون}$$

#### 2-4- معدل دوران الدائنين:

وتظاهر هذه النسبة معدل دوران الموردين وأوراق الدفع، وتصبح هذه الأخيرة ذات دلالة أكبر من خلال حساب متوسط فترة التسديد وهي الفترة الممنوحة للشركة من قبل الدائنين للتسديد حيث نجد أن:<sup>1</sup>

$$\frac{\text{صافي المشتريات الآجلة}}{\text{متوسط الموردين وأوراق الدفع}} = \text{معدل دوران الدائنين}$$

حيث أن:

$$\frac{360 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران الموردين وأوراق الدفع}} = \text{متوسط فترة التسديد}$$

#### 2-5- معدل دوران حقوق الملكية:

وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط حقوق الملكية}} = \text{معدل دوران حقوق الملكية}$$

حيث تظهر هذه النسبة مساهمة كل وحدة نقدية واحدة من حقوق الملكية في المبيعات لكن ارتفاع معدل دوران حقوق الملكية لا يعني بالضرورة زيادة أرباح الشركة.

<sup>1</sup> - صافي فلوخ وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 153 - 155.

2-6- معدل دوران رأس المال:

وتحسب بالطريقة التالية:

$$\text{معدل دوران رأس المال} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط رأس المال}}$$

بحيث تظهر هذه النسبة مساهمة كل وحدة نقدية واحدة من رأس المال في المبيعات وارتفاعها مؤشر إيجابي إذ يفضلها البعض عن النسبة السابقة، لأن الأصل هو حساب كل ما يتعلق برأس مال الشركة الذي قدمه المساهمون أصلاً للاستثمار.

2-7- معدل دوران رأس المال المستثمر:

وتحسب هذه النسبة كالتالي:

$$\text{معدل دوران رأس المال المستثمر} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط رأس المال المستثمر}}$$

2-8- معدل دوران صافي رأس المال:

وتحسب هذه النسبة كالتالي:

$$\text{معدل دوران صافي رأس المال} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط صافي رأس المال}}$$

حيث تظهر هذه النسبة كفاءة إدارة صافي رأس المال العامل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مؤشراً إيجابياً على كفاءة هذه الأخيرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - صافي فلوخ وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 156، 157.

### 3-نسب الربحية:

تعتبر الربحية هدف أساسي، وأمر ضروري لبقاء عمل الشركة وإستمرارها وغاية يتطلع إليها المساهمون، وهي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والإستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتتمثل نسب الربحية في<sup>1</sup>:

#### 3-1-هامش صافي الربح:

وتعتبر هذه النسبة مقياس لمقدار صافي الربح المتحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل دينار من صافي المبيعات أو الإيرادات وأعلى نسبة تشير إلى الشركة الأكثر ربحية، وتحسب بالطريقة التالية:

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الأرباح}}{\text{صافي المبيعات}} \times 100X$$

#### 3-2-العائد على الأصول:

وتعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى ربحية الشركة بالنسبة لمجموع أصولها، وتقيس كفاءة الإدارة في إستخدام الأصول لتوليد الأرباح، ويشار إليها بالعائد على الإستثمار وتحسب بالطريقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{متوسط مجموع الأصول}} \times 100X$$

#### 3-3-العائد على حقوق المساهمين:

وتحسب بالطريقة التالية:

$$\text{العائد على حقوق المساهمين} = \frac{\text{صافي الربح - عوائد الأسهم الممتازة والأقلية}}{\text{حقوق المساهمين}} \times 100X$$

<sup>1</sup>- فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص ص 41-50.

وتستخدم لقياس مقدار الربح المتوقع كنسبة مئوية من حقوق المساهمين العاديين وبالتالي معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود على مخاطرتهم في توظيف أموالهم.

### 3-4- العائد رأس المال المستثمر:

وتدل هذه النسبة على كفاءة وربحية الشركة من الإستثمارات الرأسمالية، ومن جهة النظر الإستثمارية، فإن هذه النسبة يجب أن تكون أعلى من معدل الإقتراض، وإلا فإن أي زيادة في الإقتراض ستعمل على تخفيض أرباح المساهمين، وبحسب بالطريقة التالية:

$$\text{العائد رأس المال المستثمر} = \frac{\text{ربح العمليات قبل الفوائد والضرائب}}{\text{مجموع الأصول - المطلوبات المتداولة}} \times 100$$

### 3-5- صافي ربح السهم:

ويحسب كالاتي:

$$\text{صافي ربح السهم} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{المتوسط المرجح لعدد الأسهم العادية القائمة خلال الفترة}} \times 100$$

### المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

يشير مصطلح التحليل المالي المعروف أيضاً باسم تحليل البيانات المالية أو التحليل المحاسبي أو تحليل المالية إلى تقييم القابلية للاستمرار والاستقرار والربحية لعمل تجاري، أو عمل تجاري فرعي أو مشروع، ويُجري هذا التحليل المالي متخصصون يعدون التقارير باستخدام النسب التي تستخدم البيانات المأخوذة من البيانات المالية وغيرها من التقارير الأخرى، لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل القوائم المالية بمختلف الطرق والأساليب وأدوات التحليل المالي.

#### المطلب الأول: تحليل قائمة المركز المالي:

لتحليل قائمة المركز المالي يمكن إتباع عدة أساليب و أدوات التحليل المالي:

أولاً: أسلوب الاتجاهات في تحليل قائمة المركز المالي:

#### 1- التحليل الأفقي لقائمة المركز المالي:

ويتم ذلك من خلال المقارنة بين عنصر معين في الميزانية المالية على مدار سنتين متتاليتين أو أكثر لتتم المقارنة بين أرقام تخص العنصر ولكن بين عامين متتالين، ويساعد هذا التحليل على ما يلي:

1- معرفة اتجاه النسبة الخاصة بعنصر معين في المركز خلال فترة زمنية؛

2- تقييم أداء الإدارة من خلال اتجاه نحو التحسين واتخاذ القرار المناسب بشأنها؛

3- محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلاً في الشركة؛

4- الحكم على مدى مناسبة سياسات الإدارة ومدى نجاحها؛<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة المالية والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص188.

## 2- التحليل العمودي:

سيارة في إيجاد مقدار التغير في قيمة كل بند من بنوك الجزائية لقائمتين متتاليتين لشركة واحدة وهنا نقصد بالتغير الزيادة أو النقصان في قيمة ذلك البند، باعتبار أن النسبة الأولى حتى سنة الأساس والسنة الثانية هي سنة القياس، ثم إيجاد نسبة التغير وذلك عن طريقة العلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة التغير في البند} = \frac{\text{مقدار التغير}}{\text{القيمة في سنة الأساس}} \times 100$$

## 3- فوائد تحليل الاتجاهات وأهميته:

- يفيد في تقييم النتائج التي تحققت؛
- يعتبر منطلقا للتحليل المالي السليم؛
- يعتبر منطلقا للتخطيط المالي؛<sup>2</sup>

## ثانيا: أسلوب التوازنات في تحليل الميزانية المالية

### 1- التحليل بواسطة رأس المال العامل الصافي الإجمالي (fRNG):<sup>3</sup>

#### 1-1- تعريف رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

رأس المال العامل الصافي الإجمالي هو ذلك الجزء من الأصول المتداولة الذي مول عن طريق الموارد الثابتة كما هو موضح في الشكل التالي:

<sup>1</sup> - هيثم محمد الزعبي، مرجع سابق، ص 189-190.

<sup>2</sup> - عليان الشريف وآخرون، الإدارة والتحليل المالي دار البركة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص174.

<sup>3</sup> - العزازي محمد، التسيير المالي والمحاسبي، الديون الوطني للمطبوعة الجزائر، 2012-2013، ص171.

الشكل رقم: (1-2) يوضح تعريف رأس المال العامل

|                  |         |   |                      |
|------------------|---------|---|----------------------|
| الموارد الثابتة  | F.R.N.G | ↕ | الاستخدامات الثابتة. |
| الخصوم المتداولة |         |   | الأصول المتداولة     |

المصدر: العزازي محمد، مرجع سبق ذكره، ص172.

### 1-2- دلالاته:

انطلاقاً من قاعدة التوازن الوظيفي التي تقتضي بأن الموارد الثابتة تكون كافية لتمويل الاستخدامات الثابتة فإن مبلغ رأس المال العامل الصافي الإجمالي يبين احترام هذه القاعدة، ومن حيث المبدأ يجب أن يكون موجبا.

### 1-3- حسابه:

يمكن حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي انطلاقاً من كتل الميزانية الوظيفية إما عن طريق الجزء الأعلى منها أو عن طريق الجزء الأسفل منها.

أ- حسابه من أعلى الميزانية الوظيفية :

$$\text{رأس المال العامل الصافي} = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

ب- حسابه من أسفل الميزانية الوظيفية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}^1$$

<sup>1</sup> - العزازي محمد، مرجع سبق ذكره، ص172.

### 1-4- تفسيره:

يعتبر رأس المال العامل الصافي الإجمالي مؤشرا على الأمان المالي للمؤسسة و يفسر حسب إشارته كما يلي:

-إذا كان  $(FRNG>0)$  أي موجبا ، فهذا يعني أن قاعدة التوازن الوظيفي محققة أي أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة و جزء من الأصول المتداولة ، وهذا مبدئيا يعطي أمانا للمؤسسة.

-إذا كان  $(FRNG<0)$  أي سالبا ، فهذا يعني أن جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة (الديون قصيرة الأجل) و هذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي مما يجعل المؤسسة في خطر مالي.

-إذا كان  $(FRNG=0)$  أي معدوما ، و هذا يعني أن الموارد الثابتة مولت فقط الاستخدامات الثابتة (و هي حالة نظرية)

### 2-هيكل رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

يمكن التمييز بين مكونين لرأس المال العامل الصافي الإجمالي و هما:

### 2-1 احتياجات رأس المال العامل (BFR)

#### أ-تعريفه: <sup>1</sup>

هو الأموال التي تحتاجها المؤسسة لتغطية احتياجاتها خلال دورة الاستغلال و يمثل العجز في تمويل الأصول المتداولة خارج الخزينة بواسطة الخصوم المتداولة خارج الخزينة.

#### ب-دلالتة:

إن احتياجات رأس المال العامل تنشأ عن الفوارق الزمنية التي توجد بين عمليات الشراء والبيع وعمليات التسويات المتعلقة بها، إن عناصر الأصول المتداولة تؤدي إلى نشوء احتياجات إلى التمويل ،

<sup>1</sup> -العزازي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 173.

بينما الديون المتداولة تؤدي إلى نشوء موارد تمويل ، في كثير من الأحيان تكون الاحتياجات إلى التمويل تفوق موارد التمويل في هذه الحالة العجز يتم تمويله عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

### ج-حسابه:

يحسب احتياجات رأس المال العامل بالعلاقة التالية:

✓ احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة،  
✓ احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة للاستغلال و خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال و خارج الاستغلال.

### 2-2. الخزينة الصافية (TN) :

#### أ-تعريف الخزينة الصافية:

هي الفائض المتبقي من رأس المال العامل الصافي الإجمالي بعد تغطية احتياجات رأس المال العامل.

#### ب-دلالتها:

الخزينة الصافية تسمح بالتعديل أو التسوية بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي و احتياجات رأس المال العامل.

#### ج-حسابها:

تحسب الخزينة الصافية بطريقتين هما:

ط1: الخزينة الصافية = رأس المال الصافي الإجمالي - احتياجات رأس المال العامل

$$TN = FRNG - BFR$$

ط2: الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم<sup>1</sup>.

### ثالثاً: أسلوب النسب المالية في تحليل قائمة المركز المالي

عند تحليل المركز المالي للشركة يمكن إستخدام عدد كبير جداً من النسب المالية و المعايير المختلفة لتتيح المجال أمام المحلل المالي، ولتحليل قائمة المركز المالي على المحلل إستخدام النسب المالية التالية:

1-معدل دوران مجموع الأصول؛

2-معدل دوران الأصول العاملة؛

3-معدل دوران الأصول الثابتة؛

4- معدل دوران الأصول المتداولة؛

5-معدل دوران الذمم؛

6-معدل دوران المخزون السلعي؛

7-نسبة الإقتراض إلى حق الملكية؛

8-نسبة الخصوم المتداولة إلى حق الملكية؛

9-نسبة الأصول الثابتة إلى حق الملكية؛

10-نسبة الأصول المتداولة إلى الاقتراض؛

11-نسبة التداول؛

12-نسبة السيولة السريعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - العزازي محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 173 ، 174.

<sup>2</sup> - هيثم محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص ص 233، 234.

### 1- معدل دوران الأصول:

وتحسب رياضيا بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$$

وتقيس هذه النسبة مدى إستغلال مجموع الموجودات على إختلاف أنواعها في توليد المبيعات.

### 2- معدل دوران الأصول المتداولة:

وتحسب رياضيا بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول المتداولة}}$$

ويركز على مدى إستخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات

### 3- معدل دوران الموجودات الثابتة:

وتحسب رياضيا كما يلي:

$$\text{معدل دوران الموجودات الثابتة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{صافي الموجودات الثابتة}}$$

وتقيس نسبة المبيعات إلى الأصول الثابتة، و تستخدم كمقياس لكفاءة الشركة في إستخدام موجوداتها الثابتة في تقنين المبيعات.

4- معدل دوران الأصول العاملة:

وتحسب رياضياً:

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{صافي رأس المال العامل}} = \text{معدل دوران الأصول العاملة}$$

حيث كلما زاد المعدل كان دليلاً على كفاءة إدارة رأس المال العامل والعكس صحيح.

5- معدل دوران الذمم:

5-1- معدل دوران التغير المدينة:

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{رصيد المديونية}} = \text{معدل دوران التغير المدينة}$$

والغرض منه قياس سيولة الذمم ، وكلما زاد هذا المعدل كان مؤشراً جيداً والعكس صحيح.<sup>1</sup>

5-2- معدل دوران الذمم الدائنة:

$$\frac{\text{المشتريات}}{\text{رصيد الدائنين}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{تكلفة البضاعة}}{\text{رصيد الدائنين}} = \text{معدل دوران الذمم الدائنة}$$

ويقيس مدى نجاح تحقيق الملائمة بين سياستي البيع والشراء، وكلما إنخفض هذا المعدل كلما كان مؤشراً جيداً والعكس صحيح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحلیم كراجه، مرجع سبق ذكره، ص ص 151-197.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، ص 198.

6- معدل دوران المخزون السلعي:

$$\text{معدل دوران المخزون السلعي} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{معدل رصيد البضاعة}}$$

وتعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة الشركة في إدارة أصولها من البضاعة وقدرتها على إبقاء البضاعة ضمن الحد المثالي المتناسب وحجم عملياتها.

7- نسبة الإقتراض إلى حقوق الملكية:

وتقيس هذه النسبة مدى ونسبة مساهمة الدائنين في تمويل الأصول مقارنة مع حقوق الملكية، والمعيار النمطي لهذه النسبة هو (1:1) ويمكن إحتساب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة الإقتراض إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{الإقتراض}}{\text{حقوق الملكية}}$$

8-نسبة الخصوم المتداولة إلى حقوق الملكية:

وهذه النسبة تمثل مقدار التمويل الذي تم عن طريق الخصوم المتداولة مقارنة مع حقوق الملكية، فإذا كانت هذه النسبة مرتفعة، ستكون مؤشرا على درجة الخطورة لدى الشركة ويمكن قياسها رياضيا بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الخصوم المتداولة إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{خصوم متداولة}}{\text{حقوق الملكية}}$$

9-نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية:

وتقيس هذه النسبة مدى مساهمة أموال الملكية في تحويل الأصول الثابتة وبالتالي فإن هذه النسبة تساعد الإدارة المالية في تحديد نوع التمويل المطلوب، فإذا كانت منخفضة فهذا يدل على إنخفاض

مساهمة أموال الملكية في تمويل الأصول الثابتة مما يجبر الإدارة المالية إلى اللجوء إلى مصادر تمويل جديدة والعكس، ويمكن حسابها رياضياً بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{صافي الأصول الثابتة}} = \text{نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية} =$$

### 10- نسبة الأصول المتداولة إلى الإقتراض :

وهذه النسبة تعتبر مؤشراً على قدرة الشركة على السداد وذلك لأن سداد القروض يتم من خلال السيولة النقدية المتوفرة؛ ويمكن إحتساب هذه النسبة كما يلي:<sup>2</sup>

$$\frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الإلتزامات للنشر}} = \text{نسبة الأصول المتداولة إلى الإقتراض} =$$

حيث توضح هذه النسبة العلاقة بين الأصول المتداولة والإلتزامات للغير.

### 11- نسبة التداول:

وتظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة، وبالتالي فإنها تعمل على قياس التوازن المالي، أي تحقيق التناسق بين الإستخدامات القصيرة الأجل و المصادر المالية قصيرة الأجل، وتحسب وقف العلاقة التالية:

$$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة التداول} =$$

<sup>1</sup> - عليان الشريف وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص ص 211، 212.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق، نفس الصفحة.

فكلما ارتفعت هذه النسبة إزدادت ثقة المقترضين في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها و والعكس صحيح.

### 12- نسبة السيولة السريعة:

حيث تعتمد هذه النسبة على الأصول السريعة التحول إلى نقدية، من أجل قياس درجة السيولة التي تتمتع بها الشركة ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

الأصول المتداولة- المخزون

نسبة السيولة السريعة =

الديون قصيرة الأجل

حيث إذا كانت هذه النسبة تساوي الواحد أو أكبر منه فإن المخزون غير ممول من طرف الديون القصيرة الأجل.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج

بهدف قياس أداء المؤسسة، يلجأ المحلل المالي إلى دراسة وتحليل حسابات نتائج الشركة بالإعتماد على مجموعة من الأدوات والمؤشرات من أهمها:

✓ قدرة التمويل الذاتي؛

✓ نسب الربحية؛

✓ التحليل الأفقي والعمودي؛

<sup>1</sup> - أوراغ خولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في إتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص محاسبي، جامعة محمد خضير بسكرة، 2015-2016 ص ص 41؛ 42.

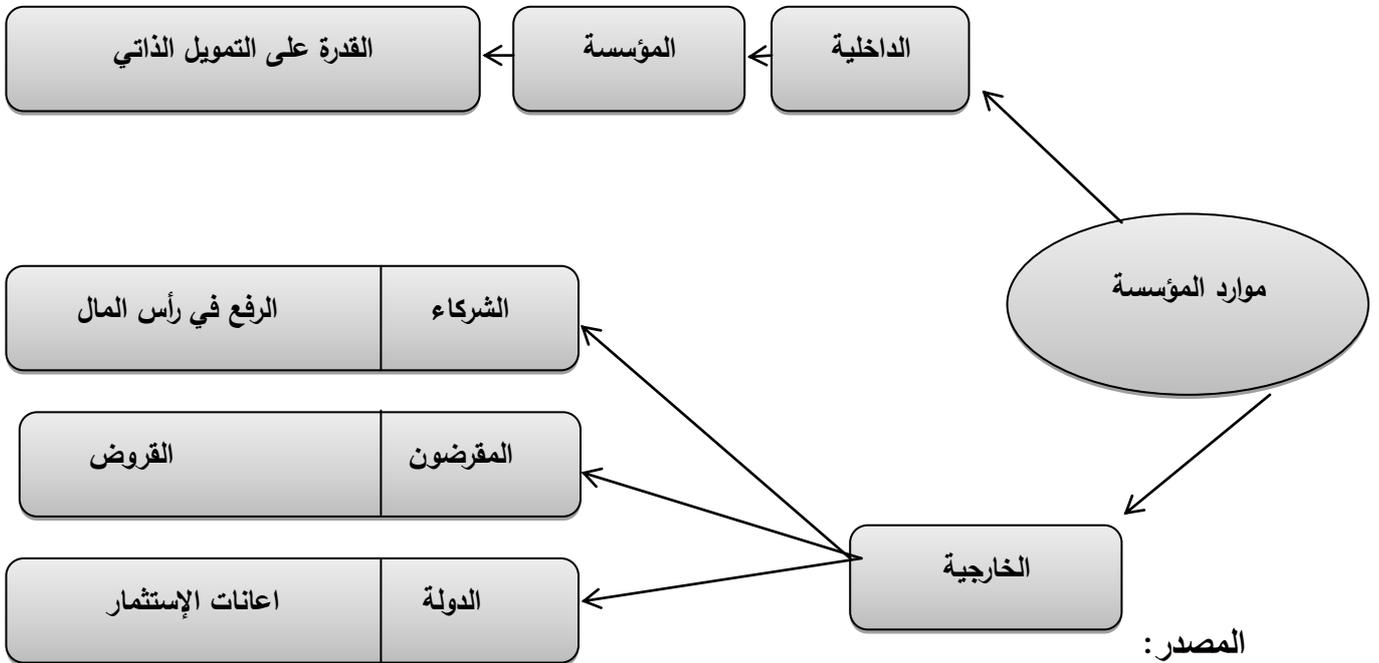
أولاً : قدرة التمويل الذاتي:

### 1- تعريف قدرة التمويل الذاتي:

تمثل قدرة التمويل الذاتي الفائض النقدي الناتج عن الإستغلال العادي للمؤسسة لفترة معطاة ويقصد به مقدرة الشركة على تمويل تطورها ومديونيتها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية، حيث يعتبر هذا التمويل دليلاً أساسياً على قدرة الشركة مالياً في حالة المصادر الخارجية خلال نشاطها، بالإضافة إلى استخدام قدرة التمويل الذاتي في العمليات الإستثمارية ( الإهتلاكات ) تسديد القروض، تمويل تطورها ونموها (الإحتياجات)، مكافأة المساهمين فإنه يعتبر أيضاً ملاذاً لها في حالة عدم كفاية رأس مالها العامل.

حيث أن قدرة التمويل الذاتي تعبر مقياس لكل من مردودية الشركة: مقياس للمردودية لكونه ينجم عن النتيجة المتداولة عن النشاط ومقياس، للملاءة لكونه تمثيل أحسن ضمان للمقرضين.<sup>1</sup>

### الشكل رقم (2-2) مصادر الموارد في المؤسسة.



Cristian et Mireille Zambotto , "Gestion financiere d'entreprise", Edetion Dunod , 4<sup>eme</sup> édition , 2001 paris, p19.

<sup>1</sup> –Nacer eddine saidi, Analyse financier d'entreprise methode et outils d'analyse et de diagnostic énormes française et internationales, l'harmattan, paris , 2009, p118.

## 2- طريقة حساب القدرة على التمويل الذاتي:

تتطلب من الفائض الإجمالي للإستغلال ونضيف ما يأتي بعدها من نواتج قابلة للتحويل (باستثناء نواتج التخلي عن الأصول) وأعباء قابلة للتسديد، تعتبر هذه الطريقة معقدة نوعا ما وذلك لكثرة العناصر الداخلة في حسابها حيث يختلف عدد العناصر الداخلية في حساب القدرة على التمويل الذاتي حسب معرفتنا بالفائض الإجمالي للإستغلال<sup>1</sup>.

القدرة على التمويل الذاتي = الفائض الجمالي للإستغلال

+تحويل تكاليف الإستغلال

+نواتج أخرى للإستغلال

-أعباء أخرى للإستغلال

(++) قسط النتيجة على العمليات التي قامت بها الشركة بصورة مشتركة.

+النواتج المالية (أ).

-الأعباء المالية (ب)

+ النواتج الاستثنائية (ج)

-الأعباء الاستثنائية (-)

-مساهمة العمال في النتيجة

-الضريبة على الأرباح.

## 3- التحليل بواسطة نسب المردودية:

تعتبر المردودية المؤشر الحقيقي للحكم على فعالية وكفاءة المؤسسة.

كما هو موضح في الجدول التالي:

<sup>1</sup> –Béatrice et francis gradquillot, "Analyse financier : les outils du diagnostic financier", Édition gualino éditeur, paris, 8ème édition ,p67.

الجدول رقم: (1-2) نسب المردودية

| النسبة   | مدلولها  |
|--|--|
| $\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الاعمال}} = \text{المردودية التجارية}$              | تقيس هذه النسبة الربح المتحصل عليه من طرف المؤسسة لكل دينار من المبيعات  |
| $\frac{\text{نتيجة السنة المالية}}{\text{مجموع الاصول}} = \text{مردودية الاستغلال}$          | قياس لمدى قدرتها على أن تتحصل من جزء من نشاطها العادي على نتيجة محاسبية وكافية لكي تكافؤ مجموع الموارد المستعملة خلال فترة معينة غالبا ما تكون الدورة المحاسبية الواحدة. |
| $\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الاموال الخاصة}} = \text{المردودية المالية}$            | تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الحصول على الأموال لتغطية استعمالاتها كما تعبر عن الربح الصافي الذي يحصل عليها المساهمون في الشركة لكل دينا يستثمرونه فيها                  |
| $\frac{\text{الفائض الإجمالي للاستغلال}}{\text{مجموع الأصول}} = \text{المردودية الاقتصادية}$ | تعبر عن مدى قدرة هذه المؤسسة على الحصول على الأموال لتغطية استعمالاتها كما تعبر عن الربح الصافي الذي يحصل عليه المساهمون في الشركة لكل دينار يستثمرونه فيها              |

المصدر: مليكة زغيب، مليود بوشنيقر، "التسيير المالي"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص ص 87-89.

المطلب الثالث: التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية

تشكل قائمة التدفقات النقدية قاعدة هامة لعدد من عمليات التحليل التي تناول هذه القائمة من أجل الحكم على الأداء المالي للمنشأة عامة، وعلى مدى كفاية التدفقات النقدية لاحتياجات المنشأة من حيث الكم والنوع إضافة إلى الحكم على قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها.

### أولاً: التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية

يتم تطبيق التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية من خلال حساب عدد من النسب التي تظهر بشكل أساسي قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها وتوفير النقدية اللازمة لنشاطاتها، وذلك من خلال التدفقات النقدية من عمليات التشغيل التي تشكل الجزء الأهم من التدفقات النقدية، لأنها تعبر عن قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية موجبة.<sup>1</sup>

ويتم التحليل العمودي لقائمة التدفقات النقدية بالعمل أولاً على فصل التدفقات النقدية الداخلية من جهة عن التدفقات النقدية الخارجية من جهة أخرى، ومن ثم يتم حساب الوزن السني للتدفقات النقدية الداخلية من كل نوع أنواع النشاط إلى مجموع التدفقات النقدية الخارجية كما يمكن لمزيد من التفصيل حساب الوزن النسبي للعناصر التفصيلية المكونة للتدفقات النقدية الداخلية والخارجية.<sup>2</sup>

### ثانياً: التحليل باستخدام النسب المالية:

يمكن تحليل جدول تدفقات الخزينة النقدية باستخدام النسب التالية:

<sup>1</sup> - صافي فلوح، مرجع سبق ذكره، ص 57.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، ص 116.

الجدول رقم: (2-2) أهم نسب سيولة الخزينة.

| مدلولها  | النسبة   |
|--|--|
| تعبر هذه النسبة عن مقدرة المنشأة على توفير ما يكفي من سيولة الخزينة التشغيلية لتغطية الإحتياجات الخزينة الرئيسية وعلى وجه الخصوص سداد الديون وشراء الأصول ودفع توزيعات الأرباح   | نسبة كفاية سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية:<br><br>تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية<br><br>إحتياجات الخزينة الأساسية |
| يفيد هذا المؤشر في بيان نسبة أرباح الخزينة من صافي الأرباح السنوية المعنية على أساس الإستحقاق وكلما إرتفعت هذه النسبة تزيد مصداقية بيانات جدول حسابات النتائج المعد على أساس الاستحقاق   | مؤشر الخزينة التشغيلية:<br><br>صافي تدفقات الخزينة التشغيلية<br><br>صافي الدخل   |
| توضح هذه النسبة مدى كفاءة بيان الإئتمان في تحصيل النقدية ولا تصلح هذه النسبة لتطبيقها على المصارف لعدم وجود مبيعات.  | العائد على موجودات من سيولة الخزينة السليمة :<br><br>صافي تدفقات الخزينة التشغيلية<br><br>مجموع الأصول                     |
| توضح هذه النسبة عدد مرات تغطية النقدية لفوائد الديون التي تترتب على المؤسسة.   | نسبة تغطية فوائد الديون:<br><br>صافي تدفقات الخزينة التشغيلية<br><br>صافي المبيعات   |
| توضح هذه النسبة عدد مرات تعطيه سيولة الخزينة لتوزيعات أرباح الخزينة على حملة الأسهم وتبين أسباب الاقتراض ومجالات إستخدام الأموال المقترضة وكيفية تمويل التوسعات في المعدات والمباني، وكيفي تمويل الزيادة في رأس المال العامل، ومدى قدرة الشركة على الاستثمار في توزيع الأرباح على المساهمين. | نسبة تغطية التوزيعات:<br><br>صافي تدفقات الخزينة التشغيلية<br><br>صافي الديون  |

المصدر: إيمان خوالد، فاطمة الزهراء دحمانى، مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قالمة، 2014، ص ص 32،33.

ثالثاً: تحليل قائمة التدفقات النقدية بواسطة النسب:<sup>1</sup>

تشكل التدفقات المتعدية من عمليات التشغيل المؤشر الأهم على مقدرة المنشأة على تسديد التزاماتها من جهة، وعلى تنفيذ عمليات التوسع في المستقبل من جهة أخرى، ويعد تحليل التدفقات النقدية بواسطة النسب أسلوباً مهماً من أساليب التحليل وتقويم الأداء في المنشآت الاقتصادية.

وقد بينت التجربة العملية أهمية قائمة التدفقات النقدية وتحليلها بواسطة النسب ونميزها في بعض الحالات بالمقارنة مع تحليل قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها من خلال نسب السيولة التقليدية، ولا بد من الإشارة إلى أنه من الممكن وضع العديد من النسب في أية عملية تحليل وذلك بحسب الغرض من هذا التحليل ومدى الحاجة إلى التوسع فيه والفائدة المتوقعة منه. ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية النسب التالية:

**1- القدرة على تسديد الإلتزامات:**

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل

= القدرة على تسديد الإلتزامات قصيرة الأجل

الإلتزامات قصيرة الأجل

وكلما كانت نتيجة هذه النسبة أكبر كان ذلك دليلاً على توافر نقدية أكثر لمواجهة الإلتزامات قصيرة الأجل، وتعد هذه النسبة على هذا النحو مقياساً أكثر صرامة لسيولة المنشأة من مقياس السيولة التقليدية.

التدفقات النقدية الداخلة من عمليات التشغيل

= نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

التدفقات النقدية الخارجة من عمليات التشغيل

ويجب -من حيث المبدأ- أن تكون هذه النسبة أكبر من واحد وإلا فإن النتيجة أقل من واحد يعني أن صافي التدفقات النقدية من عمليات التشغيل سالب التشغيل لا يكفي لدفع النفقات اللازمة لهذه العمليات، وبالطبع فإن وضع المنشأة يكون أفضل كلما كانت نتيجة هذه النسبة أكبر.

<sup>1</sup> - صافي فلو، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 123-126.

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل قبل الفوائد والضرائب الديون

القدرة على تسديد فوائد =

الفوائد المدينة

وتبين هذه النسبة عدد مرات تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للفوائد المدينة.

## 2- معدل التدفق النقدي من عمليات التشغيل:

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل

بالنسبة للمبيعات =

صافي المبيعات

ومن المفيد مقارنة هذه النسبة بنسبة صافي ربح التشغيل إلى صافي المبيعات وتحليل الفرق بينهما وبيان أسبابه.

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل

بالنسبة لـ صافي الربح =

صافي الربح

وتبين هذه النسبة مدى نجاح المنشأة في توليد التدفقات النقدية الصافية مقارنة الأرباح التي تحققها.

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل

بالنسبة لـ صافي التدفقات النقدية =

صافي التدفقات النقدية

ويقصد بصافي التدفقات النقدية هنا مجموع التدفقات النقدية الصافية من جميع النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، ونظر لأهمية التدفقات النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل، فإن ارتفاع هذه النسبة يعد دليلاً على قدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية اللازمة من نشاطها التجاري الإعتيادي.

### 3- معدل التدفق النقدي من عمليات التشغيل:

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل - توزيعات الأسهم الممتازة

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل - توزيعات الأسهم الممتازة}}{\text{عدد الأسهم العادية}} = \text{حصة السهم من التدفقات النقدية}$$

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{توزيعات الأرباح}} = \text{معدل تغطية توزيعات الأرباح}$$

توزيعات الأرباح

وبشكل إرتفاع النسبتين السابقتين مؤشرا على كفاءة المنشأة وقدرتها على تحقيق الأرباح مقارنة هنا بالتدفق النقدي الصافي من عمليات التشغيل وليس بصافي الربح، ومن ثم تبين النسبة الثانية كفاية صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل لدفع توزيعات الأرباح على المساهمين.

### 4- القدرة على التوسع والإنفاق الاستثماري:

صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{التدفقات الإستثمارية}} = \text{معدل تغطية النفقات الاستثمارية}$$

التدفقات الإستثمارية

وتعد كفاية صافي التدفقات النقدية من عمليات التشغيل لتغطية النفقات الاستثمارية مؤشرا على قدرة المنشأة على التوسع والتحديث.

### خلاصة:

تزايدت أهمية تحليل المالي في الآونة الأخيرة نتيجة لظهور المشاريع ذات الأغراض المختلفة و زيادة حجم معاملاتها، وأنشطتها حيث يعد التحليل المالي للقوائم المالية واحدا من أهم الأساليب التي يستخدمها المهتمون بوضع المنشأة و استخلاص المعلومات اللازمة من جوانب نشاطاتها المختلفة. إذ تمثل القوائم المالية الناتج النهائي و الأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية.

و بذلك قمنا في هذا الفصل بتوضيح كيفية التحليل لكل القوائم المالية حيث من خلال عرض الميزانية يمكن الحكم على المركز المالي للمؤسسة و التحقق من وضعيتها ،و من خلال تحليل جدول حسابات النتائج يمكن تحصيل النتيجة التي حققتها المؤسسة في نهاية الدورة ، أما جدول التدفقات النقدية فيمكننا من الحكم على مدى قدرة المؤسسة على تلبية احتياجاتها و الوفاء بديونها.

## الفصل الثالث

دراسة ميدانية لمطاحن عمر بن عمر

الفجوج - قلمة -

**تمهيد:**

بعد ان تطرقنا في الجانب النظري على نظرة عامة على القوائم المالية من منظور النظام المحاسبي المالي الجديد وكذا عن كيفية التحليل المالي لمختلف القوائم المالية التي تعرضنا لها (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التدفقات النقدية)، عن طريق الطرق والاساليب التي ذكرناها سابقا كمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية سنحاول في هذا الفصل اسقاط كل هذا في دراسة تطبيقية للشركة.

حيث قسمنا هذا الفصل الى:

المبحث الاول: : تقديم الشركة محل الدراسة.

المبحث الثاني: التحليل المالي لقائمة المركز المالي.

المبحث الثالث: التحليل المالي لجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية.

## المبحث الأول: تقديم الشركة محل الدراسة

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في شركة "مطاحن عمر بن عمر" وذلك نظرا للمكانة التي تحتلها في السوق الوطنية وسوف نحاول اعطاء نظرة تفصيلية عن هذه الشركة

### المطلب الأول: التعريف بشركة عمر بن عمر

#### أولاً: نبذة عن مجمع عمر بن عمر

إنّ المجمع العائلي بن عمر هو مجمع مختص في إنتاج مصبّرات الطماطم، الهريسة، مربى الفواكه، السميد، والعجائن الغذائية بمختلف أنواعها ولقد قام بتوسيع نشاطه ليشمل حتى القطاع العقاري، فهو في حالة نمو مستدام حيث أصبح جزء لا يتجزأ من هذه الصناعة في الجزائر لأنه التزم بتزويد المستهلكين بمنتجات ذات جودة عالية.

تأسس مجمع بن عمر في 1984 على يد الراحل عمر بن عمر بإنشاء وحدة صغيرة لتعليب الطماطم، الهريسة، والمربى وهذا ببلدية بوعاتي محمود بولاية قالمة وهو لا يزال ينمو ويتوسع ليشمل الآن المؤسسات الفرعية التالية:

1. مؤسسة مصبّرات عمر بن عمر CAB.
2. مؤسسة أفق تنمية الزراعة HDA.
3. مؤسسة حبوب بن عمر
4. مؤسسة ترقية بن عمر
5. مؤسسة بناء بن عمر
6. مؤسسة ش. ذ. ا. المتوسطة للمطاحن MMC.
7. مؤسسة مطاحن بن عمر MAB.

وهذه الأخيرة هي التي تتمحور حولها دراستنا.

### ثانيا: أرقام خاصة بمجمع عمر بن عمر (إحصائيات 2013)

إنّ مجمع عمر بن عمر هو:

- ✓ 07 مؤسسات فرعية.
- ✓ معدل نمو مكوّن من رقمين منذ أكثر من 20 سنة مع تحقيق رقم أعمال يقدر بحوالي 22 مليار دينار.
- ✓ شبكة توزيع تضم 49000 نقطة بيع.
- ✓ خلق 1900 منصب عمل.
- ✓ ميزانية خاصة بالبحث والتطوير تقدر بحوالي 49 مليون دينار.
- ✓ ميزانية خاصة بالتكوين تقدر بنحو 13 مليون دينار.
- ✓ مساهمات ضريبية وشبه ضريبية تقدر بنحو 436 مليون دينار.

### ثالثا: التعريف بمطاحن عمر بن عمر

في سنة 2000 عرف مجمع بن عمر أول تنويع له في الحبوب مع إطلاق مطاحن عمر بن عمر لإنتاج الأغذية الأساسية المستمدة من القمح الصلب وهذا في بلدية الفجوج ولاية قالمة. فعلى مر السنين أثرت مطاحن بن عمر أنشطتها التحويلية وذلك من أجل تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات تلبى احتياجات استهلاك السوق المحلية من سميد، كسكس، وعجائن غذائية.

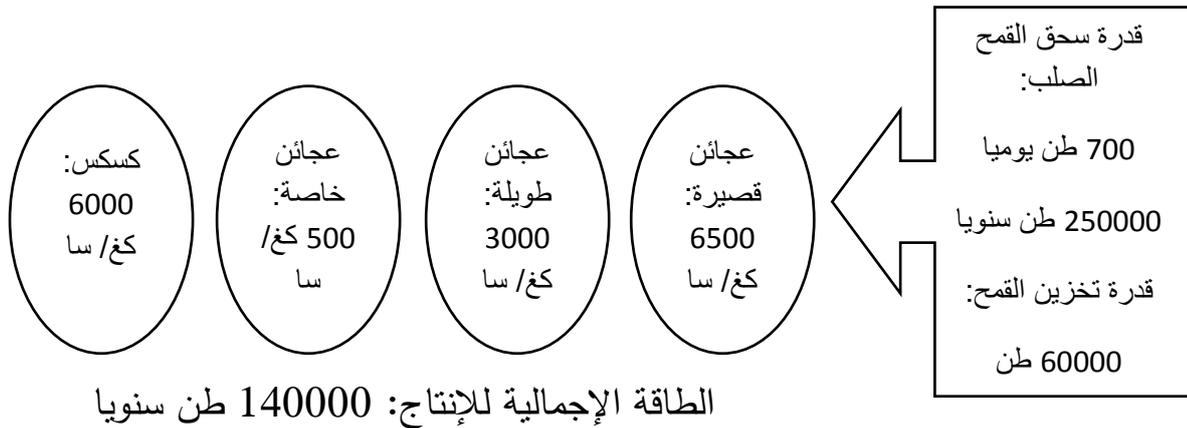
بدأت مطاحن بن عمر نشاطها في سنة 2002 مع قدرة سحق للقمح الصلب تقدر ب 300 طن/يوم مما جعلها اليوم من أهم المتعاملين في مجال إنتاج الأغذية المستمدة من القمح الصلب في الجزائر خاصة بعد إنشاء وحدة جديدة لإنتاج العجائن الغذائية في سنة 2009، ونظرا لمطابقة منتجات مطاحن بن عمر للمعايير الدولية فهذا جعلها تحوز على شهادة الأيزو (ISO) المتعلقة بالأمن الغذائي مما سمح لها بدخول الأسواق الأجنبية وتصدير منتجاتها إلى الخارج، وفي نفس الوقت فهي تزود السوق الجزائرية بالمواد الغذائية التالية: عجائن غذائية (طويلة، قصيرة، خاصة)، الكسكس (رقيق، متوسط، خشن) بالإضافة إلى السميد مع القدرات التالية:

- سحق 700 طن يوميا من القمح الصلب أي ما يعادل حوالي 250000 طن سنويا مع قدرة تخزين للقمح بحوالي 60000 طن.
- عجائن قصيرة 6500 كغ/ ساعة، عجائن طويلة 3000 كغ/ ساعة، وعجائن خاصة 500 كغ/ ساعة.
- الكسكس 6000 كغ/ ساعة.

إذن فالطاقة الإنتاجية السنوية هي 140000 طن بين الكسكس والعجائن الغذائية.

ويمكن توضيح هذه الإحصائيات من خلال الشكل الموالي.

### الشكل رقم (3-1): الطاقة (القدرة) الإنتاجية لمطاحن عمر بن عمر



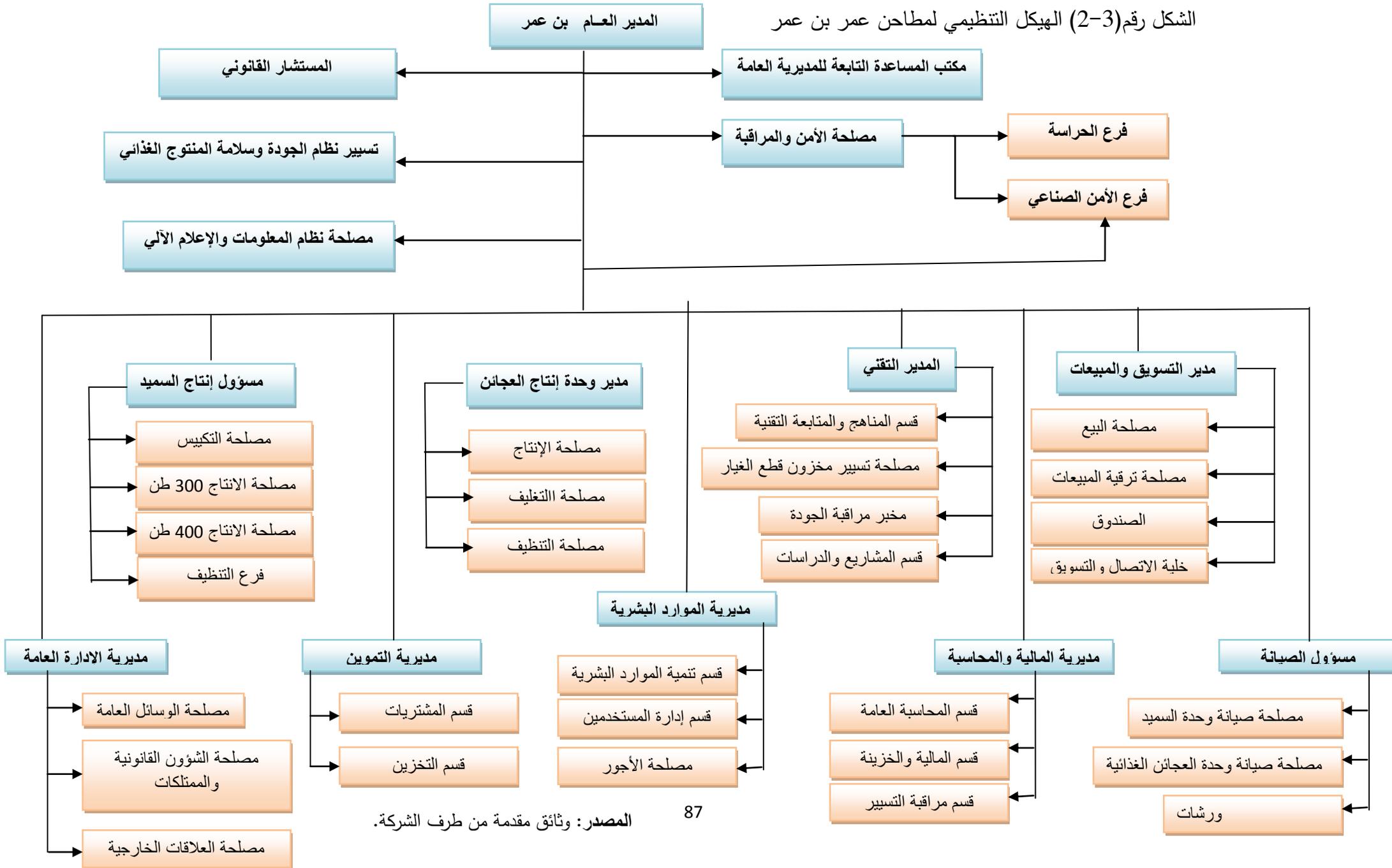
المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة

- السميد والكسكس: يعتبر السميد المصنوع من القمح الصلب المادة الغذائية الأولى التي بدأت مطاحن بن عمر بإنتاجها منذ سنة 2002، وفي سنة 2009 تم إضافة ثلاث خطوط إنتاج لمادة الكسكس.
- العجائن الغذائية: سواء كانت قصيرة، طويلة، أو خاصة فإن عجائن بن عمر تتقدم السوق الوطنية (تعتبر رائدة) من جهة، ومن جهة أخرى فهي تزاخم عمالقة أوروبا في هذا القطاع في جزء من السوق الذين ينشطون فيه. غير أن المجمع يطمح في الذهاب أبعد من هذا الحد عن طريق دفع علامة "بن عمر" وجعلها في أرقى المواضع.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي وشرح مكوناته

من أهم سمات المؤسسة الناجحة هي قوة جهازها التسييري فحسن تسيير موارد المؤسسة يتوقف على نجاعة هيكلها التنظيمي، والهيكل التنظيمي لشركة مطاحن عمر بن عمر هو على الشكل التالي:

الشكل رقم (2-3) الهيكل التنظيمي لمطاحن عمر بن عمر



شرح مهام أقسام ومصالح الشركة:

1. مديرية الموارد البشرية:

مهمتها الرئيسية إستقطاب اليد العاملة المؤهلة والضرورية من أجل ضمان سير كل نشاطات مختلف مصالح الشركة، وهي تنقسم إلى:

• قسم تطوير الموارد البشرية:

- التوظيف حسب حاجات المؤسسة.
- تطوير الكفاءات والحفاظ عليها في إطار ما يعرف بالولاء الوظيفي.
- ضمان تكوين اليد العاملة بصفة منتظمة.

• قسم تسيير المستخدمين:

- التكفل بمختلف شؤون العمال وإدارتهم خاصة في الشق المتعلق بالأجور وتنظيم العلاقات في ما بينهم داخل الإطار القانوني قيد التطبيق.
- متابعة مختلف علاقات العمل والتسيير الإداري للملفات داخليا كان أو خارجي.

2. مصلحة الأمن:

- السهر على أمن الموقع واستقبال مختلف الزوار.
- الإشراف على حراسة الموقع أثناء وبعد ساعات العمل.

3. مساعدة المديرية العامة:

- مساعدة المدير العام في إدارة وتسيير شؤون الشركة وفي تحقيق مختلف عمليات المراقبة، كما تساهم في حفظ أرشيف المديرية وأسرارها باعتبارها همزة وصل وحل بين المدير العام ومختلف المديريات والمصالح الأخرى .

4. مصلحة نظام المعلومات والإعلام الآلي:

- الإشراف على قيادة وصيانة النظام المعلوماتي للشركة .

**5. مصلحة تسيير نظام الجودة وسلامة المنتجات الغذائية:**

- السهر على التكفل وحفظ شهادات الجودة وسلامة المنتجات الغذائية وذلك بتطوير مختلف الأنظمة المتعلقة بالإيزو (ISO).

**6. المستشار القانوني:**

- توجيه المدير العام في ما يخص كل الإجراءات القانونية والتنظيمية للمحافظة على ممتلكات وفوائد الشركة.

**7. مديرية التسويق والمبيعات:**

- ضمان تسويق وبيع مختلف منتجات الشركة حسب الهدف المسطر من طرف المدير العام.
- تطوير وترقية المنتج ومضاعفة رقم أعمال و أرباح الشركة.
- تنظيم وتسيير كل نشاطات البيع حسب السياسة المنتهجة من طرف الشركة.
- التكفل بمختلف النشاطات الاتصالية التي تربط الشركة بالزبون أو المستهلك (إعلانات، حملات إخبارية،... إلخ).

**8. مصلحة انتاج السميد:**

- من بين المهام الرئيسية هي تحويل المادة الأولية (القمح) إلى سميد موجه للاستهلاك بالكميات والنوعيات المطلوبة. ويسهر على ذلك كل من :

- **المسؤول الرئيسي للطحن:** وهو الذي يعمل على المراقبة المستمرة على سير هذه العملية وكذا السير الحسن للوظائف المتفرعة عنها والتنسيق فيما بينها.
- **مصلحة التكميس:** يتم فيها وضع المنتج النهائي (السميد) في أكياس مختلفة الأحجام وهذا حسب طلب مدير المبيعات.

**9. مديرية انتاج العجائن:**

- تحويل المادة الأولية (سميد) من أجل ضمان إنتاج مختلف العجائن الغذائية بالكمية والنوعية التي يحددها السوق.
- الإشراف، التنسيق وتوفير كل الموارد البشرية والمادية اللازمة من أجل تلبية كل الطلبات المسطرة من طرف مدير المبيعات.
- **مصلحة التغليف:** تسهر على تعبئة المنتج في الأكياس والعلب كل حسب نوعه.

## 10. المديرية التقنية:

### • قسم المناهج والمتابعة التقنية:

- متابعة مختلف المشاريع الإستثمارية.
- الإشراف على المراقبة التقنية لمختلف العمليات المتعلقة بالإنتاج وسلامة المنتج الغذائي.
- تصميم وترشيد وتنظيم مختلف الحلول التقنية والمناهج المعتمدة في الإنتاج والانتاجية.

### • قسم الأشغال والدراسات:

- دراسة وانجاز مختلف المشاريع المتعلقة بكل التوسيعات الجارية على مستوى الشركة وقياس مدى الجدوى منها.

### • المخبر:

- مراقبة المنتوجات بصفة نظامية وهذا طيلة فترات الإنتاج والسهر على مطابقة المنتج للمعايير العالمية على مستويات متعددة (الشكل، الذوق، اللون، الوزن، المكونات الداخلية...إلخ).

## 11. مصلحة الصيانة:

تعتبر الصيانة في الوحدة من أهم الضروريات التي يقوم عليها المركب، فعمال الصيانة يسهرون على صيانة المعدات والآلات حيث يتم تزويد هذه المصلحة بكل ما تحتاج إليه من موارد بشرية ومعدات وقطع غيار مختلف الآلات وهي منظمة كالآتي:

- ورشة الكهرباء.
- ورشة الميكانيك.
- ورشة الخراطة والتلحيم.

ويعتبر دور كل هذه الورشات في مراقبة مختلف الآلات على مستوى الودنتين، إذ هم ملزمون بتصليحها إذا حدث لها عطل في أقل مدة ممكنة وذلك للحفاظ على وتيرة الإنتاج. حيث تقوم أيضا بإعداد تقارير شهرية حول عدد التعطيلات والتدخلات التقنية التي قامت بها.

## 12. مديرية التموين:

مهمتها الرئيسية شراء وتزويد الشركة بالمواد الأولية، المعدات، التجهيزات، قطع الغيار، ...إلخ. والسهر على تخزينها. وهي تنقسم إلى:

- قسم المشتريات: وهو المكلف بضمان شراء كل ما تحتاجه المؤسسة.
- قسم التموين بالمادة الأولية (القمح): مهمته الوحيدة هي السهر على ضمان كل العمليات اللوجيستكية المتعلقة باستيراد القمح ونقله إلى المخازن والعمل على تطوير ما يعرف بسلسلة الإمداد.

### 13. مديرية المالية والمحاسبة:

- مهمتها ضمان التسيير المالي والمحاسبي للشركة في الإطار القانوني الذي يحكم مختلف صفقات ونشاطات الشركة، وتنقسم إلى:

- مصلحة المحاسبة العامة:

- مسؤولة على تسجيل ومحاسبة جميع العمليات التي تجري داخل المؤسسة.
- التحليل والتحقق من مدفوعات ومقبوضات الشركة طيلة العام لإعداد الميزانية الختامية.
- التكفل بالإجراءات الجبائية والحفاظ على ممتلكات الشركة.

- قسم المالية والخزينة:

- ترشيد التسيير على مستوى الموارد المالية ورؤوس الأموال من أجل ضمان الإستمرارية ومضاعفة الأرباح.

- دراسة وإنجاز مختلف الصفقات المالية التي تعود بالفائدة على الشركة.
- المتابعة البنكية.

- قسم مراقبة التسيير:

- السهر على تطبيق نهج قيادي فعال تبعا للإستراتيجية المنتهجة من طرف الشركة.
- تحيين ومراقبة ميزانية الشركة.

### 14. مديرية الإدارة العامة:

- مهمتها الرئيسية التكفل بمختلف العمليات اللوجيستكية والإدارية الداعمة للمصالح الأخرى، كما تسهر على تحسين العلاقات الخارجية للشركة وتنقسم إلى:

- مصلحة الوسائل العامة: مسؤولة على الدعم اللوجيستكي والإداري وتوفير كل الوسائل الضرورية التي تحتاجها مختلف المصالح.

- مصلحة الشؤون القانونية وحفظ الممتلكات:

- مهمتها الحفاظ على ممتلكات الشركة في إطار كل النشاطات والنزاعات المحتملة.

- تسيير مختلف الوثائق التنظيمية والتشريعية التي تعتبر كهوية للشركة وحفظها.

• مصلحة العلاقات الخارجية:

التكفل بتسيير كل العلاقات الخارجية مع مختلف هيئات الدولة في إطار ما يتعلق بالزيارات، الإستقبال، اللوجيستيك وكل ما له علاقة بالمؤسسة.

المطلب الثالث: أهداف المؤسسة

هناك العديد من الأهداف التي تسعى المؤسسة جاهدة من أجل تحقيقها ، ويمكن تلخيصها في

النقاط التالية:

-تحقيق الأرباح؛

-الاستيلاء على أكبر حصة سوقية؛

-تحقيق أكبر قدر ممكن من المبيعات؛

-البقاء،النمو و الاستمرار و امكانية التوسع؛

-العمل على تحسين المنتجات و بالتالي التقدم على المنافسين؛

-تلبية الطلب المتزايد على هذا النوع من المنتجات في السوق الجزائرية؛

-خلق ميزة تنافسية لاحتكار السوق؛

-نطمح إلى توجيه المنتج الجديد نحو التمديد للخارج؛

-تطمح لتغطية أكبر نسبة ممكنة من المناطق الغير معروف فيها المنتج؛

-البحث عن كيفية التعامل مع أكبر عدد ممكن من الزبائن لزيادة حجم المبيعات.

### المبحث الثاني: عرض وتحليل قائمة المركز المالي للشركة:

تمثل القوائم المالية صورة مختصرة عن المركز المالي للشركة بهدف إيضاح وتوفير المعلومات المالية التي يستفيد منها مستخدمي القوائم المالية وبالتالي سننتقل في هذا المبحث إلى تحليل قائمة المركز المالي باستخدام عدة طرق مختلفة.

#### المطلب الاول: تحليل الميزانية المالية بأسلوب الإتجاهات (الأفقي والعمودي):

لكي نتمكن من تحليل الميزانية باستخدام أسلوب الإتجاهات، لا بد من بناء ميزانيات مالية مختصرة بالإعتماد على الميزانيات المالية الخاصة بالشركة .

#### أولاً: التحليل العمودي

ويعتمد هذا الأسلوب على تحليل مختلف نسب بنود الميزانية المالية بالنسبة إلى البند الرئيسي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3-1) التحليل العمودي للميزانيات المالية المختصرة للفترة

(2015-2017).

| البند/ السنوات      | 2015                  | %          | 2016                  | %          | 2017                  | %          |
|---------------------|-----------------------|------------|-----------------------|------------|-----------------------|------------|
| <b>الأصول</b>       |                       |            |                       |            |                       |            |
| الأصول الثابتة      | 6479660593.10         | 51.80      | 7513539931.59         | 56.35      | 7805882236.60         | 64.44      |
| الأصول الجارية      | 6028463028.45         | 48.20      | 5818837302.22         | 43.65      | 4307051798.13         | 35.56      |
| قيم الاستغلال       | 4273386583.41         | 34.16      | 4145991023.16         | 31.10      | 3834886135.55         | 31.66      |
| قيم قابلة للتحقيق   | 1730673571            | 13.84      | 1654098976            | 12.40      | 343212507.2           | 2.83       |
| قيم جاهزة           | 24402873.55           | 0.2        | 18747303.29           | 0.15       | 128953155.48          | 1.07       |
| <b>مجموع الأصول</b> | <b>12508123621.55</b> | <b>100</b> | <b>13332377233.81</b> | <b>100</b> | <b>12112934034.73</b> | <b>100</b> |
| <b>الخصوم</b>       |                       |            |                       |            |                       |            |
| الاموال الدائمة     | 3880704771.05         | 31         | 4639805721.33         | 34.80      | 4753204762.5          | 39.24      |
| الأموال الخاصة      | 2120427004.52         | 17         | 2266998010.21         | 17         | 2174792900.03         | 17.95      |
| الديون طويلة الاجل  | 1760277767.53         | 14         | 2372807711.12         | 17.80      | 2578441862.47         | 21.29      |
| الخصوم الجارية      | 8627418849.50         | 69         | 8692571512.48         | 65.20      | 7359699272.23         | 60.76      |
| <b>مجموع الخصوم</b> | <b>12508123621.55</b> | <b>100</b> | <b>13332377233.81</b> | <b>100</b> | <b>12112934034.73</b> | <b>100</b> |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة (انظر الى الملحق رقم 7،6،2،1،11،12)

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه للفترة (2015-2017) نلاحظ مايلي:

1- جانب الأصول:

1-1- الأصول الثابتة:

أن نسبة الاصول الثابتة خلال فترة الدراسة في حالة إرتفاع مستمر وخاصة في السنة الأخيرة حيث عرفت هذه الأخيرة زيادة كبيرة مقارنة مع السنتين السابقتين من: (51.80% إلى 64.44%)؛

## 1-2-2 الاصول الجارية:

أما بالنسبة للاصول الجارية فخلال فترة الدراسة حدث العكس وعرفت حالة إنخفاض مستمرة وخاصة في السنة الأخيرة من: (48.20% إلى 35.56%)، حيث نلاحظ أن قيم الإستغلال مثلت دائما أكبر حصة من إجمالي الأصول الثابتة ولم تشهد إنخفاض كبير في قيمتها .

أما بالنسبة للقيم القابلة للتحقيق فقد عرفت سقوط حاد في نسبتها في السنة الأخيرة، أما القيم الجاهزة فتكاد تكون معدومة مقارنة مع باقي القيم وهذا مؤشر دليل على إقبال الشركة على الإفلاس، حيث عرفت هذه الأخيرة زيادة معتبرة في نسبتها في السنة الأخيرة.

## 2- جانب الخصوم:

### 1-2-1- الأموال الدائمة:

لقد عرفت الأموال الدائمة خلال فترة الدراسة زيادة في نسبتها من: (31% إلى 39.24%)؛ بحيث نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة ظلت ثابتة خلال السنة الأولى و الثانية بعد ذلك عرفت زيادة طفيفة.

أما بالنسبة للديون الطويلة الاجل فقد عرفت نسبتها زيادة معتبرة خلال فترة الدراسة

### 2-2-2- الخصوم الجارية:

بحيث مثلت نسبة هذه الأخيرة أكثر من نصف قيمة إجمالي الخصوم خلال سنوات الدراسة.

وبالتالي فإن قيمتها أكبر بكثير من قيمة الأموال الخاصة بالإضافة إلى الديون الطويلة الأجل وهذا ليس بمؤشر جيد ودليل على وجود إلتزامات جارية أكبر من أصولها

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

الجارية، حيث عرفت الخصوم الجارية حالة إنخفاض مستمر في قيمتها خلال فترة الدراسة من: (69% إلى 60.76%) .

### ثانياً: التحليل الأفقي

ويقوم هذا النوع من التحليل من خلال رصد التغيرات التي تطرأ على البنود الرئيسية للميزانية المالية و الجدول التالي سيوضح ذلك:

### الجدول رقم (3-2) التحليل الأفقي للميزانيات المالية للفترة (2015-2017).

| البنود/ السنوات    | 2015           | 2016          | 2017%   | 2017          | %       |
|--------------------|----------------|---------------|---------|---------------|---------|
| <b>الأصول</b>      |                |               |         |               |         |
| الأصول الثابتة     | 6479660593.10  | 7513539931.59 | 15.95   | 7805882236.60 | 3.90    |
| الأصول الجارية     | 60284630228.45 | 5818837302.22 | (3.48)  | 4307051798.13 | (26)    |
| قيم الاستغلال      | 4273386583.41  | 4145991023.16 | (2.98)  | 3834886135.55 | (7.5)   |
| قيم قابلة للتحقيق  | 1730673571     | 1654098976    | (4.42)  | 343212507.20  | (79.25) |
| قيم جاهزة          | 24402873.55    | 18747303.29   | (23.18) | 128953155.48  | 587.85  |
| <b>الخصوم</b>      |                |               |         |               |         |
| الاموال الدائمة    | 3880704771.05  | 4639805721.33 | 19.56   | 4753204762.50 | 2.44    |
| الأموال الخاصة     | 2120427004.52  | 2266998010.21 | 6.91    | 2174792900.03 | (4.07)  |
| الديون طويلة الاجل | 1760277767.53  | 2372807711.12 | 34.80   | 2578441862.47 | (8.67)  |
| الخصوم الجارية     | 8627418849.50  | 8692571512.48 | 0.76    | 7359699272.23 | (15.33) |

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة (انظر الي الملحق رقم 1،2،6،7،11، 12)

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه للفترة (2015-2017) نلاحظ مايلي :

### 1- جانب الاصول:

عرف جانب الأصول للفترة (2015-2016) إنخفاض في جميع قيم بنوده الرئيسية

ولكن بنسب متفاوتة، ماعدا الأصول الثابتة التي شهدت زيادة في قيمتها بنسبة 15،95%

أما خلال الفترة (2016-2017) نلاحظ وجود زيادة غير طبيعية في قيمة القيم الجاهزة حيث زادت بنسبة 587.85% مقارنة بالإنخفاض الذي شهدته في الفترة (2015-2016).

كذلك نلاحظ القيم القابلة للتحقيق هي الأخرى عرفت إنخفاض شديد في قيمتها مقارنة بالإنخفاض الذي عرفته خلال الفترة (2015-2016)، بحيث إنخفضت قيمتها بنسبة 79.25%.

## 2/ جانب الخصوم:

شهد جانب الخصوم خلال الفترة (2015-2016) زيادة معتبرة في جميع بنوده الرئيسية وخاصة الديون الطويلة الأجل حيث زادت قيمتها بنسبة 34.80% وكذلك الأموال الخاصة هي الأخرى عرفت زيادة بنسبة 19.56%.

أما بالنسبة للفترة (2016-2017) فقد تعرضت جميع البنود إلى إنخفاض في قيمها ، لكن بنسب متفاوتة القيمة، ماعدا الأموال الدائمة التي عرفت هذه الأخيرة زيادة أخرى في قيمتها لكن بنسبة طفيفة 2.44%.

## ثالثا: تفسير النتائج

من خلال التحليل العمودي و الأفقي للميزانية المالية للشركة للفترة (2015-2017)، والمقابلة التي أجريناها مع أحد موظفي الطاقم الإداري لمطاحن عمر بن عمر تمكنا من إستنتاج ما يلي :

1- جانب الأصول:

1-1- الأصول الثابتة:

أن سبب زيادة الأصول خلال الفترة (2015-2016) راجع إلى قيام الشركة بإقتناء تشيئات جديدة من أجل إستثمارات جديدة

1-2- الأصول الجارية:

1-2-1- قيم الإستغلال: أن سبب نسبة الإنخفاض البطيئة في قيمتها راجع إلى كون المخزون من الأصول الجارية البطيئة التحول إلى سيولة.

1-2-2- القيم القابلة للتحقيق: أن سبب الإنخفاض وخاصة في السنة الأخيرة راجع إلى قيام الشركة بتحصيل حقوقها .

1-2-3- القيم الجاهزة: أن سبب الضعف الشديد في القيمة راجع إلى إستغلال الشركة لجزء كبير من السيولة في تغطية جزء من إستثمارها الجديد ، أما بالنسبة للزيادة الغير طبيعية فذلك ناتج عن دخول المشروع أو الإستثمار الجديد إلى حيز الإستغلال .

2- جانب الخصوم:

1-2-1- الأموال دائمة: أن سبب الزيادة بدرجة كبيرة راجع إلى زيادة القروض الطويلة الأجل بحيث أن سبب زيادة في هذه الأخيرة راجع إلى عجز الشركة في تغطية استثمارها الجديد مما أجبرها على اللجوء إلى الإقتراض.

2-2- الخصوم الجارية:

أن سبب الانخفاض راجع إلى استغلال أو استخدام قدرة التمويل الذاتي من أجل تغطية الإلتزامات الجارية.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية للشركة عن طريق أسلوب التوازنات

ويقوم هذا الأسلوب من التحليل المالي على أساس إعداد الميزانية الوظيفية لشركة وذلك من أجل استخراج أهم المؤشرات الرئيسية للتوازن المالي وهي:

✓ رأس المال العامل ؛

✓ احتياج رأس المال العامل ؛

✓ الخزينة الصافية ؛

أولاً: إعداد الميزانية الوظيفية للشركة للفترة (2015-2017).

الجدول رقم (3-3) الميزانية الوظيفية للشركة للفترة: (2015-2017) جانب الاصول:

| المبالغ               |                       |                       | البيان              |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|---------------------|
| 2017                  | 2016                  | 2015                  | الأصول/السنوات      |
| 9956342019,31         | 9418855395,89         | 8141735300,47         | الأصول الثابتة      |
| 4307051798,13         | 5818837302,22         | 6028463028,45         | الأصول الجارية      |
| 3999067823            | 4183340831            | 4307816560            | الاستغلال           |
| 179030819,4           | 1616749168            | 1696143595            | خارج الاستغلال      |
| 128953155,48          | 18747303,29           | 24402873,55           | خزينة الأصول        |
| <b>14263393818,04</b> | <b>15237692698,11</b> | <b>14170198328,92</b> | <b>مجموع الأصول</b> |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية لشركة. (انظر الي الملحق رقم 7،6،2،1،11،12)

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

الجدول رقم (3-4) الميزانية الوظيفية للشركة للفترة: (2015-2017) جانب الخصوم:

| المبالغ        |                |                | البيان          |
|----------------|----------------|----------------|-----------------|
| 2017           | 2016           | 2015           | الخصوم/السنوات  |
| 6903694546     | 6545121186     | 5542779479.42  | الموارد الدائمة |
| 432525684      | 4172313475     | 3782501710.89  | الموارد الخاصة  |
| 2578441862.47  | 2372807711     | 1760277767.53  | الدون المالية   |
| 7359699272.23  | 8692571512.48  | 8627418849.5   | الخصوم الجارية  |
| 1877850917     | 1085603273     | 868547195.9    | للاستغلال       |
| 355023038      | 4015316457     | 5347965613     | خارج الاستغلال  |
| 1976825317.87  | 3591651783.04  | 2410906040.33  | خزينة الخصوم    |
| 14236393818.04 | 15237692698.11 | 14170198328.92 | مجموع الخصوم    |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة (انظر الي الملحق رقم 7،6،2،1،11،12)

ثانيا: مؤشرات التوازن المالي

2-1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

من أجل حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي يمكن إتباع طريقتين وهما:

2-1-1- الطريقة المباشرة: (من أعلى الجزائية):

الجدول رقم: (3-5) حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2015-2017)

بالطريقة المباشرة

| المبالغ         |                 |                 | البيان                                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|--|
| 2017            | 2016            | 2015            | رأس المال العامل الصافي الإجمالي (ط.م) |
| 6903694546      | 6545121186      | 5542779479.42   | الموارد الدائمة                        |
| 99566342019.31  | (941855395.89)  | (8141735300.47) | -الاصول الثابتة                        |
| (3052647473.31) | (2873734209.89) | (2598955821.05) | =FRng                                  |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة

\*الطريقة الغير المباشرة: (من أسفل الميزانية).

الجدول رقم (3-6) حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة (2015-2017)  
بالطريقة غير المباشرة:

| المبالغ                |                       |                        | البيان                                   |
|------------------------|-----------------------|------------------------|--|
| 2017                   | 2016                  | 2015                   | رأس المال العامل الصافي الاجمالي (ط.غ.م) |
| 4307051798,13          | 5818837302,22         | 6028463028,45          | الاصول الجارية                           |
| (7359699272,23)        | (8692571512,48)       | (8627418849,5)         | الخصوم الجارية                           |
| <b>(3052647473,31)</b> | <b>(287374209,89)</b> | <b>(2598955821,05)</b> | <b>=FRng</b>                             |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الميزانيات المالية للشركة

### تفسير النتائج:

من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ ان رأس المال العامل الصافي الاجمالي ظل سالب طوال فترة الدراسة، وهذا يعني أن جزء من الاصول الثابتة تم تمويله بالديون القصيرة الأجل، وذلك من أجل تغطية الإستثمار الجديد، وهذا مخالف إلى قاعدة التوازن المالي مما يجعل الشركة في خطر مالي .

### 2-2-احتياج رأس المال العامل BFR:

يحسب احتياج رأس المال العامل بالعلاقة التالية:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

الجدول رقم (3-7): حساب الاحتياج من رأس المال العامل للفترة (2015-2017)

| 2017         | 2016         | 2015          | البيانات  |
|--------------|--------------|---------------|---|
| 2121216906   | 3097737558   | 3439269364    | الاحتياج من رأس المال العامل للاستغلال =<br>الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة<br>للاستغلال            |
| (3325992218) | (2398567289) | (3651822018)  | + الاحتياج من رأس المال العامل خارج للاستغلال<br>= الأصول المتداولة خ الاستغلال - الخصوم<br>المتداولة خ الاستغلال |
| (1204775312) | 699170269,5  | (212552654,3) | = الاحتياج من رأس المال العامل BFR  |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة

تفسير النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ كذلك أن احتياج رأس المال العام سالب خلال فترة الدراسة ماعدا سنة 2016 ، وهذا يدل على عدم وجود احتياج رأس مال عامل ماعدا في سنة 2016.

ج/ الخزينة الصافية:

كذلك يمكن حساب الخزينة الصافية باستخدام طريقتين مختلفتين:

الجدول رقم (3-8) حساب الخزينة الصافية للفترة (2015-2017) الطريقة مباشرة

| المبالغ         |                 |                 | البيان                                   |
|-----------------|-----------------|-----------------|--|
| 2017            | 2016            | 2015            | الطريقة المباشرة في حساب الخزينة الصافية |
| 128953155.48    | 18747303.29     | 24402873.55     | خزينة الاصول                             |
| (1976825317.87) | (3591651783.04) | (2410906040.33) | - خزينة الخصوم                           |
| (1847872162,39) | (3572904479,75) | (2386003166,78) | =TN                                      |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الميزانيات المالية للشركة

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

\*الطريقة غير مباشرة:

الجدول رقم (3-9) حساب الخزينة الصافية للفترة (2015-2017) طريقة غير مباشرة:

| المبالغ         |                 |                 | البيان                                |
|-----------------|-----------------|-----------------|---------------------------------------|
| 2017            | 2016            | 2015            |                                       |
| (3052647473,31) | (2873734209,89) | (2598955321,05) | رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRng |
| (1204775311,71) | (699170269,44)  | (212452654,27)  | - الاحتياج من رأس المال العامل BFR    |
| (1847872162,39) | (3572904479,75) | (2386003166,78) | =TN                                   |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الميزانيات المالية للشركة

نلاحظ ان الخزينة الصافية خلال الفترة (2015-2017) ومن خلال النتائج في اعلاه الجدول انها سالبة وهذا دليل على عدم توازن الشركة من الناحية المالية على المدى القصير مما يعني تعرضها لانقطاع السيولة، وهو ما يستوجب اللجوء الى الديون قصيرة الاجل، وهذا حسب ما يبدو، قد يزيد من صعوبة الموقف

المطلب الثالث: تحليل الميزانية المالية بوسطة النسب المالية :

من اجل تحليل الميزانية المالية للشركة للفترة (2015-2017) عن طريق اسلوب النسب المالية قمنا باختيار جملة من النسب على اساس ما تطرقنا اليه في الجانب النظري وخاصة على أساس المعطيات و البيانات التي بحوزتنا.

الجدول رقم: (3-10): جدول تحليل نسب النشاط.

| التفسير   | المعيار | المبالغ |      |      | البيان/السنوات   |
|---|---------|---------|------|------|--|
|   |         | 2017    | 2016 | 2015 | تحليل نسب النشاط   |
| نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معدل دوران مجموع الأصول =<br>صافي المبيعات<br>إجمالي الأصول  | 1؛1     | 0.58    | 0.61 | 0.67 |  |
| من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ وجود زيادة في معدل دوران الأصول المتداولة وهذا مؤشر على كفاءة أو إحتمال الإعتماد على رأس المال العامل في تغطية الخصوم المتداولة دخل الشركة | 1؛2     | 1.63    | 1.40 | 1.38 | معدل دوران الأصول المتداولة =<br>صافي المبيعات<br>مجموع الأصول المتداولة |
| من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ إنخفاض في معدل دوران الأصول الجارية من 1.29 إلى 0.90 وهذا الإنخفاض يعني الإستثمار الزائد عن الحاجة في الأصول الثابتة أو تغطية بعض الطاقة.  | 1؛2     | 0.90    | 1.08 | 1.29 | معدل دوران الأصول الثابتة =<br>صافي المبيعات<br>مجموع الاصول الثابتة     |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة.

الجدول رقم: (3-11) جدول تحليل نسب السيولة.

| التفسير   | المعيار | المبالغ |       |       | البيان/السنوات   |
|---|---------|---------|-------|-------|--|
|   |         | 2017    | 2016  | 2015  | تحليل نسب السيولة  |
| من خلال النتائج المحصول عليها نلاحظ أن نسبة التداول خلال 3 سنوات أقل من 1 أي أ، المنشأة عجز في الأصول المتداولة وعدم قدرتها على مواجهة وتغطية إلتزاماتها من الخصوم المتداولة. | 1:2     | 0.59    | 0.67  | 0.7   | نسبة التداول:<br>= $\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$                   |
| من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة السيولة السريعة أقل من 1 وهذا دليل على عدم قدرة الشركة على الوفاء بإلتزاماتها القصيرة الأجل دون الإئتمان على البضاعة.              | 1:1     | 0.06    | 0.19  | 0.2   | نسبة السيولة المختصرة:<br>= $\frac{\text{الأصول المتداولة- المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$ |
| من خلال النتائج المحطة نجد أن نسبة السيولة الجاهزة أقل من 1 وهذا يشير على وجود عجز كبير في السيولة السائلة وعدم قدرة المنشأة على تغطية إلتزاماتها الجارية.                    | 1:1     | 0.005   | 0.010 | 0.065 | نسبة السيولة الجاهزة:<br>= $\frac{\text{خزينة الاصول}}{\text{خزينة الخصوم}}$                   |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة.

الجدول رقم : (3-12): جدول تحليل نسب الرفع المالي

| التفسير   | المعيار                              | المبالغ |      |      | البيان/السنوات  |
|---|--------------------------------------|---------|------|------|---|
|   |                                      | 2017    | 2016 | 2015 | نسب تحليل الرفع المالي  |
| من خلال النتائج المتحصل عليها نبين أن نسبة الإقتراض في حالة إرتفاع من 0.83 إلى 1.19 حيث أصبحت في السنتين الاخرتين أكبر من 1 وهذا دليل على أن قيمة القروض أكبر من قيمة الاموال الخاصة وهذا نتيجة لضمن أو وجود ضعف أو نقص في قيمة السيولة                             | خدمة الإقتراض من الاموال الخاصة      | 1.19    | 1.05 | 0.83 | نسبة الإقتراض الى الاموال الخاصة<br>= $\frac{\text{الإقتراض}}{\text{الاموال الخاصة}}$             |
| من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة الخصوم المتداولة إلى حقوق الملكية محصورة بين 3.38 و 4.07 وهذا يعتبر مؤشر خطير جدا على الشركة ودلالة على ضعف ثقة الدائنين بوضع المؤسسة على المدى الطويل وبالتالي يجر الشركة إلى زيادة الإعتماد على المصادر القصيرة الاجل. | خدمة الديون من الاموال الخاصة        | 3.38    | 3.83 | 4.07 | نسبة الخصوم المتداولة إلى حقوق الملكية:<br>- $\frac{\text{خصوم متداولة}}{\text{الاموال الخاصة}}$  |
| نلاحظ من خلال هذه النتائج وجود إنخفاض في معدل الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية وتعتبر هذه النسبة مؤشرات يمكن من خلاله الحكم على مدى كفاية حقوق المالكين في مواجهة الإستثمار في الاصول وجود إنخفاض قيمة التمويل الذي ستحتاجه الشركة في المستقبل.                      | خدمة الاصول الثابتة من الموال الخاصة | 0.28    | 0.30 | 0.33 | نسبة الاصول الثابتة إلى الاموال الخاصة<br>= $\frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$ |
| من خلال النتائج التي تحصلنا عليها نلاحظ أن هناك إنخفاض في نسبة الأصول المتداولة إلى الإقتراض وهذا مؤشر يدل على إنخفاض قدرة الشركة على تسديد القروض.   | خدمة الديون من الاصول الجارية        | 1.67    | 2.45 | 3.42 | نسبة الأصول المتداولة إلى الإقتراض<br>= $\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{التزامات للغير}}$   |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للشركة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات النقدية:

يعتبر كل من جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية التي ينظر اليها الاطراف المعنية باهتمام لا يقل عن اهمية قائمة المركز المالي للشركة، لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل كل من جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة باستخدام مختلف أساليب و أدوات التحليل المالي

المطلب الاول: أسلوب الإتجاهات في عرض جدول حسابات النتائج:

أولاً: التحليل العمودي: يتم في هذا التحليل حساب نسب البنود الرئيسية في جدول حسابات النتائج بالنسبة إلى رقم الاعمال.

الجدول رقم: (3-13) التحليل العمودي لجدول حسابات النتائج الشركة القدرة (2015-

(2017

| البند/ السنة             | 2015          | %      | 2016           | %      | 2017          | %      |
|--------------------------|---------------|--------|----------------|--------|---------------|--------|
| إستهلاك رد السنة المالية | 7630019162.24 | 91.43  | 6866342094.23  | 84.55  | 6073714329.02 | 86.04  |
| القيمة المضافة للإستغلال | 748824679.91  | 8.97   | 1345027156.10  | 16.56  | 1155520729.93 | 16.37  |
| إجمال فائض الاستغلال     | 179570018.19  | 2.15   | 758654641.02   | 9.34   | 577588172.34  | 8.18   |
| النتيجة العملياتية       | 285787153.22  | 3.42   | 354208828.69   | 4.36   | 200023172.16  | 2.83   |
| النتيجة المالية          | (49193466.90) | (0.59) | (156881030.00) | (1.93) | (76937281.34) | (1.08) |
| سافي نتيجة السنة المالية | 177703078.32  | 2.13   | 146571005.69   | 1.80   | 77794889.82   | 1.10   |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جداول حسابات النتائج للشركة(انظر الي الملحق رقم : (4،3،9،8، 13، 14)

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن إستهلاك السنة مالية خلال الفترة (2015-2017) يمثل أكبر نسبة من رقم الاعمال خاصة في سنة 2015 إذ يمثل أكثر من 90% من رقم الاعمال.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

كما نلاحظ أيضا أن نتيجة السنة المالية ضلت سالبة خلال هذه الفترة حيث شهدت قيمتها عدة تغيرات تارة ترتفع وتارة تتخفظ وأن نتيجة السنة المالية مثلت أضعف نسبة خلال هذه الفترة حيث لم تتعدى 2%.

### ثانيا: التحليل الأفقي:

#### الجدول رقم (3-14) التحليل الأفقي لحسابات النتائج للشركة للفترة (2015-2017)

| البند/السنة              | 2015          | 2016           | Δ%       | 2017           | Δ%      |
|--------------------------|---------------|----------------|----------|----------------|---------|
| رقم الاعمال              | 8345672578.26 | 8120386771.51  | (2.7)    | 7059128028.19  | (13.06) |
| انتاج السنة المالية      | 8378843842.15 | 1211369250.33  | (2)      | 72292350558.95 | (11.96) |
| استهلاك السنة المالية    | 7630019162.24 | 6866342094.23  | (10)     | 6073714329.02  | (11.54) |
| القيمة المضافة للاستغلال | 748824679.91  | 1345027156.10  | 79.62    | 1155520729.93  | (14.10) |
| اجمالي فائض الاستغلال    | 179570018.19  | 758654641.02   | 322.5    | 577518172.34   | (23.87) |
| النتيجة العملية          | 285787153.22  | 354208828.69   | 23.94    | 200023172.16   | (43.53) |
| النتيجة المالية          | (49193466.90) | (156881030.00) | (218.91) | (76937281.34)  | 51      |
| صافي النتيجة المالية     | 177703078.32  | 146571005.69   | (17.52)  | 77794889.92    | (46.92) |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جداول حسابات النتائج للشركة (انظر الي الملحق رقم : 9، 8، 4، 3، 13، 14)

عرف جدول حسابات النتائج العديد من التغيرات في بنوده الرئيسية ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نلاحظ ما يلي:

#### خلال الفترة (2015-2016):

شهدت كل من انتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية ورقم الاعمال انخفاض في قيمها بنسبة متفاوتة اما بنسبة للنتيجة المالية فقد تعرضت الى هبوط حاد وعرفت انخفاض غير طبيعي في قيمتها

أما بالنسبة الى القيمة المضافة للاستغلال والنتيجة العملية فقد حدث معهم العكس حيث زادت قيمة كل منهما وخاصة القيمة المضافة للاستغلال التي ارتفعت نسبتها بشكل

اجمالي الفائض للاستغلال فهو الاخر شهد زيادة غير طبيعية في قيمة وبشكل ملفت للانتباه.

أما خلال الفترة (2016-2017): نلاحظ ومن خلال النتائج في اعلى الجدول ان جميع بنود جدول حسابات النتائج قد تعرضت الى انخفاض في قيمها لكن بنسب متفاوتة، ما عدا النتيجة المالية التي شهدت زيادة كبيرة في نسبتها.

ومن خلال التحليل العمودي والافقي لجدول حسابات النتائج والمقابلة التي اجريناها مع احد موظفي الطاقم الاداري للشركة نستنتج ما يلي:

- ❖ ان انخفاض رقم الاعمال خلال فترة الدراسة راجع الى تخلي او استغناء الشركة عن انتاج بعض منتجات نشاطها التشغيلي وبعض منتجات النشاط الغير تشغيلي.
- ❖ وأن انتاج السنة المالية انخفض كل من المشتريات المستهلكة وخدمات خارجية واستهلاكات اخرى.
- ❖ القيمة المضافة انخفضت بسبب انخفاض كل من رقم الاعمال وانتاج السنة المالية.
- ❖ اجمالي الفائض للاستغلال عرف زيادة غير طبيعية خاصة خلال الفترة (2015-2016) وذلك راجع الى تغير الهيكل التنظيمي لشركة مما ادى الى زيادة اعباء المستخدمين مع انخفاض رقم الاعمال.
- ❖ النتيجة العملياتية: حيث شهدت خلال الفترة (2015-2016) زيادة قيمة التكاليف العملياتية بالإضافة الى زيادة قيمة مخصصات الاهتلاكات والمؤونات بعد ذلك خلال الفترة (2016-2017) عرفت انخفاض كبير بسبب انخفاض التكاليف العملياتية وقيمة مخصصات الاهتلاكات والمؤونات.
- ❖ النتيجة المالية: ظلت قيمتها سالبة طوال فترة الدراسة لكنها عرفت بعض التغيرات في قيمتها وذلك بسبب الضعف الشديد في المنتجات المالية مقارنة مع التكاليف المالية، ويرجع

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

سبب ضعف المنتجات المالية الى قيمة نشاط المؤسسة وان حجم التكاليف المالية راجع الى القوائم المالية على القروض التي لجأت الى الشركة من اجل تغطية تكاليف استثمارها الجديد.

❖ **النتيجة المالية:** حيث عرفت انخفاض في قيمتها لعدة اسباب منها انخفاض في قيمة رقم الاعمال، وزيادة كل من القيمة المضافة للاستغلال واجمالي فائض للاستغلال والنتيجة المالية.

### المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج عن طريق النسب المالية:

لتحليل جدول حسابات النتائج بأسلوب النسب المالية قمنا بإختيار جملة من النسب المالية على أساس المعطيات التي بحوزتنا والجدول التالي سيوضح ذلك:

### الجدول رقم (3-15) حساب المعدلات المردودية:

| السنة   | 2015 | 2016 | 2017 |
|---|------|------|------|
| النتيجة الصافية<br>المردودية التجارية =<br>رقم الأعمال              | 2.13 | 1.80 | 1.10 |
| النتيجة الصافية<br>المردودية المالية =<br>الاموال الخاصة            | 8.38 | 6.47 | 3.58 |
| الفائض الإجمالي للإستغلال<br>المردودية الإقتصادية =<br>مجموع الأصول | 5.99 | 5.69 | 4.77 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول حسابات النتائج والميزانيات المالية.

تفسير النتائج:

\*المردودية التجارية خلال سنوات الدراسة موجبة ركنها في إنخفاض مستمر ، حيث حقق رقم ربح ب 2.13 و 1.80 و 1.10 دينار على التوالي وهذا ما يدل على أن المؤسسة حققت مردودية تجارية .

\*المردودية المالية خلال سنوات الدراسة موجبة وفي إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة حيث تسمح هذه النتيجة متغير قدرة المؤسسة على مكافئة المساهمين ، حيث في سنة 2015 كل دينار مستمر في سنة 2016 و 2017 كل دينار مستمر من الاموال الخاصة يحقق نتيجة صافية مقدرة ب 6.47 و 3.58 دينار على التوالي وهذا راجع لكفاءة المؤسسة في إستغلال الأموال الخاصة.

-نسبة المردودية الإقتصادية: نلاحظ أن نسبة المردودية الإقتصادية موجبة وهي كذلك في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة حيث كل دينار مستمر يحقق من الاصول الإقتصادية ، يحقق فائض إجمالي إستغلال 5.99، 5.69 و 4.77 دينار على التوالي

\*القدرة على التمويل الذاتي:

الجدول رقم(3-16): القدرة على التمويل الذاتي

| 2017         |              | 2016         |              | 2015         |              | البيان                     |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|----------------------------|
| المبالغ -    | المبالغ +    | المبالغ -    | المبالغ +    | المبالغ -    | المبالغ +    |                            |
|              | 577588172.34 |              | 758654641.02 |              | 179570018.19 | الفائض الإجمالي            |
|              | 10684379.23  |              | 29157027.84  |              | 518498513.09 | للإستغلال                  |
|              | 3440424.42   |              | 475830.74    |              | 86020247.37  | المنتوجات العمليات         |
| 143105060.40 |              | 188588363.48 |              |              |              | الأخرى المنتوجات           |
| 80383705.76  |              | 157356860.69 |              | 170144478.50 |              | المالية:                   |
| 45291001.00  |              | 50756793.00  |              | 57795714.27  |              | الاعباء العملياتية         |
|              |              |              |              | 58890608.00  |              | اللاخرى الاعباء            |
|              |              |              |              |              |              | المالية.                   |
|              |              |              |              |              |              | الضرائب على                |
|              |              |              |              |              |              | النتائج                    |
| 322939208.83 |              | 391585482.43 |              | 497257977.88 |              | قدرة التمويل الذاتي<br>CAF |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول حسابات النتائج.

التعليق:

نلاحظ أن قدرة التمويل الذاتي موجبة مما يعنى ان المؤسسة قادرة على تمويل نفسها وهذا ما يدل على ان المؤسسة تستعمل الارباح الموزعة لتساهم في تلبية احتياجاتها.

المطلب الثالث: التحليل المالي لجدول التدفقات النقدية

أولاً: عرض جدول التدفقات الخزينة لسنوات (2015-2017)

الجدول رقم (3-17) جدول تدفقات الخزينة للسنوات (2015-2017)

| 2017                  | 2016                   | 2015                   |  |
|-----------------------|------------------------|------------------------|--|
|                       |                        |                        | <b>تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</b>            |
| 7733404827,69         | 8209718124,96          | 9828372493,00          | -تحصيلات من عند الزبائن  |
| 4496124,25            | 23458696,37            | 9128070,68             | -تحصيلات أخرى لنواتج عملياتية                                  |
| 7135996897,62         | 9489406702,24          | 12416118514,43         | -المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين                         |
| 79461695,38           | 157155972,61           | 57506087,03            | -الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة                     |
|                       | 57822287,00            | 85025548,00            | -الضرائب عن الناتج المدفوعة                                    |
| 522442458,94          | (1471208140,52)        | (2721149585,78)        | -تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية                        |
|                       |                        |                        | -تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية                  |
| <b>522442458,94</b>   | <b>(1471208140,52)</b> | <b>(2721149585,78)</b> | <b>-صافي الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</b>           |
|                       |                        |                        | <b>تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية</b>                   |
| 533280746,84          | 309047409,35           | 2270122732,08          | -مسحوبات لإقتناء تسيبات عينية ومعنوية                          |
| 23648838,40           | 8156899,12             | 353200000              | -تحصيلات ناتجة عن التخلي عينية ومعنوية                         |
| 9900730,65            | 17146521,16            | 25130000,00            | -مسحوبات لإقتناء تسيبات مالية                                  |
| 19328,35              | 171499,98              | 41692,14               | -تحصيلات ناتجة عن التخلي على تسيبات مالية                      |
|                       |                        |                        | -فوائد محصلة على توظيفات مالية                                 |
|                       |                        |                        | -توزيعات والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة                 |
| <b>(519513310,74)</b> | <b>(317865532,21)</b>  | <b>(2291679039,94)</b> | <b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية (ب)</b> |
|                       |                        |                        | <b>تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية</b>                     |
|                       |                        |                        | -تحصيلات ناتجة عن طرح اسهم                                     |
|                       |                        |                        | -حصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها                    |
| 205634151,35          | 627029943,59           | 1894545193,41          | -تحصيلات متأتية من القروض                                      |
|                       | 24620343,50            | 134267425,88           | -تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة                      |
|                       |                        |                        | -تسديد على إقتناء قيم التوظيف المنقولة                         |
|                       |                        |                        | -تحصيلات على اقتناء قيم التوظيف المنقولة.                      |
| 205634151,35          | 602409600,09           | 1760277767,53          | <b>-صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)</b>  |
| (2328486,83)          | (275159,67)            | (3661044,11)           | -تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وقيمة السيولة            |
| 210891786,38          | (1186388912,97)        | (3248889814,08)        | تغيرات الخزينة للدورة  |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول التدفقات النقدية.

### ثانيا: تحليل تدفقات الخزينة

#### تحليل تدفق الخزينة المتأتي من الأنشطة العمليانية :

- تدفق الخزينة المتأتي من الأنشطة العمليانية سالب في السنتين (2016/2015) مما يدل على أن التدفقات المرتبطة بالإستغلال غير كافية لتغطية الإقتطاعات الإجبارية من الفوائد والضرائب.

- في سنة 2017 شهد تحسن في تدفق الخزينة المتأتي من الأنشطة العمليانية حيث أصبح موجب مما يدل على أن التدفقات المرتبطة بالإستغلال أصبحت كافية لتغطية الإقتطاعات الإجبارية من الفوائد والضرائب .

#### تحليل الخزينة:

- حققت المؤسسة عجز في الخزينة في السنتين 2016/2015 وهذا راجع لكون قيمة تدفق الخزينة المتأتي من النشاطات العمليانية سالب، وكذلك بسبب الحجم الكبير للإستثمارات التي قامت بها خاصة في سنة 2015 مع تسديدات معتبرة من القروض.

-خلال سنة 2017 تحسنت خزينة المؤسسة حيث حققت فائض وهذا راجع للإرتفاع الملحوظ في صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية حيث أصبح موجبا(+)،وراجع ذلك إلى أنه رغم الإستثمارات التي قامت بها المؤسسة إلا أنها تحصلت على قيمة معتبرة جراء التخلي عن تسيبات عينية ومعنوية، إضافة الى ذلك في سنة 2017 لم تقم المؤسسة بتسديد قروض او ديون وهذا مما أدى إلى تحسين حالة الخزينة وتحقيقها فائض.

تحليل السياسة الإستثمارية:

- قامت المؤسسة بحجم كبير من الإستثمارات خلال السنوات الثلاث خاصة في سنة 2015.

- خلال السنوات الثلاث المؤسسة كانت تتخلى على تثبيبات عينية ومعنوية كانت أكبر قيمة لها سنة 2017.

- خلال السنوات الثلاث المؤسسة كانت كذلك تتخلى عن التثبيبات المالية وكانت أكبر قيمة لها سنة 2016 وهذا محاولة منها لتغطية كمية المسحوبات التي قامت بها لإقتناء تثبيبات مالية جديدة.

تحليل السياسة التمويلية:

- خلال السنوات الثلاثة كان صافي تدفق الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية موجبا وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى أن التحصيلات المتأتية من القروض كانت أكبر من تسديدات القروض والديون.

- لا توجد توزيعات للأرباح خلال السنوات الثلاث.

ثالثا: التحليل عن طريق النسب المالية.

1/ نسب تقييم الربحية:

الجدول رقم (3-18) حساب إحتياجات الخزينة الأساسية لمؤسسة عمر بن

عمر:

| السنة  | 2015            | 2016            | 2017          |
|--|-----------------|-----------------|---------------|
| سيولة الخزينة الخارجية للأنشطة التشغيلية<br>+المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين<br>+النفقات الرأسمالية اللازمة<br>للحفاظ على الطاقة الإنتاجية<br>+الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم<br>القيام بها | (2721149585,78) | (1471208140,52) | 522442458,94  |
|  | 12416118514,43  | 9489406702,24   | 7135996897,62 |
|  | 0               | 0               | 0             |
|  | 0               | 0               | 0             |
| =إحتياجات الخزينة الأساسية   | 9694968928,65   | 8018198561,72   | 7658439356,56 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول سيولة الخزينة. (انظر الي الملحق رقم: 9،4،،14)

الجدول رقم (3-19) حساب نسبة كفاية سيولة الخزينة للأنشطة التشغيلية

| السنة  | 2015    | 2016    | 2017   |
|--|---------|---------|--------|
| نسبة كفاية سيولة الخزينة للأنشطة التشغيلية=<br>سيولة الخزينة من الانشطة التشغيلية<br>الاحتياجات الاساسية للخزينة | -21,92% | -15,50% | 7,332% |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول سيولة الخزينة

- تؤكد النسب كفاية سيولة الخزينة للأنشطة التشغيلية التحليل السابق الذي قمنا به حيث في السنتين 2016/2015 كانت النسبة سالبة (15،15%) و (-21,92%) حيث أن سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية لا تغطي الإحتياجات الاساسية للخزينة.
- وفي سنة 2017 تحسنت النسبة واصبحت موجبة (7,32%) حيث السيولة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية اصبحت تغطي الإحتياجات الاساسية للخزينة.

2/ نسبة العائد على الأصول من سيولة الخزينة التشغيلية:

الجدول رقم ( 3-20 ) حساب نسبة العائد على الأصول من سيولة الخزينة التشغيلية

| السنة   | 2016    | 2016     | 2017  |
|---|---------|----------|-------|
| صافي سيولة الخزينة التشغيلية<br>اجمالي الاصول | -21,76% | -11,035% | 4,31% |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول سيولة الخزينة وميزانية الاصول

من خلال هذه النسب تبين عدم قدرة الأصول على المساهمة في توليد سيولة للخزينة التشغيلية في سنة 2016,2015 وهذا ما يفسر النتيجة السالبة الملاحظة. إلا أنه في سنة 2017 رغم أن النسبة كانت قليلة إلا أنها موجبة عكس السنتين 2016/2015 وهنا نفس هذا أن إجمالي الأصول قادرة على المساهمة في توليد سيولة للخزينة التشغيلية.

3/ نسبة سيولة الخزينة التشغيلية:

الجدول رقم ( 3-21 ) نسبة سيولة الخزينة التشغيلية

| السنة                                       | 2015    | 2016    | 2017  |
|---|---------|---------|-------|
| صافي سيولة الخزينة التشغيلية<br>رقم الاعمال | -32,61% | -18,12% | 7,40% |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول سيولة الخزينة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة سيولة الخزينة كانت سالبة في السنتين 2016/2015 حيث أن رقم الأعمال كان من المفترض أن يساهم في توليد سيولة للخزينة لكن صافي سيولة الخزينة التشغيلية في 2015 و 2016 كان سالب مما أدى إلى عدم توليد سيولة كافية للخزينة.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر - الفجوج - قالمة

لكن في سنة 2017 كانت سيولة الخزينة التشغيلية موجبة مما سمح لرقم الأعمال بالمساهمة في توليد سيولة للخزينة.

4/ نسب تقييم السيولة:

• معدل تغطية الديون قصيرة الأجل:

الجدول رقم (3-22): حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد ديون المؤسسة

| السنة                                   | 2015    | 2016    | 2017   |
|---|---------|---------|--------|
| صافي سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية | -38,01% | -25,28% | 12,13% |
| متوسط الديون قصيرة الأجل                |         |         |        |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول سيولة الخزينة والميزانيات المالية

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن صافي سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية غير

قادر على تغطية ديون المؤسسة قصيرة الأجل في السنتين 2016/2015، وهذا بسبب النتيجة السالبة للخزينة للأنشطة التشغيلية.

- في سنة 2017 أصبحت النتيجة موجبة وهنا يمكن القول أن المؤسسة قادرة على تغطية الديون القصيرة الأجل التي قامت بها من خلال سيولة الخزينة من الأنشطة التشغيلية.

### 5/ معايير جودة سيولة المالية

الجدول رقم (3-23) جودة السيولة المالية

| السنة   | 2015            | 2016            | 2017           |
|---|-----------------|-----------------|----------------|
| صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية       | (2721149585,78) | (1471208140,52) | 5224424458,94  |
| صافي التدفق من الأنشطة الإستثمارية والتمويلية | (531401272,41)  | 284544067,88    | (313879159,39) |
| نسبة التغطية النقدية                          | 0,51%           | -5,17%          | -1,66%         |
| صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية       |                 |                 |                |
| التدفقات النقدية والاستثمارية والتمويلية      |                 |                 |                |

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على جدول حسابات النتائج والميزانيات المالية.

- نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة التغطية النقدية موجبة في سنة 2015 (0,51) أي أن التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يلبي ويغطي نوعا ما الإحتياجات من الأنشطة الإستثمارية والتمويلية
- إلا أنه في السنتين 2016 و2017 عجز التدفق النقدي للأنشطة التشغيلية عن تغطية الإحتياجات اللازمة من النشاطات الإستثمارية والتمويلية.

## خلاصة:

من خلال دراستنا و تحليلنا لمختلف القوائم المالية لمطاحن عمر بن عمر إنطلاقا من الميزانية إلى جدول حسابات النتائج و أخيرا جدول تدفقات الخزينة و ذلك بالإعتماد على الوثائق و المعلومات الرسمية للشركة ، حيث قمنا بإعداد الميزانيات المالية المختصرة و على أساسها قمنا بتطبيق أساليب التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية و بنفس الطريقة قمنا بتحليل جدول حسابات النتائج و جدول التدفقات النقدية حيث لكل منهما أسلوب تحليل خاص به و هذا ما مكننا من إستنتاج العديد من النتائج عن النشاط المالي للشركة من أهمها:

- كانت السيولة شبه منعدمة و الديون الطويلة الأجل مرتفعة و ذلك بسبب الإستثمارات الكبيرة التي قامت بها.

- النتيجة الصافية كانت سالبة خلال سنوات الدراسة و هذا راجع إلى انخفاض رقم الأعمال و إلى نتيجة السنة المالية السالبة.

- صافي الخزينة كانت سالبة خلال السنتين (2015-2016) وذلك بسبب عدم تغطية الخزينة التشغيلية للاحتياجات الرئيسية للمؤسسة وعدم تغطيتها لخزينة الانشطة التمويلية و الاستثمارية

- اما في 2017 فكانت الخزينة موجبة حيث إستطاعت الخزينة التشغيلية تغطية الاحتياجات الرئيسية للمؤسسة .

### الخاتمة:

في ظل إنفتاح السوق المحلي على مختلف الأسواق العالمية و إشتداد حدة المنافسة إزدادت الحاجة لإيجاد نقطة تلاقي بين المعايير المعمول بها في إعداد القوائم المالية على المستوى المحلي و بين المعايير المحاسبية الدولية، و ذلك من أجل تحقيق أكبر درجة ممكنة من الشفافية و المصادقية على المستوى العالمي.

حيث قامت الجزائر بتبني النظام المحاسبي المالي الجديد SCF بهدف تحقيق التوافق، و التكيف مع المعايير الدولية ،حيث ساهم هذا النظام الجديد في زيادة مصداقية المؤسسات، من خلال توفير المعلومات اللازمة للقيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية، و التي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات حيث نتائج عملية التحليل المالي مرهونة بما تحتويه هذه القوائم.

تساهم أيضا عملية التحليل المالي في تحديد نقاط قوة المؤسسة و معالجة مختلف الإنحرافات فهي تعطينا صورة واضحة عن وضعية المؤسسة، و هذا من خلال مختلف الأساليب و المؤشرات المستعملة في التحليل المالي.

و من هنا فقد حاولنا في هذا السياق تناول موضوع التحليل المالي للقوائم المالية من منظور النظام المحاسبي المالي الجديد.

و من أجل ذلك حاولنا الجمع بين الدراسة النظرية من جهة، و الدراسة التطبيقية على المؤسسة محل الدراسة من جهة أخرى إذ حاولنا معرفة مدى تطبيق مؤسسة عمر بن عمر للتحليل المالي للقوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد ، وذلك من خلال الاعتماد على جملة من الأدوات و المؤشرات في محاولة منا لإعطاء صورة واضحة عن وضعية المؤسسة محل الدراسة ، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج مع محاولة وضع مجموعة من الإقتراحات.

### -نتائج الدراسة:

- زاد النظام المحاسبي المالي الجديد SCF بإضفاء نوع من الشفافية و المصدقية للقوائم المالية التي أصبحت ملائمة للمعايير الدولية.
- تعتبر القوائم المالية المصدر الرئيسي للمعلومات المالية للمؤسسة.
- إن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF تسهل من تطبيق عملية التحليل المالي.
- التحليل المالي يعطينا صورة عن وضعية المركز المالي للمؤسسة إما بجدول حسابات النتائج فهو خاص بالنتيجة التي حققتها المؤسسة من نشاطها التشغيلي و النشاط غير التشغيلي، أي فهو يختص بأداء المؤسسة ، في حين جدول التدفقات يعطينا صورة عن مختلف التغيرات الحاصلة في الخزينة لمختلف الأنشطة.
- من خلال التحليل المالي للبنود الرئيسية للميزانية المالية للشركة تبين لنا أن الشركة قامت بفتح باب أمام استثمارات جديدة.
- خلال سنوات الدراسة كانت السيولة شبه منعدمة و ذلك حسب تغطيتها للإستثمارات الكبيرة التي قامت بها.
- من خلال تحليل جدول حسابات النتائج تبين أن النتيجة الصافية خلال سنوات الدراسة كانت موجبة لكن في إنخفاض مستمر و ذلك راجع إلى إنخفاض رقم الأعمال بسبب النتيجة المالية السالبة .
- نقص رقم الأعمال خلال سنوات الدراسة ناجم عن استغناء الشركة عن إنتاج بعض منتجاتها.
- من خلال التحليل المالي لجدول التدفقات النقدية حققت المؤسسة عجزا في الخزينة سنتي(2015-2016) و ذلك لكون صافي التدفق المالي من الخزينة التشغيلية سالب فلم يغطي الإحتياجات الأساسية للخزينة.
- أما في سنة 2017 كانت النتيجة موجبة و ذلك بسبب التدفق المتأتي من الأنشطة التشغيلية موجب فاستطاعت المؤسسة تغطية إحتياجاتها التشغيلية و الأنشطة الأخرى، وأيضا إستطاعت تحصيل جزء معتبر من الحقوق لدى الزبائن.

## الخاتمة:

### التوصيات:

- التفاوض مع الأطراف المدينة من أجل إعادة جدول الديون.
- الإسراع في تشغيل الاستثمارات الجديدة.
- تجنب حدوث انقطاعات في السيولة.
- العمل على رفع من كفاءة الأشخاص القائمين على المخزونات خاصة أمام التموينات الضخمة الأخيرة.
- مراجعة سياسات و إستراتيجيات البيع و التوزيع حسب التراجع الملحوظ في المبيعات.
- يجب الإطلاع و التحكم في التقنيات المالية و المحاسبية، و تكوين أفراد في هذا المجال و القيام بتقييم الوضعية المالية بشكل مستمر.

### آفاق الدراسة:

عالجت هذه المذكرة موضوع التحليل المالي للقوائم المالية من منظور النظام المحاسبي المالي الجديد SCF حيث حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة و المتمثلة في "كيف تستخدم القوائم المالية المعتمدة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة"، حيث أن هذا الموضوع يحتوى على عدة جوانب و قمنا بإستعمال مختلف مؤشرات ونسب التحليل المالي في تحليل مختلف القوائم المالية.

و إضافة إلى ما سبق يمكن اقتراح بعض آفاق الدراسة كما يلي:

- تحليل القوائم المالية في التنبؤ و معالجة العجز المالي.
- وفي الأخير نرجوا أن نكون وفقنا إلى تقديم عمل يساهم في إثراء الرصيد المعرفي لمكتبة الكلية في مجال الدراسة، بما يفتح المجال لدراسات أكثر تعمقا.

### قائمة المراجع:

#### أولا: المراجع باللغة العربية

##### 1- الكتب:

1. احمد حسين علي حسين، المحاسبة المتوسطة في الصول الثابتة والاستثمارات والالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003.
2. اسماعيل يحي التكريتي، اسس ومبادئ المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2010.
3. بلعروسي أحمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
4. بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS/IFRS، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
5. حازم صالح، مبادئ المحاسبة المالية وتطبيقاتها، طبعة الاولى، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، 2015.
6. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي الأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، ط2، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
7. خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000.
8. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS، اثراء للنشر والتوزيع، الاردن، 2007
9. سمير محمد الشاهد، قواعد اعداد وتصوير القوائم المالية، اتحاد المصارف العربية، لبنان، 2000
9. رضوان حلوة حنان وآخرون أسس المحاسبة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2004.
10. رضوان حلوة حنان، نزار قليح اليلداوي، مبادئ المحاسبة المالية القياس والافصاح في القوائم المالية، اثراء للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
11. صافي فلوح وآخرون، تحليل القوائم المالية، منشورات جامعة دمشق، جامعة دمشق، كلية الاقتصادية، 2008، 2009.
12. صافي فلوح، تحليل القوائم المالية، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 2008.

13. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية نظرة حالية ومستقبلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.
14. طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر الى بورصة الاوراق المالية، الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع، الاسكندرية، 1998.
15. عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة المالية والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
16. عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الاول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 2003.
17. عدنان تايه التميمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
18. العزازي محمد، التسيير المالي والمحاسبي، الديون الوطني للمطبوعة الجزائر، 2012-2013.
19. علي عباس، الإدارة المالية، الطبعة الاولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
20. عليان الشريف وآخرون، الإدارة والتحليل المالي دار البركة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.
21. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الإثراء للنشر، فلسطين، 2008.
22. قاسم محسن البيطي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011.
23. كمال الدين الدهواري، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار، الدار الجامعية، مصر، 2004.
24. محمد امين لوسنة، المحاسبة المالية بين المخطط والنظام (SCF/PCN) وفق معايير IAS/IFRS، دار البيان للنشر والتوزيع، عمان
25. محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2006.
26. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
27. مليكة زغيب، مليود بوشنيقر، "التسيير المالي"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
28. منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعات القرارات، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.

29. مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عان، 2006.

30. مؤيد عبد الرحمان، نور الدين ابو زناد، التحليل المالي بإستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر، الاردن، 2006.

31. هيثم محمد الزعبي، الادارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2000.

32. وابل بن على الوابل، اسس المحاسبة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، الطبعة 3، الرياض، 1422هـ

### 2- المذكرات:

1. أوراغ خولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في إتخاذ القرارات المالية، دراسة حالة مؤسسة سونلغاز مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص محاسبي، جامعة محمد خضير بسكرة، 2015-2016.

2. أوراغ وناسة، زمور نعيمة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القطرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة، 2015-2016.

3. ايمان خالد، فاطمة الزهراء دحماني، ماهية تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي، دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن مرمورة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945، 2014/2015.

4. إيمان خوالد، فاطمة الزهراء دحماني، مساهمة تحليل القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قامة، 2014.

5. بن فرج زويينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013، 2014، ص 71.

## قائمة المراجع:

6. سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة عينة من مؤسسات، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، سنة 2015/2014.
7. الطيب مداني، القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الابار ENSP، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير، تخصص مالية دولية، 2015/2014.
8. عبد اللاوي عائشة، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الاداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية، تخصص مالية المؤسسات، جامعة قالمة، 2017.
9. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الادارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011.

### 3-المجلات:

1. صابر التاج السر محمد وعاصم التجاني إبراهيم، إستخدام أساليب التحليل المالي في قياس الكفاءة المالية الإدارية لشركات الإسمنت للمالكة العربية السعودية، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السابع العدد الحادي والعشرين، أماربارك، 2016.
2. عاشور كتوش، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، العدد السادس، 2010.

### 4-الجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، القانون 07/ 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر ب 25 مارس 2009.

### 5-الملتقيات:

1. سفيان نقماري، رحمة بلهادف، واقع تكييف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية IFRS/IAS، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، يومي 13 و14 جانفي 2013.
2. مرزوقي مرزوقي ومحمد حولي، النظام المحاسبي المالي: المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة، مداخلة حول النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، يومي 05/06 ماي 2013.

### 6-المواقع:

1. <https://www.aam-web.com/ar/print>
2. <http://www.kyanelmohaseb/pcet>

### ثانيا:المراجع الاجنبية :

1. Béatrice et Francis gradquillot, "Analyse financier : les outils du diagnostic financier", Édition gualino éditeur, paris, 8ème édition.
2. FRANK J.FABOZZI & PAMELA P.PETESCE.financial mangement & analyses. John & sons.Inc.second édition.2003.
3. JEAM\_ FRANCOIS DES ROBERT، FRANCOIS MECHIN، HERVE PUTEUX، normes IFRS/IAS ETRME ،dunod، paris, 2004 .
4. Nacer eddine saidi, Anlyse financier d'entreprise méthode et outils d'analyse et de diagnostic énormes française et internationales, l'harmattan, paris , 2009.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT  
SUPERIEUR ET DE LA  
RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جسامسة 8 ماي 1945 قالمسة

FACULTE DES SCIENCES ECONOMIQUES ET  
COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION  
DEPARTEMENT DE SCIENCES DE GESTION

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

Ref : ..... D.G/F.S.E.C.S.G/UG/20.....  
Guelma le : .....

رقم : 67 ق.ع.ت.ك.ع.ات.ع.ت.ج.ق/ 18.20  
قالمسة في : 17 ماي 2018

الى السيد : مدين حوكسية

طاجن عمر بن عمر

الموضوع : ف / ي إجراء زيارة ميدانية

نحن رئيس قسم علوم التسيير نشهد بأن :

الطالب (ة) : حسن هون زكريا

الطالب (ة) : عزوز و ليد

مسجل (ة) بقسم علوم التسيير سنة (أولى) / (ثانية) ماستر فرع : (علوم التسيير) / (علوم مالية)

تخصص : مالية ... مؤسسية ... في حاجة لأجراء زيارة ميدانية بمؤسساتكم .

موضوع الزيارة : أجراء دراسة ميدانية حول العوائق المالية

في كل من بنظام SC.F كادامة للتصنيع اجمالي

لذا نرجو من سيادتكم الموافقة لتحقيق هذه الغاية .

ولكم منا فائق التقدير و الاحترام

رئيس القسم

مساهد رئيس قسم علوم التسيير  
مكلف بالتدريس و التفتيش  
إمضاء : بسوناب حوكسية

اسم و لقب و إمضاء الأستاذ المشرف

د بولقصار محفوظ



**BILAN ACTIF**  
Du 01/01/2015 au 31/12/2015

| ACTIF   | NOTE | MONTANT BRUT N           | AMORT-PROV N            | MONTANT NET              | MONTANT NET N-1          |
|---|------|--------------------------|-------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <b>ACTIF IMMOBILISATION NON COURANT</b>             |      |                          |                         |                          |                          |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif     |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisations incorporelles                       |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisation corporelles                          |      |                          |                         |                          |                          |
| - Terrains  |      | 264 214 023.00           |                         | 264 214 023.00           | 264 214 023.00           |
| - Agencements et aménagements de terrains           |      |                          |                         |                          |                          |
| - Construction                                      |      | 643 324 599.79           | 249 272 783.77          | 394 051 816.02           | 420 155 735.65           |
| - Install. tech., matériel et outillage industriels |      | 3 285 982 349.22         | 1 159 305 393.07        | 2 126 676 956.15         | 2 293 030 086.20         |
| - Autres immobilisations corporelles                |      | 416 294 348.97           | 253 496 530.53          | 162 797 818.44           | 147 508 957.55           |
| Immobilisations en concession                       |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisation en cours                             |      | 2 645 907 141.41         |                         | 2 645 907 141.41         | 390 242 424.29           |
| Immobilisation financières                          |      |                          |                         |                          |                          |
| - Titres mis en équivalence-entreprises associées   |      |                          |                         |                          |                          |
| - Autres participations et créances rattachées      |      | 820 000 000.00           |                         | 820 000 000.00           | 1 181 610 345.72         |
| - Autres titres immobilisés                         |      |                          |                         |                          |                          |
| - Prêts et autres actifs financiers non courants    |      | 66 012 838.08            |                         | 66 012 838.08            | 50 278 121.00            |
| Impôts différés actif                               |      |                          |                         |                          |                          |
| Autres produits différés - Hors cycle d'exploit.    |      |                          |                         |                          |                          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                      |      | <b>8 141 735 300.47</b>  | <b>1 662 074 707.37</b> | <b>6 479 660 593.10</b>  | <b>4 747 039 693.41</b>  |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                |      |                          |                         |                          |                          |
| Stock et en cours                                   |      | 4 273 386 583.41         |                         | 4 273 386 583.41         | 3 381 180 989.65         |
| Créances et Emplois assimilés                       |      |                          |                         |                          |                          |
| -Clients  |      | 34 429 976.39            |                         | 34 429 976.39            | 115 431 376.08           |
| -Autres débiteurs                                   |      | 1 638 529 765.24         |                         | 1 638 529 765.24         | 2 303 725 235.68         |
| -Impôts et assimilés                                |      | 57 713 829.86            |                         | 57 713 829.86            | 40 759 953.53            |
| -Autres créances et emplois assimilés               |      |                          |                         |                          |                          |
| Disponibilités et assimilés                         |      |                          |                         |                          |                          |
| -Placements et autres actifs financiers courants    |      |                          |                         |                          |                          |
| -Trésorerie   |      | 24 402 873.55            |                         | 24 402 873.55            | 889 444 746.65           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                          |      | <b>6 028 463 028.45</b>  |                         | <b>6 028 463 028.45</b>  | <b>6 730 542 301.59</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                          |      | <b>14 170 198 328.92</b> | <b>1 662 074 707.37</b> | <b>12 508 123 621.55</b> | <b>11 477 581 995.00</b> |

## الملحق رقم: 02



Unité : Siege  
Exercice : 2015  
Statut : Définitif

Date impression :17/05/2018 à 14:32:11

### BILAN PASSIF Du 01/01/2015 au 31/12/2015

| PASSIF  | NOTE | MONTANT NET N            | MONTANT NET N-1          |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Part de la société consolidante [1]</b>                        |      |                          |                          |
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>   |      |                          |                          |
| Capital émis (ou compte de l'exploitant)                          |      |                          |                          |
| Capital non appelé  |      | 500 000 000.00           | 500 000 000.00           |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) [1]                     |      |                          |                          |
| Ecart de réévaluation   |      | 1 442 723 926.20         | 1 310 774 259.59         |
| Ecart d'équivalence [1]   |      |                          |                          |
| Résultat net (Résultat part du groupe) [1]                        |      |                          |                          |
| Autres capitaux propres-Report à nouveau                          |      | 177 703 078.32           | 131 949 666.61           |
| <b>Part des minoritaires [1]</b>                                  |      |                          |                          |
| <b>TOTAL I</b>  |      | <b>2 120 427 004.52</b>  | <b>1 942 723 926.20</b>  |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                                       |      |                          |                          |
| Emprunts et dettes financières                                    |      |                          |                          |
| Impôt (différés et provisionnés)                                  |      | 1 760 277 767.53         |                          |
| Autres dettes non courants  |      |                          |                          |
| Provisions et produits constatés d'avance                         |      |                          |                          |
| Autres charges différées - Hors cycle d'exploit.                  |      |                          |                          |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>                              |      | <b>1 760 277 767.53</b>  |                          |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>   |      |                          |                          |
| Fournisseurs et comptes rattachés                                 |      |                          |                          |
| Impôt   |      | 868 547 195.90           | 401 628 907.88           |
| Autres dettes   |      | 64 831 917.00            | 62 110 104.00            |
| Comptes transition créditeurs                                     |      | 5 283 133 696.27         | 9 096 867 681.68         |
| Trésorerie passif   |      |                          |                          |
| Compte de liaisons des établissement et sociétés de participation |      | 2 410 906 040.33         |                          |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>                                 |      | <b>8 627 418 849.50</b>  | <b>9 560 606 693.56</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                                       |      | <b>12 508 123 621.55</b> | <b>11 503 330 619.76</b> |

**COMPTES DE RESULTAT**

Du 01/01/2015 au 31/12/2015

Par Nature

| Désignation  | Note | N                       | N-1                     |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| Vente et produit annexes                                       |      | 8 345 672 578.26        | 7 339 493 810.66        |
| Variations stocks produits finis et en cours                   |      | 33 171 263.89           | -2 039 286.62           |
| Production immobilisée   |      |                         |                         |
| Subvention d'exploitation                                      |      |                         |                         |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                              |      | <b>8 378 843 842.15</b> | <b>7 337 454 524.04</b> |
| Achats consommés   |      | 7 190 605 564.69        | 6 203 552 409.43        |
| Services extérieurs et autres consommations                    |      | 439 413 597.55          | 145 841 642.75          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>7 630 019 162.24</b> | <b>6 349 394 052.18</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>                |      | <b>748 824 679.91</b>   | <b>988 060 471.86</b>   |
| Charges de personnel   |      | 510 368 958.66          | 441 734 279.58          |
| Impôts, taxe et versement assimilés                            |      | 58 885 703.06           | 58 013 469.04           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                         |      | <b>179 570 018.19</b>   | <b>488 312 723.24</b>   |
| Autres produits opérationnels                                  |      | 518 498 513.09          | 98 672 971.19           |
| Autres charges opérationnelles                                 |      | 170 144 478.50          | 172 623 415.84          |
| Dotations aux amortissement, Provisions et pertes de valeurs   |      | 242 136 899.56          | 233 627 973.19          |
| Reprise sur pertes de valeurs et provisions                    |      |                         |                         |
| <b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>                                 |      | <b>285 787 153.22</b>   | <b>180 734 305.40</b>   |
| Produits financiers  |      | 8 602 247.37            | 6 182 266.34            |
| Charges financières  |      | 57 795 714.27           | 472 649.21              |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                   |      | <b>-49 193 466.90</b>   | <b>5 709 617.13</b>     |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V+VI)</b>               |      | <b>236 593 686.32</b>   | <b>186 443 922.53</b>   |
| Impôt exigibles sur résultats ordinaires                       |      | 58 890 608.00           | 53 140 968.00           |
| Impôt différés (Variations) sur résultats ordinaires           |      |                         | 1 353 287.92            |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>8 905 944 602.61</b> | <b>7 442 309 761.57</b> |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |      | <b>8 728 241 524.29</b> | <b>7 310 360 094.96</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |      | <b>177 703 078.32</b>   | <b>131 949 666.61</b>   |
| Elément extraordinaires (produits) (à préciser)                |      |                         |                         |
| Elément extraordinaires (Charges) (à préciser)                 |      |                         |                         |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                              |      |                         |                         |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                            |      | <b>177 703 078.32</b>   | <b>131 949 666.61</b>   |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence |      |                         |                         |
| <b>XI-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE</b>                 |      |                         |                         |
| Dont part des minoritaire                                      |      |                         |                         |
| Part du groupe   |      |                         |                         |

## TABLEAU DE FLUX DE TRESORERIE

Méthode directe

Du 01/01/2015 au 31/12/2015

| Désignation   | Notes | N                         | N-1                     |
|---|-------|---------------------------|-------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>               |       |                           |                         |
| Encaissements reçus des clients   |       | 9 828 372 493.00          | 7 724 283 087.46        |
| Encaissements d'autres produits opérationnels                                   |       | 9 128 070.68              | 15 821 128.51           |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                 |       | 12 416 118 514.43         | 7 405 564 530.17        |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                       |       | 57 506 087.03             |                         |
| Impôts sur les résultats payés  |       | 85 025 548.00             | 78 668 004.00           |
| <b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaire</b>                         |       | <b>(2 721 149 585.78)</b> | <b>255 871 681.80</b>   |
| Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires                          |       |                           |                         |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>       |       | <b>(2 721 149 585.78)</b> | <b>255 871 681.80</b>   |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>          |       |                           |                         |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles    |       | 2 270 122 732.08          | 391 998 481.26          |
| Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles        |       | 3 532 000.00              | 655 447.00              |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières                     |       | 25 130 000.00             | 340 040 000.00          |
| Encaissements sur cession d'immobilisations financières                         |       | 41 692.14                 | 96 540 513.59           |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                    |       |                           |                         |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                     |       |                           |                         |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>      |       | <b>(2 291 679 039.94)</b> | <b>(634 842 520.67)</b> |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>               |       |                           |                         |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                      |       |                           |                         |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                   |       |                           | 150 000 000.00          |
| Encaissements provenant d'emprunts  |       | 1 894 545 193.41          |                         |
| Remboursement d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                          |       | 134 267 425.88            | 119 702.85              |
| Décaissements sur acquisition de valeurs mobilières de placement                |       |                           |                         |
| Encaissements sur acquisition de valeurs mobilières de placement                |       |                           |                         |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>        |       | <b>1 760 277 767.53</b>   | <b>(150 119 702.85)</b> |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités |       | (3 661 044.11)            | (4 746 206.32)          |
| <b>Variations de la trésorerie de la période (A+B+C)</b>                        |       | <b>(3 248 889 814.08)</b> | <b>(524 344 335.40)</b> |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice             |       | 879 304 396.65            | 617 119 823.79          |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice              |       | (2 504 527 857.33)        | 889 444 746.65          |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                 |       | <b>(3 383 832 253.98)</b> | <b>272 324 922.86</b>   |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                 |       | <b>(134 942 439.90)</b>   | <b>796 669 258.26</b>   |

## الملحق رقم: 05

SARL LES MOULINS AMOR BENAMOR

EL FEDJOUDDJ-GUELMA

Unite : Siege

Exercice : 2015

### ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

Du 01/01/2015 au 31/12/2015

| Rubriques  | Note | Capital social | Prime d'émission | Ecart d'évaluation | Ecart de réévaluation | Réserves    | Résultat     | Total         |
|--|------|----------------|------------------|--------------------|-----------------------|-------------|--------------|---------------|
| Solde au 31 décembre 2013                                      |      | 500 000 000    |                  |                    |                       | 449 321 323 | 304 678 976  | 1 960 774 260 |
| Changement de méthode comptable                                |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Correction d'erreurs significatives                            |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Réévaluation des immobilisations                               |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Dividendes payés   |      |                |                  |                    |                       |             | -150 000 000 | -150 000 000  |
| Augmentation de capital  |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Prime d'émission   |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Reserves   |      |                |                  |                    |                       | 154 678 976 | -154 678 976 | 0             |
| Résultat de l'exercice   |      |                |                  |                    |                       |             | 131 949 667  | 131 949 667   |
| Solde au 31 décembre 2014                                      |      | 500 000 000    | 0                | 0                  | 0                     | 604 000 299 | 131 949 667  | 1 942 723 927 |
| Changement de méthode comptable                                |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Correction d'erreurs significatives                            |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Réévaluation des immobilisations                               |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Dividendes payés   |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Augmentation de capital  |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Prime d'émission   |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Reserves   |      |                |                  |                    |                       |             |              |               |
| Résultat de l'exercice   |      |                |                  |                    |                       |             | 131 949 667  | 131 949 667   |
| Solde au 31 décembre 2015                                      |      | 500 000 000    |                  |                    |                       | 735 949 966 | 177 703 079  | 1 777 703 079 |
|  |      |                |                  |                    |                       |             |              | 0             |
|  |      |                |                  |                    |                       |             |              | 177 703 079   |
|  |      |                |                  |                    |                       |             |              | 2 120 427 006 |

## BILAN ACTIF Du 01/01/2016 au 31/12/2016

| ACTIF   | NOTE | MONTANT BRUT N           | AMORT-PROV N            | MONTANT NET              | MONTANT NET N-1          |
|---|------|--------------------------|-------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <b>ACTIF IMMOBILISATION NON COURANT</b>             |      |                          |                         |                          |                          |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif     |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisations incorporelles                       |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisation corporelles                          |      |                          |                         |                          |                          |
| - Terrains  |      | 264 214 023.00           |                         | 264 214 023.00           | 264 214 023.00           |
| - Agencements et aménagements de terrains           |      |                          |                         |                          |                          |
| - Construction                                      |      | 642 486 599.79           | 281 438 484.58          | 361 048 115.21           | 394 051 816.02           |
| - Install. tech., matériel et outillage industriels |      | 3 318 866 221.02         | 1 328 483 620.81        | 1 990 382 600.21         | 2 126 676 956.15         |
| - Autres immobilisations corporelles                |      | 459 162 459.26           | 295 393 358.91          | 163 769 100.35           | 162 797 818.44           |
| Immobilisations en concession                       |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisation en cours                             |      | 3 841 915 033.85         |                         | 3 841 915 033.85         | 2 645 907 141.41         |
| Immobilisation financières                          |      |                          |                         |                          |                          |
| - Titres mis en équivalence-entreprises associées   |      |                          |                         |                          |                          |
| - Autres participations et créances rattachées      |      | 820 000 000.00           |                         | 820 000 000.00           | 820 000 000.00           |
| - Autres titres immobilisés                         |      |                          |                         |                          |                          |
| - Prêts et autres actifs financiers non courants    |      | 72 211 058.97            |                         | 72 211 058.97            | 66 012 838.08            |
| Impôts différés actif                               |      |                          |                         |                          |                          |
| Autres produits différés - Hors cycle d'exploit.    |      |                          |                         |                          |                          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                      |      | <b>9 418 855 395.89</b>  | <b>1 905 315 464.30</b> | <b>7 513 539 931.59</b>  | <b>6 479 660 693.10</b>  |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                |      |                          |                         |                          |                          |
| Stock et en cours                                   |      | 4 145 991 023.16         |                         | 4 145 991 023.16         | 4 273 386 583.41         |
| <b>Créances et Emplois assimilés</b>                |      |                          |                         |                          |                          |
| -Clients  |      | 37 349 807.70            |                         | 37 349 807.70            | 34 429 976.39            |
| -Autres débiteurs                                   |      | 1 565 472 514.07         |                         | 1 565 472 514.07         | 1 638 529 765.24         |
| -Impôts et assimilés                                |      | 51 276 654.00            |                         | 51 276 654.00            | 57 713 829.86            |
| -Autres créances et emplois assimilés               |      |                          |                         |                          |                          |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                  |      |                          |                         |                          |                          |
| -Placements et autres actifs financiers courants    |      |                          |                         |                          |                          |
| -Trésorerie   |      | 18 747 303.29            |                         | 18 747 303.29            | 24 402 873.55            |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                          |      | <b>5 818 837 302.22</b>  |                         | <b>5 818 837 302.22</b>  | <b>6 028 463 028.45</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                          |      | <b>15 237 692 698.11</b> | <b>1 905 315 464.30</b> | <b>13 332 377 233.81</b> | <b>12 508 123 621.55</b> |

**BILAN PASSIF**  
Du 01/01/2016 au 31/12/2016

| PASSIF  | NOTE | MONTANT NET N            | MONTANT NET N-1          |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Part de la société consolidante [1]</b>                        |      |                          |                          |
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>   |      |                          |                          |
| Capital émis (ou compte de l'exploitant)                          |      | 500 000 000.00           | 500 000 000.00           |
| Capital non appelé  |      |                          |                          |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) [1]                     |      | 1 620 427 004.52         | 1 442 723 926.20         |
| Ecart de réévaluation   |      |                          |                          |
| Ecart d'équivalence [1]   |      |                          |                          |
| Résultat net (Résultat part du groupe) [1]                        |      | 146 571 005.69           | 177 703 078.32           |
| Autres capitaux propres-Report à nouveau                          |      |                          |                          |
| <b>Part des minoritaires [1]</b>                                  |      |                          |                          |
| <b>TOTAL I</b>  |      | <b>2 266 998 010.21</b>  | <b>2 120 427 004.52</b>  |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                                       |      |                          |                          |
| Emprunts et dettes financières                                    |      | 2 372 807 711.12         | 1 760 277 767.53         |
| Impôt (différés et provisionnés)                                  |      |                          |                          |
| Autres dettes non courants  |      |                          |                          |
| Provisions et produits constatés d'avance                         |      |                          |                          |
| Autres charges différées - Hors cycle d'exploit.                  |      |                          |                          |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>                              |      | <b>2 372 807 711.12</b>  | <b>1 760 277 767.53</b>  |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>   |      |                          |                          |
| Fournisseurs et comptes rattachés                                 |      | 1 085 603 272.81         | 888 547 195.90           |
| Impôt   |      | 62 197 187.00            | 64 831 917.00            |
| Autres dettes   |      | 3 953 119 269.63         | 5 283 133 696.27         |
| Comptes transition créditeurs                                     |      |                          |                          |
| Trésorerie passif   |      | 3 591 651 783.04         | 2 528 894 595.92         |
| Compte de liaisons des établissement et sociétés de participation |      |                          |                          |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>                                 |      | <b>8 692 571 512.48</b>  | <b>8 745 407 405.09</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                                       |      | <b>13 332 377 233.81</b> | <b>12 626 112 177.14</b> |

**COMPTES DE RESULTAT**

Du 01/01/2016 au 31/12/2016

Par Nature

| Désignation  | Note | N                       | N-1                     |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| Vente et produit annexes                                       |      | 8 120 386 771.51        | 8 345 672 578.26        |
| Variations stocks produits finis et en cours                   |      | 90 982 478.82           | 33 171 263.89           |
| Production immobilisée   |      |                         |                         |
| Subvention d'exploitation                                      |      |                         |                         |
| <b>-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                               |      | <b>8 211 369 250.33</b> | <b>8 378 843 842.15</b> |
| Achats consommés   |      | 6 356 580 856.67        | 7 190 605 564.69        |
| Services extérieurs et autres consommations                    |      | 509 761 237.56          | 439 413 597.55          |
| <b>I-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                            |      | <b>6 866 342 094.23</b> | <b>7 630 019 162.24</b> |
| <b>II-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>                 |      | <b>1 345 027 156.10</b> | <b>748 824 679.91</b>   |
| Charges de personnel   |      | 530 670 678.65          | 510 368 958.66          |
| Impôts, taxe et versement assimilés                            |      | 55 701 836.43           | 58 885 703.06           |
| <b>V-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                          |      | <b>758 654 641.02</b>   | <b>179 570 018.19</b>   |
| Autres produits opérationnels                                  |      | 29 157 027.89           | 518 498 513.09          |
| Autres charges opérationnelles                                 |      | 188 588 363.48          | 170 144 478.50          |
| Dotations aux amortissements, Provisions et pertes de valeurs  |      | 245 014 476.74          | 242 136 899.56          |
| Reprise sur pertes de valeurs et provisions                    |      |                         |                         |
| <b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>                                 |      | <b>354 208 828.69</b>   | <b>285 787 153.22</b>   |
| Produits financiers  |      | 475 830.74              | 8 602 247.37            |
| Charges financières  |      | 157 356 860.74          | 57 795 714.27           |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                   |      | <b>-156 881 030.00</b>  | <b>-49 193 466.90</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V+VI)</b>               |      | <b>197 327 798.69</b>   | <b>236 593 686.32</b>   |
| Impôt exigibles sur résultats ordinaires                       |      | 50 756 793.00           | 58 890 608.00           |
| Impôt différés (Variations) sur résultats ordinaires           |      |                         |                         |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>8 241 002 108.96</b> | <b>8 905 944 602.61</b> |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |      | <b>8 094 431 103.27</b> | <b>8 728 241 524.29</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |      | <b>146 571 005.69</b>   | <b>177 703 078.32</b>   |
| Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)               |      |                         |                         |
| Éléments extraordinaires (Charges) (à préciser)                |      |                         |                         |
| <b>X-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                               |      |                         |                         |
| <b>IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>146 571 005.69</b>   | <b>177 703 078.32</b>   |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence |      |                         |                         |
| <b>XI-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE</b>                 |      |                         |                         |
| Part des minoritaires  |      |                         |                         |
| Part du groupe   |      |                         |                         |

**TABLEAU DE FLUX DE TRESORERIE**

Méthode directe

Du 01/01/2016 au 31/12/2016

| Désignation   | Notes | N                         | N-1                       |
|---|-------|---------------------------|---------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>               |       |                           |                           |
| Encaissements reçus des clients   |       | 8 209 718 124.96          | 9 828 372 493.00          |
| Encaissements d'autres produits opérationnels                                   |       | 23 458 696.37             | 9 128 070.68              |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                 |       | 9 489 406 702.24          | 12 416 118 514.43         |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                       |       | 157 155 972.61            | 57 506 087.03             |
| Impôts sur les résultats payés  |       | 57 822 287.00             | 85 025 548.00             |
| <b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaire</b>                         |       | <b>(1 471 208 140.52)</b> | <b>(2 721 149 585.78)</b> |
| Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires                          |       |                           |                           |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>       |       | <b>(1 471 208 140.52)</b> | <b>(2 721 149 585.78)</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>          |       |                           |                           |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles    |       | 309 047 409.35            | 2 270 122 732.08          |
| Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles        |       | 8 156 899.12              | 3 532 000.00              |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières                     |       | 17 146 521.96             | 25 130 000.00             |
| Encaissements sur cession d'immobilisations financières                         |       | 171 499.98                | 41 692.14                 |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                    |       |                           |                           |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                     |       |                           |                           |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>      |       | <b>(317 865 532.21)</b>   | <b>(2 291 679 039.94)</b> |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>               |       |                           |                           |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                      |       |                           |                           |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                   |       |                           |                           |
| Encaissements provenant d'emprunts  |       | 627 029 943.59            | 1 894 545 193.41          |
| Remboursement d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                          |       | 24 620 343.50             | 134 267 425.88            |
| Décaissements sur acquisition de valeurs mobilières de placement                |       |                           |                           |
| Encaissements sur acquisition de valeurs mobilières de placement                |       |                           |                           |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>        |       | <b>602 409 600.09</b>     | <b>1 760 277 767.53</b>   |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités |       | (275 159.67)              | (3 661 044.11)            |
| <b>Variations de la trésorerie de la période (A+B+C)</b>                        |       | <b>(1 186 388 912.97)</b> | <b>(3 248 889 814.08)</b> |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice             |       | (2 504 527 857.33)        | 879 304 396.65            |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice              |       | (1 371 900 652.39)        | (2 504 527 857.33)        |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                 |       | <b>1 132 627 204.94</b>   | <b>(3 383 832 253.98)</b> |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                 |       | <b>2 319 016 117.91</b>   | <b>(134 942 439.90)</b>   |

SARL LES MOULINS AMOR BENAMOR

EL FEDJOUJ-L-GUELMA

Unite : Siege  
Exercice : 2016

### ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

Du 01/01/2016 au 31/12/2016

| Rubriques  | Note | Capital social | Prime d'émission | Ecart d'évaluation | Ecart de réévaluation | Réserves      | Résultat     | Total         |
|--|------|----------------|------------------|--------------------|-----------------------|---------------|--------------|---------------|
| Solde au 31 décembre 2014                                      |      | 500 000 000    |                  |                    |                       | 1 310 774 260 | 131 949 667  | 1 942 723     |
| Changement de méthode comptable                                |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Correction d'erreurs significatives                            |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Réévaluation des immobilisations                               |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Dividendes payés   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Augmentation de capital  |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Prime d'émission   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Reserves   |      |                |                  |                    |                       | 131 949 667   | -131 949 667 |               |
| Résultat de l'exercice   |      |                |                  |                    |                       |               | 177 703 078  | 177 703       |
| Solde au 31 décembre 2015                                      |      | 500 000 000    | 0                | 0                  | 0                     | 1 442 723 927 | 177 703 078  | 2 120 427     |
| Changement de méthode comptable                                |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Correction d'erreurs significatives                            |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Réévaluation des immobilisations                               |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Dividendes payés   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Augmentation de capital  |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Prime d'émission   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Reserves   |      |                |                  |                    |                       | 177 703 078   | -177 703 078 |               |
| Résultat de l'exercice   |      |                |                  |                    |                       |               | 146 571 005  | 146 571 005   |
| Solde au 31 décembre 2016                                      |      | 500 000 000    |                  |                    |                       | 1 620 427 005 | 146 571 005  | 2 266 988 010 |

الملحق رقم: 10

## BILAN ACTIF Du 01/01/2017 au 31/12/2017

| ACTIF   | NOTE | MONTANT BRUT N           | AMORT-PROV N            | MONTANT NET              | MONTANT NET N-1          |
|---|------|--------------------------|-------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <b>ACTIF IMMOBILISATION NON COURANT</b>             |      |                          |                         |                          |                          |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif     |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisations incorporelles                       |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisation corporelles                          |      |                          |                         |                          |                          |
| - Terrains  |      | 314 214 023.00           |                         | 314 214 023.00           | 264 214 023.00           |
| - Agencements et aménagements de terrains           |      |                          |                         |                          |                          |
| - Construction                                      |      | 642 486 599.79           | 313 517 952.09          | 328 968 647.70           | 361 048 115.21           |
| - Install. tech., matériel et outillage industriels |      | 3 329 829 802.67         | 1 498 465 392.86        | 1 831 364 409.81         | 1 990 382 600.21         |
| - Autres immobilisations corporelles                |      | 497 741 451.10           | 338 476 438.36          | 159 265 012.74           | 163 769 100.35           |
| Immobilisations en concession                       |      |                          |                         |                          |                          |
| Immobilisation en cours                             |      | 4 276 865 100.11         |                         | 4 276 865 100.11         | 3 841 915 033.85         |
| Immobilisation financières                          |      |                          |                         |                          |                          |
| - Titres mis en équivalence-entreprises associées   |      |                          |                         |                          |                          |
| - Autres participations et créances rattachées      |      | 820 000 000.00           |                         | 820 000 000.00           | 820 000 000.00           |
| - Autres titres immobilisés                         |      |                          |                         |                          |                          |
| - Prêts et autres actifs financiers non courants    |      | 75 205 043.24            |                         | 75 205 043.24            | 72 211 058.97            |
| Impôts différés actif                               |      |                          |                         |                          |                          |
| Autres produits différés - Hors cycle d'exploit.    |      |                          |                         |                          |                          |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                      |      | <b>9 956 342 019.91</b>  | <b>2 150 459 783.31</b> | <b>7 805 882 236.60</b>  | <b>7 513 539 931.59</b>  |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                |      |                          |                         |                          |                          |
| Stock et en cours                                   |      | 3 834 886 135.55         |                         | 3 834 886 135.55         | 4 145 991 023.16         |
| Créances et Emplois assimilés                       |      |                          |                         |                          |                          |
| -Clients  |      | 164 181 687.69           |                         | 164 181 687.69           | 37 349 807.70            |
| -Autres débiteurs                                   |      | 120 839 565.58           |                         | 120 839 565.58           | 1 565 472 514.07         |
| -Impôts et assimilés                                |      | 58 191 253.83            |                         | 58 191 253.83            | 51 276 654.00            |
| -Autres créances et emplois assimilés               |      |                          |                         |                          |                          |
| Disponibilités et assimilés                         |      |                          |                         |                          |                          |
| -Placements et autres actifs financiers courants    |      |                          |                         |                          |                          |
| -Trésorerie   |      | 128 953 155.48           |                         | 128 953 155.48           | 18 747 303.29            |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                          |      | <b>4 307 051 798.13</b>  |                         | <b>4 307 051 798.13</b>  | <b>5 818 837 302.22</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                          |      | <b>14 263 393 818.04</b> | <b>2 150 459 783.31</b> | <b>12 112 934 034.73</b> | <b>13 332 377 233.81</b> |

### BILAN PASSIF Du 01/01/2017 au 31/12/2017

| PASSIF  | NOTE | MONTANT NET N            | MONTANT NET N-1          |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| <b>Part de la société consolidante [1]</b>                        |      |                          |                          |
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>   |      |                          |                          |
| Capital émis (ou compte de l'exploitant)                          |      | 500 000 000.00           | 500 000 000.00           |
| Capital non appelé  |      |                          |                          |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) [1]                     |      | 1 596 998 010.21         | 1 620 427 004.52         |
| Ecart de réévaluation   |      |                          |                          |
| Ecart d'équivalence [1]   |      |                          |                          |
| Résultat net (Résultat part du groupe) [1]                        |      | 77 794 889.82            | 146 571 005.69           |
| Autres capitaux propres-Report à nouveau                          |      |                          |                          |
| <b>Part des minoritaires [1]</b>                                  |      |                          |                          |
| <b>TOTAL I</b>  |      | <b>2 174 792 900.03</b>  | <b>2 266 998 010.21</b>  |
| <b>PASSIFS NON COURANTS</b>                                       |      |                          |                          |
| Emprunts et dettes financières                                    |      | 2 578 441 862.47         | 2 372 807 711.12         |
| Impôt (différés et provisionés)                                   |      |                          |                          |
| Autres dettes non courants  |      |                          |                          |
| Provisions et produits constatés d'avance                         |      |                          |                          |
| Autres charges différées - Hors cycle d'exploit.                  |      |                          |                          |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>                              |      | <b>2 578 441 862.47</b>  | <b>2 372 807 711.12</b>  |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>   |      |                          |                          |
| Fournisseurs et comptes rattachés                                 |      | 1 877 850 916.79         | 1 085 603 272.81         |
| Impôt   |      | 77 751 798.00            | 62 197 187.00            |
| Autres dettes   |      | 3 427 271 239.57         | 3 953 119 269.63         |
| Comptes transition créditeurs                                     |      |                          |                          |
| Trésorerie passif   |      | 1 976 825 317.87         | 3 591 651 783.04         |
| Compte de liaisons des établissement et sociétés de participation |      |                          |                          |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>                                 |      | <b>7 359 699 272.23</b>  | <b>8 692 571 512.48</b>  |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                                       |      | <b>12 112 934 034.73</b> | <b>13 332 377 233.81</b> |

**COMPTES DE RESULTAT**

Du 01/01/2017 au 31/12/2017

Par Nature

| Désignation  | Note | N                       | N-1                     |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| Vente et produit annexes                                       |      | 7 059 128 028.19        | 8 120 386 771.51        |
| Variations stocks produits finis et en cours                   |      | 170 107 030.76          | 90 982 478.82           |
| Production immobilisée   |      |                         |                         |
| Subvention d'exploitation                                      |      |                         |                         |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                              |      | <b>7 229 235 058.95</b> | <b>8 211 369 250.33</b> |
| Achats consommés   |      | 5 635 600 608.15        | 6 356 580 856.67        |
| Services extérieurs et autres consommations                    |      | 438 113 720.87          | 509 761 237.56          |
| <b>I-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                            |      | <b>6 073 714 329.02</b> | <b>6 866 342 094.23</b> |
| <b>II-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>                 |      | <b>1 155 520 729.93</b> | <b>1 345 027 156.10</b> |
| Charges de personnel   |      | 517 230 383.14          | 530 670 678.65          |
| Impôts, taxe et versement assimilés                            |      | 60 702 174.45           | 55 701 836.43           |
| <b>V-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                          |      | <b>577 588 172.34</b>   | <b>758 654 641.02</b>   |
| Autres produits opérationnels                                  |      | 10 684 379.23           | 29 157 027.89           |
| Autres charges opérationnelles                                 |      | 143 105 060.40          | 188 588 363.48          |
| Dotations aux amortissement, Provisions et pertes de valeurs   |      | 245 144 319.01          | 245 014 476.74          |
| Reprise sur pertes de valeurs et provisions                    |      |                         |                         |
| <b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>                                 |      | <b>200 023 172.16</b>   | <b>354 208 828.69</b>   |
| Produits financiers  |      | 3 446 424.42            | 475 830.74              |
| Charges financières  |      | 80 383 705.76           | 157 356 860.74          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                   |      | <b>-76 937 281.34</b>   | <b>-156 881 030.00</b>  |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V+VI)</b>               |      | <b>123 085 890.82</b>   | <b>197 327 798.69</b>   |
| Impôt exigibles sur résultats ordinaires                       |      | 45 291 001.00           | 50 756 793.00           |
| Impôt différés (Variations) sur résultats ordinaires           |      |                         |                         |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>7 243 365 862.60</b> | <b>8 241 002 108.96</b> |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |      | <b>7 165 570 972.78</b> | <b>8 094 431 103.27</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |      | <b>77 794 889.82</b>    | <b>146 571 005.69</b>   |
| Elément extraordinaires (produits) (à préciser)                |      |                         |                         |
| Elément extraordinaires (Charges) (à préciser)                 |      |                         |                         |
| <b>X-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                               |      |                         |                         |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                            |      | <b>77 794 889.82</b>    | <b>146 571 005.69</b>   |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence |      |                         |                         |
| <b>XI-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE</b>                 |      |                         |                         |
| Dont part des minoritaire                                      |      |                         |                         |
| Part du groupe   |      |                         |                         |

## TABLEAU DE FLUX DE TRESORERIE

Méthode directe

Du 01/01/2017 au 31/12/2017

| Désignation   | Notes | N                       | N-1                       |
|---|-------|-------------------------|---------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>               |       |                         |                           |
| Encaissements reçus des clients   |       | 7 733 404 927.69        | 8 209 718 124.96          |
| Encaissements d'autres produits opérationnels                                   |       | 4 496 124.25            | 23 458 696.37             |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                 |       | 7 135 996 897.62        | 9 489 406 702.24          |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                       |       | 79 461 695.38           | 157 155 972.61            |
| Impôts sur les résultats payés  |       |                         | 57 822 287.00             |
| <b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaire</b>                         |       | <b>522 442 458.94</b>   | <b>(1 471 208 140.52)</b> |
| Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires                          |       |                         |                           |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>       |       | <b>522 442 458.94</b>   | <b>(1 471 208 140.52)</b> |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>          |       |                         |                           |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles    |       | 533 280 746.84          | 309 047 409.35            |
| Encaissements sur cession d'immobilisations corporelles ou incorporelles        |       | 23 648 838.40           | 8 156 899.12              |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières                     |       | 9 900 730.65            | 17 146 521.96             |
| Encaissements sur cession d'immobilisations financières                         |       | 19 328.35               | 171 499.98                |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                    |       |                         |                           |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                     |       |                         |                           |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>      |       | <b>(519 513 310.74)</b> | <b>(317 865 532.21)</b>   |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>               |       |                         |                           |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                      |       |                         |                           |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                   |       |                         |                           |
| Encaissements provenant d'emprunts  |       | 205 634 151.35          | 627 029 943.59            |
| Remboursement d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                          |       |                         | 24 620 343.50             |
| Décaissements sur acquisition de valeurs mobilières de placement                |       |                         |                           |
| Encaissements sur acquisition de valeurs mobilières de placement                |       |                         |                           |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>        |       | <b>205 634 151.35</b>   | <b>602 409 600.09</b>     |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités |       | (2 328 486.83)          | (275 159.67)              |
| <b>Variations de la trésorerie de la période (A+B+C)</b>                        |       | <b>210 891 786.38</b>   | <b>(1 186 388 912.97)</b> |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice             |       | (1 371 900 652.39)      | (2 504 527 857.33)        |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice              |       | (1 031 258 657.34)      | (1 371 900 652.39)        |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                 |       | <b>340 641 995.05</b>   | <b>1 132 627 204.94</b>   |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                 |       | <b>129 750 208.67</b>   | <b>2 319 016 117.91</b>   |

SARL LES MOULINS AMOR BENAMOR

EL FEDJOUJ-GUELMA

Unité : Siege  
Exercice : 2017

ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

Du 01/01/2017 au 31/12/2017

| Rubriques  | Note | Capital social | Prime d'émission | Ecart d'évaluation | Ecart de réévaluation | Réserves      | Résultat     | Total         |
|--|------|----------------|------------------|--------------------|-----------------------|---------------|--------------|---------------|
| Solde au 31 décembre 2015                                      |      | 500 000 000    |                  |                    |                       | 1 442 723 927 | 177 703 078  | 2 120 427 005 |
| Changement de méthode comptable                                |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Correction d'erreurs significatives                            |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Réévaluation des immobilisations                               |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Dividendes payés   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Augmentation de capital  |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Prime d'émission   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Reserves   |      |                |                  |                    |                       | 177 703 078   | -177 703 078 | 0             |
| Résultat de l'exercice   |      |                |                  |                    |                       |               | 146 571 005  | 146 571 005   |
| Solde au 31 décembre 2016                                      |      | 500 000 000    | 0                | 0                  | 0                     | 1 620 427 005 | 146 571 005  | 2 266 998 010 |
| Changement de méthode comptable                                |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Correction d'erreurs significatives                            |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Réévaluation des immobilisations                               |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Dividendes payés   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Augmentation de capital  |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Prime d'émission   |      |                |                  |                    |                       |               |              |               |
| Reserves   |      |                |                  |                    |                       | 146 571 005   | -146 571 005 | 0             |
| Résultat de l'exercice   |      |                |                  |                    |                       |               | 77 794 890   | 77 794 890    |
| Solde au 31 décembre 2017                                      |      | 500 000 000    |                  |                    |                       | 1 766 998 010 | -92 205 110  | 2 174 792 900 |

## المخلص:

إن الهدف من هذه المذكرة هو دراسة أثر التحليل المالي للقوائم المالية على المؤسسات الاقتصادية وذلك في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد SCF، حيث قمنا بالتطرق إلى الموضوع من مختلف جوانبه النظرية ابتداءً بالتعريف بالنظام المحاسبي المالي الجديد تم عرض أو اعداد هذه القوائم في ظل هذا النظام وفي الأخير عرض كيفية استخدام مختلف نسب ومؤشرات التحليل المالي في تحليل القوائم المالية المختلفة، وبهدف إثراء موضوع الدراسة قمنا بإسقاط الدراسة النظرية للبحث على مؤسسة وطنية "مطاحن عمر بن عمر" من خلال القيام بتحليل القوائم المالية لهذه الشركة المتمثلة في حل الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التدفقات النقدية باستخدام نسب ومؤشرات التحليل المالي.

و قد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التحليل المالي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد SCF يعطينا صورة واضحة عن وضعية المؤسسة، ويحدد مختلف نقاط قوة وضعف المؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، القوائم المالية، التحليل المالي.

## Résumé :

Le but de cette mémoire est d'examiner l'impact de l'analyse financière des états financiers sur les institutions économiques à la lumière de la comptabilité et le nouveau SCF du système financier, où nous aborder le sujet de divers aspects de la théorie de la définition du nouveau système comptable financier a été présenté, ou la préparation de ces listes dans ce système et le dernier montrent comment utiliser les différents rapports et indicateurs d'analyse financière dans l'analyse des différents états financiers et d'enrichir l'objet de l'étude que nous devons abandonner l'étude théorique à la recherche de l'institution nationale « Moulines Omar ben Omar» à travers une analyse des états financiers de cette société d'eau de résolution Les navires, la table des comptes des résultats, un calendrier des flux de trésorerie en utilisant des ratios et des indicateurs d'analyse financière.

Cette étude a abouti à plusieurs conclusions, dont la plus importante est que l'analyse financière des états financiers dans le nouveau système de comptabilité financière SCF nous donne une image claire du statut de l'institution, et identifie les différentes forces et faiblesses de l'institution.

Mots-clés: nouveau système de comptabilité financière SCF, bilans financiers, analyse financière.

